

## الخناق يضيق على سورية

عبد الباري عطوان

في ظل نجاح روسيا والصين في شل فاعلية مجلس الامن الدولي من خلال استخدامهما الفيتو لعرقلة صدور اي قرار يفرض عقوبات دولية، او اعطاء الضوء الاخضر لتدخل عسكري على غرار ليبيا، بات التحرك الغربي بقيادة الولايات المتحدة محصورا في ثلاثة أمور رئيسية:

● **الاول:** تحالف الراغبين المتمثل في منظومة اصدقاء سورية، ويضم معظم دول أوروبا الغربية، علاوة على دول عربية تسير تحت مظلة التحالف الغربي.

● **الثاني:** مجموعة العمل حول سورية التي اخترعها كوفي عنان مبعوث الامم المتحدة، وتشكل مظلة اوسع تنضوي تحتها دول مثل روسيا، وربما ايران، الى جانب الولايات المتحدة، وتعقد اول اجتماعاتها السبت في جنيف «بهدف تحديد مبادئ ومراحل الخروج من الأزمة وتطبيق عملية انتقالية».

● **الثالث:** مثلت سعودي- تركي- قطري يعمل على الأرض من أجل اثناء النظام السوري واستنزافه وتقويض قواعده العسكرية والامنية، من خلال دعم عسكري ومالي غير مسبوق، يذكر بدعم المجاهدين الافغان في الثمانينات من القرن الماضي للاحاق هزيمة بالقوات السوفييتية واجبارها على الانسحاب.

التحرك كان الاول والثاني يصبان في مصلحة التحرك الثالث، او بالاحرى يوفران الغطاء له، من حيث الإيحاء بأن هناك تحركا دوليا وغريبا دبلوماسيا لانهاء الأزمة سلميا، بينما التركيز الحقيقي يتجسد في العمل على انهاثها عسكريا، ولكن بطريقة جديدة مختلفة، واقل تكلفة ماديا وبشريا، بالمقارنة مع التدخلات العسكرية الغربية في ليبيا والعراق وافغانستان.

الأموال الخليجية، والسعودية بالذات، هي التي مولت الحرب في افغانستان في الثمانينات، والأموال نفسها هي التي تمول الحرب ماديا وعسكريا في سورية بدعم امريكي- تركي. بمعنى آخر ان تركيا حلت محل باكستان، وابتات تلعب دورا في سورية مماثلا لدور باكستان السابق واللاحق في افغانستان.

رجب طيب اردوغان اطلق العديد من التهديدات بالانتقام لاسقاط طائرته العسكرية قبالة الشواطئ السورية، ولكنها تهديدات ماثلة لتلك التي اطلقها اثناء الهجوم الاسرائيلي على سفينة مرمرة، التي كانت تريد كسر حصار قطاع غزة. اردوغان لا يريد الاستجابة للاستفزاز السوري، لأنه يتجنب الحرب او لا، ولأنه يتزعم دولة مؤسسات الغرائب فيها ليس في يد فرد مهما علا شأنه، ولأن هناك احزاب معارضة قوية، ومؤسسة عسكرية لا يمكن تجاهلها.

\*\*\*

مستشار كبير اردوغان أكد لي هذه الحقيقة عندما قال بالتحرف الواحد «لن يكون هناك اي رد تركي انتقامي على اسقاط الطائرة، لان تركيا تريد ان يظل الصراع محصورا بين الشعب السوري والرئيس الأسد».

ماذا يعني هذا الكلام؟ يعني ان الانتقام التركي بدأ قبل اسقاط الطائرة بعام على الأقل، عندما فتحت تركيا اراضيها للمعارضة السورية، وجعلتها ممرا لعبور صفقات الاسلحة الضخمة والحديثة الى الجيش السوري الحر، والوحدات العسكرية التي تعمل تحت مظلة.

مصادر سورية في اواسط المعارضة اكدت ان نائباً لبنانياً معروفاً، من القربين جدا للسعد الحريري ورئيس الوزراء السابق، اقام مقراً ضخماً في مدينة اسطنبول ويقوم بدور ضابط الاتصال لتمويل وتسليح المعارضة السورية، ويجلس على صندوق استحوي على مليارات الدولارات.

المثلث التركي- السعودي- القطري استطاع ان يترك بصماته على الارض، ويغير ولو بشكل تدريجي متسارع من معادلات القوة على الارض، وانعكس ذلك بوضوح من خلال وصول هجمات الجيش السوري الحر الى قلب العاصمة دمشق، وقصف قوات الحرس الجمهوري الحامية لها، واقتحام ونسف محطة «الخابرية»، التلفزيونية، وخلف لواء طيار من بيته، وتشجيع انشقاق العديد من الرتب العسكرية الكبرى.

الرئيس بشار الأسد اعترف في الخطاب الذي القاه في الاجتماع الاول لمجلس الوزراء الجديد بأنه واجه حرباً حقيقية، وهو الذي كان يتحدث في السابق عن جماعات «ارهابية» مسلحة، وهذا الاعتراف ينهي «حالة الانكار» التي تبناها طوال الـ15 شهرا الماضية من عمر الأزمة.

الحرب لا تقتصر على المواجهات على الارض واستخدام اسلحة حديثة مكنت المعارضة المسلحة من اسقاط طائرات عمودية، وتدمير دبابات (امريكا) زوّدت المجاهدين الافغان بصواريخ ستغفر المحمولة على الكتف نجت في اسقاط طائرات وحسم الحرب، ورفضت تزويد دول مثل قطر بهذه الصواريخ، والتاريخ يعيد نفسه) والاخطر من ذلك ان اتصالات تجري مع بعض قيادات الطائفة العلوية القريبة من النظام لإغرائها بالمال الكثير اذا ما تخلت عن الرئيس بشار، وبعض ابناءه عموته بلعوا الطعام وابتاوا يلعبون دور الوسيط في هذا الاطار.

\*\*\*

النظام السوري في المقابل، وبعد ان اطمأن الى ضعف احتمالات تدخل الناتو عسكريا لاسقاطه، بدأ ينتقل من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم، وقد تجسد هذا بوضوح في اسقاط الطائرة العسكرية، لإيصال رسالة قوية الى تركيا وامريكا بأنه لن يستسلم وسيجتدي لأي هجوم يستهدفه.

الطائرة العسكرية التركية لم تكن في نزهة عندما اخترقت الاجواء السورية، وانما في عملية اختبار للنوايا والدفاعات السورية، فجاء الرد باسقاطها مفاجئاً. واذ اصحت الانباء بان مدافع إيرانية مضادة للطائرات تطلق 5000 قذيفة في الدقيقة هي التي اسقطتها فعلاً، فإن الرسالة تبدو مزدوجة هنا، واحدة سورية، واخرى إيرانية، وان كنا لا نرى اي فرق بين الاثنتين على اي حال.

الاضاع في سورية تجاوزت مرحلة الحرب الاهلية الطائفية، واصبح النظام يواجه ثورة مسلحة، حيث تتعاظم الخسائر في صفوف قواته يوما بعد يوم، وتتراجع المظاهرات والاحتجاجات لمصلحة تزايد الهجمات العسكرية، مما يوحي بأن الصراع سيطول حتى يتم حسمه عسكريا لمصلحة هذا الطرف او ذلك.

ومن هنا فإن فرص نجاح مؤتمر كوفي عنان الذي سيعقد في جنيف السبت، تبدو محدودة للغاية، تماماً مثل فرص مبادرته ولقائها السبت ووقف العنف في سورية، فالرئيس بشار لا ينوي التناحي، وروسيا والصين تدعمان موقفه، ولا تعتقد ان ايران ستتخلي عنه، مع الاشارة الى ان الانشقاقات داخل قوات جيشه ما زالت محدودة من حيث العدد والتعداد.

الصراع في سورية سيطول اكثر مما توقعه اعداء النظام، ولو عرف هؤلاء، واولهم الملكة العربية السعودية، ان هذا النظام سيمصد 15 شهرا لوقوفها الى جانبه وساندوه منطماً فعلوا طوال الاربعةين عاما الماضية؟ هناك تنبوءات بان الاسد سيسقط في نهاية المطاف، وربما تكون صحيحة او مبالغاً فيها تشي بتعديات اصحابها، ولكنه اذا سقط فإنه ربما يأخذ معه آخرين، وعلى البعض ان يتحسس رأسه!

Twitter: @abdelbariatwan

# الأمم المتحدة؛ سورية في طريقها إلى حرب أهلية مسلحون يفجرون قناة «الاجبارية» الموالية للأسد استثناء إيران والسعودية من الدعوات لمؤتمر جنيف



مقر قناة الاخبارية الرسمية في دمشق وقد دمر بالكامل بعد هجوم امس

وانسحب مندوب سورية فيصل خياض حموي الاربعة من الجلسة بينما كان الاعضاء يتداولون في التقرير. ميدانيا، افاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن مقتل ما لا يقل عن 21 من القوات النظامية السورية، بينهم عقيد في الحرس الجمهوري، اثر استهداف شاحنة قرب مدينة الميادين بريف دير الزور (شرق)، وتفجير البيات للقوات النظامية السورية في قرية معرة ديسة بريف ادلب (شمال غرب)، واشتبكات في محافظات ادلب ودرعا(جنوب وحلب (شمال)، وحفاظة دير الزور. وافي جنيف، اعتبرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سورية التي شكلها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في تقرير الاربعة ان اعمال العنف الطائفية تتزايد في هذا البلد، مؤكدة حصول انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان فيه. وحول مجزرة الحولة، اعتبرت اللجنة ان القوات الحكومية السورية ربما تكون مسؤولة عن «العديد» من قتل هذه المجزرة.

وطلبت موسكو مشاركة جمهورية ايران الاسلامية حليفة سورية لدورها في المنطقة في حين انتقدت واشنطن دور طهران «غير البناء» في هذه الأزمة، من جهتها تدعم السعودية المعارضة السورية. ففي حين ان الولايات المتحدة تصر على ضرورة الاتفاق على مرحلة سياسية انتقالية، تعتبر روسيا ان التخلي عن الاسد سيطي اشارة تدل على تغيير سياسي اساسي في موقفا.

وفي ردود الفعل على المؤتمر، قال المتحدث باسم الخارجية الامريكية فيليب رينز لووكالة فرانس برس ان وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستشارك في الاجتماع. وعلن ممثل الصين لدى الامم المتحدة في جنيف شيا جينجي ان بلاده تنظر «بعين الرضا» الى الدعوة الى الاجتماع الدولي حول سورية السبت واعرب عن «الامل في ان يؤدي هذا المؤتمر الى توافق دولي».

وفي باريس، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعة

ويعقد الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية وتشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين وروسيا. ووجهت دعوات ايضا الى تركيا والممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي والامين العام للامم المتحدة ووزراء خارجية قطر والكويت والعراق من الجامعة العربية.

وقال كوفي عنان ان «اهداف مجموعة العمل السورية هي تحديد المراحل والتدابير لتأمين التطبيق الكامل لنكطة التفاوض السبت وقراري مجلس الامن 2042 و2043، بما في ذلك التوقف الفوري للعنف بكل أشكاله».

واضاف عنان «على مجموعة العمل الاتفاق ايضا على توجهات ومبادئ لانتقال سياسي يقوم به السوريون لتبلي التطلعات المشروعة للشعب السوري» والاتفاق على جعل هذه الاهداف حقيقة على الارض».

وغاب عن لائحة عنان المملكة العربية السعودية وايران.

## محمود الجمال حمو جمال غادر الى سويسرا بتذكرة ذهاب فقط

# جمال وعلاء مبارك ونجل هيكل قد يواجهون السجن بعد رفض طلبهم بالتصالح في قضية التبرج بدون وجه حق من بيع احد البنوك

القضية إلى محكمة جنابات القاهرة وهم كل من: أيمن أحمد فتحي حسين سليمان، وأحمد فتحي حسين سليمان، وياسر سليمان هشام المولاني، وأحمد نعيم أحمد بدر، وحسن محمد حسنين هيكل، وجمال محمد حسنين السيد مبارك، وعلاء محمد حسني السيد مبارك، وعمرو محمد علي القاضي، وحسن لطفي صبحي الشربيني، وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى جمال مبارك اشتراكه بطريقي الاتفاق مع موظفين عموميين بطريقي الاتفاق والمساعدة في ارتكاب جريمة التبرج والحصول على مبالغ مالية مقداره 12.235.442 مليون جنيه من خلال فشرائه أسهم البنك سالف الذكر بناء على المعلومات الجوهرية من باقي المتهمين. من جهة أخرى قالت مصادر امس ان محمود الجمال رجل الاعمال الملياردير ووالد خديجة زوجة جمال مبارك قد غادر مصر الى سويسرا بتذكرة ذهاب فقط. وكان الجمال زار زوج ابنته الحبيب في سجن مزرة طرة الاسبوع الماضي، ولم يعرف ان كان قام بتصفية اعماله في مصر.

ويملك الجمال العديد من الشركات، بينها شركة مقاولات عملاقة قامت ببناء منتجعات سياحية فخمة في الساحل الشمالي على البحر المتوسط.

وأشارت المصادر إلى أن دور النيابة العامة انتهى تماما في القضية حينما أصدرت قرارها بإحالتها إلى محكمة الجنابات، وأن النيابة العامة المختصة بالنظر في البت في أي طلب للتصالح ..لا تلة إلى أن علاء وجمال مبارك لم يتقدما بدورها بأية طلبات ماثلة للتصالح في هذه القضية.

وكان النائب العام المستشار الدكتور عبد الجيد محمود قد سبق له وأن قرر وازخر شهر ايار/ مايو الماضي إحالة المتهمين في

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

واجهت مساعي جمال وعلاء مبارك لتفادي عقوبة السجن الشدد انتكاسة امس إذ رفضت هيئة الرقابة المالية طلب التصالح في قضية حصولهما مع آخرين بينهم نجيب الصحافي حسنين هيكل، دون وجه حق على مبالغ مالية من بيع البنك الوطني المصري باجمالي 2 مليار و 51 مليوناً و 28 و 648 جنيتها، والمحدد لنظرها جلسة 9 تموز/يوليو المقبل أمام الدائرة السادسة بمحكمة جنابات جنوب القاهرة برئاسة المستشار محمدرضا شوكي.

وكانت النيابة العامة انتهت تماماً في القضية حينما أصدرت قرارها بإحالتها إلى محكمة الجنابات، وأن النيابة العامة المختصة بالنظر في البت في أي طلب للتصالح ..لا تلة إلى أن علاء وجمال مبارك لم يتقدما بدورها بأية طلبات ماثلة للتصالح في هذه القضية.

وكان النائب العام المستشار الدكتور عبد الجيد محمود قد سبق له وأن قرر وازخر شهر ايار/ مايو الماضي إحالة المتهمين في

## مسؤول عسكري إسرائيلي يعلن

### أن الفرقة القتالية على الحدود مع مصر أصبحت جاهزة فقصوى

غزة - «القدس العربي» - من أنشرف البهور: قال مسؤولون عسكريون كبار في الجيش الإسرائيلي ان الوحدة الحربية «يتامم، التي تشكلت قبل ثلاثة اشهر لموظفين على طول الحدود مع مصر لا تعرف معنى الراحة على مدار الساعة»، وان قواتها مستعدة عند الانتهاء من تشييد السياج الأمني على طول تلك الحدود. ونقل موقع الجيش الإسرائيلي عن المقدم ايريز سافويون، قائد كتيبة التجميع الحربي «إيتام» التي تنتشر على الحدود مع مصر لحفظ الأمن قوله «ان هذه الفرقة من الجيش تزداد قوتها من فترة الى اخرى، «همور الأيام وباستكمال بناء العائق على الحدود الإسرائيلية المصرية».

وزعم المقدم سافويون بوجود «علاقة مباشرة» بين ما يجري في غزة وبين ما يحدث في منطقة الحدود المصرية وسيناء بشكل خاص، وزاد في اتهامه حين قال ان البنية التحتية للأرهاب مصدرها في قطاع غزة.



## الافراج عن الناشط الحقوقي نبيل رجب بالنامة «هيومن رايتس ووتش» تطالب قوات الأمن البحرينية بوقف مهاجمة الإحتجاجات السلمية في البلاد



والدة الناشط الحقوقي نبيل رجب تبكي بعد الافراج عنه

■ عواصم - وكالات: دعت «هيومن رايتس ووتش» أمس الأربعاء السلطات في البحرين إلى وقف هجمات قواتها الأمنية على المظاهرات السلميين فوراً، واعتبرتها غير قانونية. وأصدرت المنظمة بياناً توقفت فيه عند استخدام شرطة مكافحة الشغب البحرينية الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية بمظاهرة 22 حزيران (يونيو) التي دعت إليها جمعية الوفاق، أكبر جماعة معارضة في البحرين، فرأت أنه لا بد أن تتوقف الشرطة البحرينية عن مهاجمة الإحتجاجات السلمية. وأشارت إلى أنها دقت بمقطع فيديو يظهر أن الشرطة تطلق أواك القنابل الصوتية على الحشد، ثم تطلق عدة قنابل من نفس نوع البنادق الخاصة بالسيطرة على أعمال الشغب، على المظاهرات من مسافة قريبة للغاية. وقال نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط بالمنظمة، جوستورك، إنه «مرت شهور عديدة على ما قيل عنه إصالح للشرطة وإصلاح سياسي، ولكن يبدو أن الإصالح لم يفعل الكثير لتحسين ممارسة الحق في التجمع السلمي». وأضاف ستورك «كان رفض طلب المظاهرة سبباً بما يكفي، لكن قرار مهاجمة متظاهرين يبدو بوضوح أنهم مسلمين بقوة مفردة تماماً، فهذا

مسألة أكثر جسامه بكثير». وإن أشارت المنظمة إلى أن السلطات البحرينية تستمر بمنع منظمات دولية لحقوق الإنسان من دخول البحرين والتحقيق بانتهكات حقوق الإنسان، شددت على أنه «بصفة البحرين دولة عضو بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، فعلى السلطات البحرينية حماية وتعزيز حرية التعبير وحرية التجمع السلمي». وأضافت أن البحرين ملزمة بموجب المبادئ الأساسية للأمم المتحدة المتعلقة باستخدام القوة والأسلحة النارية من قبل موظفي إنفاذ القانون، التي تطالب بعدم استخدام القوة المميتة إلا بحال كانت الحل الوحيد المتاح لحماية الأرواح، وأن تمارس هذه القوة المميتة مع ضبط النفس وبشكل متناسب. وتطالب المبادئ الحكومات بعدم استخدام القوة والأسلحة النارية من قبل موظفي إنفاذ القانون يُعاقب عليه كجريمة بموجب قانون الدولة». ذلك أعلن مصدر قضائي أن محكمة بحرينية قررت أمس الأربعاء إطلاق سراح الناشط الحقوقي نبيل رجب. وكانت النيابة العامة قررت في السادس من الشهر الحالي سجن رجب بعد التحقيق معه اثر شكوى قدمها

عدد من سكان مدينة المحرق، لنشره عبر موقع «تويتر» عبارات تشكك في وطنيته وتثأل من اعتبارهم ويحط من قدرهم»، وفقاً لبيان النيابة. وستسكن المحرق ثاني مدن البحرين غالبية من السنة. وأضاف المصدر أن المحكمة حددت

## اتهمتهم بالتخطيط لمهاجمة قوات امريكية في الكويت محكمة سعودية تصدر احكاما على 11 رجلا قالت ان لهم صلة بـ«القاعدة»

■ جدة- رويترز: قالت وسائل اعلام سعودية أمس الأربعاء أن محكمة سعودية أصدرت احكاما بالسجن على 11 رجلا لمدد تصل إلى 15 عاما لالتقاء لخلفية ذات صلة بتنظيم القاعدة خططت لمهاجمة قوات امريكية في الكويت وشركة ارامكو السعودية للعلاقة للنفط. وكان المتهمون ضمن الالف الذي القبض عليهم أثناء معركة السعودية ضد متشددى القاعدة في الفترة بين 2003 و2006. وقالت صحيفة «الرياض» ان الاحكام التي أصدرتها المحكمة الجزائية المختصة في العاصمة السعودية أمس الثلاثاء تراوحت بين السجن عامين و15 عاما. وقالت الصحيفة «تضمنت الاحكام... السجن 15 عاما للمتهم الاول ومنعه من السفر بنفس المدة... للالتصام الى خلية اراهابية للقيام باستهداف القوات الامريكية في الكويت ومواقع هامة تابعة لارامكو». ولم يتسن الاتصال بمحدثت باسم وزارة العدل للتعليق.

## استطلاع: غالبية كبيرة من الالمان يعارضون تصدير دبابات ألمانية للسعودية

■ برلين - د ب ا: كشفت أحدث استطلاعات الرأي التي أجريت في ألمانيا رفض غالبية كبيرة من الشعب الألماني لصفقة محتملة يتم بموجبها تصدير مئات من الدبابات الألمانية الصنع للسعودية. وتظهرت نتائج الاستطلاع الذي أجرى لصالح مجلة «شتيرن» الألمانية ونشرت أمس الأربعاء أن 75 % من

الألمان أعربوا عن معارضتهم لهذه الصفقة مقابل 20 % فقط أيدها. كانت تقارير إعلامية ذكرت أن السعودية تسعى لشراء من 270 إلى 800 دبابة ألمانية الصنع من طراز ليوبارد 2 بقيمة تصل إلى نحو عشرة مليارات يورو غير أنه لم يرد أي تأكيد رسمي لهذه التقارير بعد. من ناحية أخرى طالبت نقابة الشرطة الألمانية (جي دي بي) بسحب جميع أفراد الشرطة الألمانية الموجودين في السعودية منذ فترة طويلة في مهمة تدريبية لقوات حرس الحدود السعودية. وعزا بيرنهارد فيتهوت رئيس نقابة (جي دي بي) هذا الطلب إلى أن التداخل بين المصالح السياسية والاقتصادية لا يتسم بالشفافية.

## السعودية تطالب بجهود دولية للقضاء على ظاهرة القرصنة

■ الرياض- يو بي اي: قال الأمير تركي بن محمد رئيس الوفد السعودي إلى المؤتمر الدولي لمكافحة القرصنة البحرية الذي افتتح أمس الأربعاء في إمارة دبي، إن بلاده ستطالب المجتمع الدولي ببذل المزيد من الجهود للقضاء على القرصنة. وأشار الأمير تركي في بيان أمس إلى أن «المملكة ستطالب خلال المؤتمر ببذل المزيد من الجهود الدولية والتعاون الدولي للقضاء على هذه الظاهرة (القرصنة) والتي تشكل خطراً على مصالح الدول وحركة الملاحة البحرية الدولية والأمن البحري». وقال إن المملكة تشارك بقطع بحرية عديدة للقضاء على ظاهرة القرصنة خاصة قبالة الشواطئ الصومالية. وأضاف أن بلاده ستؤكد خلال المؤتمر على أن «تحقيق الأمن والاستقرار في الصومال مطلب أساسي للقضاء على

## السجن 4 أشهر وغرامة 10 آلاف ريال سعودي أدين بتهمة التشهير عبر «الفيس بوك»

■ الرياض- يو بي اي: حكمت محكمة سعودية على شاب بالسجن 4 أشهر ودفع غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال، لإدانته بتهمة التشهير عبر شبكة التواصل الاجتماعي «الفيس بوك». وذكرت صحيفة «الوطن» على موقعها الإلكتروني أمس الأربعاء، أن المحكمة الجزائية في محافظة القطيف (شرق) حكمت على شاب سعودي بالسجن 4 أشهر ودفع غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال بعدما شُهر بمواطن سبتيني عبر «الفيس بوك» نتيجة خلاف في أعمال مقاولات بينهما. وقلقت عن مصدر قضائي قوله إن الشاب اعترف بالتهم الموجهة إليه، حيث افتتح بالحكم الصادر بحقه، بينما رفض المواطن السبتيني هذا الحكم، مطالباً بالتعويض عن الأضرار التي لحقت به جراء التشهير والقذف، مشيراً إلى أنه تم رفع القضية إلى محكمة الاستئناف بالمنطقة الشرقية لتأييد الحكم أو نقضه.

## مسؤول أممي عربي يَشدد على تعزيز احترام حقوق الإنسان في العمل الأمني

■ تونس- يو بي اي: شدد الأمين العام لجلس وزراء الداخلية العرب محمد بن علي كومان، على ضرورة تعزيز القناعة بوجوب احترام حقوق الإنسان وكرامته لدى العاملين في المؤسسات العقابية والإصلاحية في الدول العربية. ودعا كومان في كلمة افتتح بها أمس الأربعاء أعمال المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء المؤسسات العقابية والإصلاحية في الدول العربية، إلى «أهمية تركيز النظر إلى السجنين باعتبارهم مريضاً أو مريضاً طرقت الظروف إلى ارتكاب الجريمة، لا وحشاً يستحق كل الشدة والقساوة». وأكد أن مجلس وزراء الداخلية العرب «حرص على تعزيز احترام حقوق الإنسان في العمل الأمني، خاصة في المؤسسات العقابية والإصلاحية، لأن من شأن ذلك أن يسرع عملية التأهيل ويخدم أهداف السياسة الإصلاحية». وكانت أعمال المؤتمر العربي السادس عشر لرؤساء

## الاف الكويتيين يخرجون في تظاهرات احتجاجا على حكم الغاء الانتخابات



كويتيون يتظاهرون احتجاجا على قرار المحكمة الدستورية بإبطال انتخابات مجلس الامة

■ الكويت - ف ب: خرج الالف الكويتيين في وقت متأخر من الثلاثاء في تظاهرات احتجاجا على قرار المحكمة الدستورية بإبطال انتخابات مجلس الامة في الوقت الذي دعت فيه المعارضة لاقامة ملكية دستورية ونظام برلماني كامل. وقال النائب المعارض البارز مسلم البراك امام تجمع كبير استمر حتى نحو منتصف ليل الثلاثاء احتجاجا على القرار القضائي «هذه بداية الطريق إلى الملكية الدستورية». وهذه اول مرة يدعو فيها المعارضة الكويتية الرئيسية الى اصلاحات كبيرة إذ عادة ما يطالب الناشطاء الشباب بذلك. وتحدث الالف من انصار المعارضة درجات الحرارة التي زادت عن 40 درجة مئوية وتجمعا امام البرلمان في مدينة الكويت احتجاجا على حكم المحكمة. وقال أحمدني يعطي شرعية لنظام آيات الله وفي حكم غير مسبوقة، قضت المحكمة الدستورية التي تعد احكامها نهائية الاسبوع الماضي ببطلان انتخابات مجلس الامة الحالي الذي تسيطر عليه المعارضة الإسلامية والقليبية وبإعادة المجلس السابق

## نائب الرئيس الايراني يقول ان تعاليم التلمود وراء تجارة المخدرات في العالم

■ طهران - ف ب: قال النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي في تصريحات نشرتها الإرياء أن تعاليم كتاب «التلمود» اليهودي هي المحرك الرئيسي وراء تجارة المخدرات الدولية. وتعد تصريحات رحيمي في مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات عقد في طهران بحضور العديد من الدبلوماسيين الاجانب الثلاثاء، اول هجوم لمسؤول إيراني على الديانة اليهودية، إذ داب المسؤولون الايرانيون حتى اليوم على مهاجمة الصهيونية ودولة اسرائيل. ورد وزير الخارجية الاسرائيلي افغيندور ليريمان فوراً على التصريحات الايرانية، وانتقد الامم المتحدة والاتحاد الاوروي لارسالهما ممثلين إلى المؤتمر. وقال رحيمي ان «انتشار المخدرات في العالم ينبع من تعاليم التلمود، الذي يهدف إلى تدمير العالم،» جسبب ما نقل عنه موقع الرئيس الايراني محمود أحمدني نجاد ووسائل الاعلام الرسمية. وأضاف رحيمي ان «التلمود يجيز اكتساب الثروة عبر الطرق القانونية وغير القانونية... ما يعطي اليهود الحق في تدمير الإنسانية». وتابع «إذا بحثنا عن السبب الكامن وراء جميع أشكال الفساد، فسندرج وجه الصهانية القبيح، وهذا ينطبق على تجارة المخدرات.. الذي يعد النظام الصهيوني المحرك الرئيسي لها». وأضاف ان «الصهانية ينشرون الدمار ليس فقط عن طريق المخدرات، بل أيضا عن طريق مهاجمة الثقافات». واثار المسؤولون الايرانيون غضب العالم مرات عدة بانتقادهم دولة اسرائيل، ان انهم نادرا ما انتقدوا الديانة اليهودية. وصرح أحمدني نجاد مرات عدة ان اسرائيل صيرها الزوال، فيما وصفها على خائنني بانها «الارام الإسلامية التي يجب ازلتها». والتلمود هو كتاب مشتق من التوراة ويحتوي على جميع المبادئ

## مسؤول أممي بريطاني يعتبر المتطرفين الاسلاميين في بلاده التهديد الرئيسي لأولمبياد لندن

■ لندن- يو بي اي: اعتبر مسؤول أممي بريطاني أن المتطرفين الإسلاميين يشكلون أكبر تهديد لأولمبياد لندن، الذي ستطلق منافساته الشهر المقبل. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أمس الأربعاء إن المسؤول الأممي، الذي وصفته بالبارز من دون أن تكشف عن هويته، حذر في لقاء خاص نظمه من «أن الإستاد الأولمبي في شرق لندن سيكون الهدف الإرهابي الأكثر حساسية في العالم». وأضافت أن المسؤول الأممي أكد أن المعلومات الاستخباراتية الصادرة عن الجاليات المسلمة ستكون عاملاً حاسماً في التصدي للخطر الذي يشكله المتطرفون على أولمبياد لندن. وأشارت (بي بي سي) إلى أن المسؤولين الأمنيين البريطانيين قلقون أيضاً من أن الألعاب الأولمبية في لندن ستجري خلال شهر رمضان، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً. ونسبت إلى نعمان بن عثمان، المتطرف السابق الذي كان على معرفة بزاز عيم الراحل لتنظيم القاعدة أسامة

## العثور على مقبرة جماعية في تيمور الشرقية

■ سيدني- د ب ا: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأربعاء أن قوات إندونيسيا وجدت مقبرة جماعية في موقع تحت الانشاء بجوار مقر الحكومة في ديلي عاصمة تيمور الشرقية. وأشار الفحص الميدني إلى أن الجثث ليست لمواطنين من تيمور الشرقية، حسبما ذكرت إذاعة «ايه بي سي» الاسترالية في تقرير لها من ديلي. الجدير بالذكر أن القوات الإندونيسية غزت المستعمرة البرتغالية السابقة بعد أيام من إعلانها الاستقلال عام 1975، إيذاناً باحتلال وحشي دام 24 عاماً. ونقل عن رئيس جهاز التحقيق الجنائي كاليستو جونزاجا قوله إن الطريقة التي دفنت بها الجثث تشير إلى جريمة قتل. وتكهن داهمن كينججيري وهو خبير إندونيسي بجامعة ديكن الأسترالية بأن الرفات ربما تعود لأفراد من العرقية الصينية قتلوا على يد القوات الغازية. وقال: «كان الصينيون لا يزالون في تيمور عند الغزو الإندونيسي عام 1975 وكانوا أحد الأهداف الرئيسية للجيش الإندونيسي في ذلك الوقت». يشير إلى أن تيمور الشرقية استقلت عام 2002 بعد إجراء استفتاء برعاية الأمم المتحدة حول ما إذا كان يجب أن تصبح دولة ذات سيادة أو الاندماج مع إندونيسيا.

## طالبان: إمكان استئناف المحادثات حال التزمتم واشنطن بتعهداتها ومقتل ستة رجال شرطة في هجومين في أفغانستان

■ عواصم- وكالات: أعلن مسؤول كبير في طالبان الأربعاء أن الحركة الافغانية مستعدة لاستئناف محادثات السلام العلقة منذ آذار/مارس بشرط أن تحترم واشنطن التزامها باطلاق سراح أعضاء الحركة المعتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا. وادلى دين محمد عضو السياسي السياسي حركة طالبان بتصريحه على هامش مؤتمر دولي حول احلال السلام نظمه جامعة دوشيسا في كيو تو (جنوب)، بحسب وكالة الانباء اليابانية كيودو والتلفزيون الرسمي «ان اتش كي». وأضاف دين محمد الذي كان يشغل منصب وزير خلال حكم طالبان، بحسب ترجمة قوله، ان «المشكلة ليست منا بل منهم». والحق إلى استئناف فوري للمحادثات بمجرد احترام الولايات المتحدة لزاماتها، وفي مقدمها اطلاق سراح معتقلين في سجن غوانتانامو نقطة الخلاف الاساسية في الاتصالات بين واشنطن وكابل ومتطرفي طالبان. وتشن حركة طالبان التي اطاحت بها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في اواخر 2001، تمردا مسلحا منذ عشر سنوات ضد القوات الغربية والافغانية، وفي مطلع كانون الثاني/يناير، أعلنت الحركة عزها فتح مكتب في قطر لاجراء اتصالات مع



## رئيس الوزراء العراقي يقول إنه سيدعو لانتخابات مبكرة إذا رفضت الأحزاب الأخرى التفاوض على إنهاء الأزمة



نوري المالكي

الوزارية في الحكومة خاصة فيما يتعلق بوزارتي الدفاع والداخلية. وقال النائب في البرلمان حيدر الملا الذي ينتمي لكتلة العراقية المعارضة الرئيسية أن المالكي يصبح ديمقراطياً فقط عندما تخدم الديمقراطية مصالحه لكنها إذا تقاطعت مع مصالحه يبدأ في التحدث بأسلوب دكتاتور.

وقال أن حزبه سيحترم قرار الأغلبية ودعا المالكي إلى احترام الدستور.

ونجح المالكي حتى الآن في التصدي لمحاولات الاطاحة به حيث أن كتلة العراقية المدعومة من السنة اساسا والشواب الاكبر وبعض الحلفاء الشيعة لرئيس الوزراء يجدون صعوبة في شند الأغلبية المطلقة من الشواب اللازمة لإجراء تصويت على سحب الثقة من حكومته. (رويترز)

12 شخصاً آخرين في بغداد اليوم الاربعاء بينما أسفر انفجار قنبلة في بيت عضو ميليشيا تدعمها الحكومة عن مقتل زوجته واثنين من بناته. ومن غير المقرر اجراء انتخابات برلمانية في العراق قبل 2014 لكن الحكومة الائتلافية الحالية غارقة في تساحن سياسية منذ تشكيلها قبل 18 شهرا بعد انتخابات غير حاسمة عام 2010 في العراق العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

ويصنح الدستور العراقي على سلطة رئيس الوزراء في دعوة الرئيس إلى حل البرلمان وهو ما من شأنه فتح الباب لإجراء انتخابات مبكرة خلال 60 يوماً، ويتهم خصوم المالكي مدرس اللغة العربية السابق بالهينة على السلطات في الدولة ويقولون أنه لم ينفذ الاتفاقات لتقسام المناصب

بغداد - من احمد رشيد:

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الأربعاء من أنه سيدعو إلى انتخابات مبكرة إذا رفضت الأحزاب السياسية الأخرى التفاوض على انتهاء أزمة بشأن اقتسام السلطة تهدد باحياء التوترات الطائفية.

ودخلت الكتل السياسية الشعبية والسنية والكردية العراقية في أزمة منذ انسحاب آخر جندي امريكي من العراق في ديسمبر كانون الاول حيث يسعى خصوم المالكي في الوقت الحالي إلى سحب الثقة من رئيس الوزراء الشيعي.

وقال المتحدث حكومي ان بيان المالكي ليس دعوة فورية لإجراء انتخابات مبكرة وإنما إشارة إلى الاحزاب السياسية الأخرى لدفعها للتفاوض بشأن الازمة الحالية والا واجهت انتخابات مبكرة.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء العراقي إنه إذا رفضت الأحزاب الأخرى الجلوس على مائدة المفاوضات وأصرت على خلق أزمة بعد أزمة فإن رئيس الوزراء سيجد نفسه مضطرا للدعوة لانتخابات مبكرة.

ومن الممكن ان يحقق المالكي انتصاحه مع مكاسب في الانتخابات القادمة مع الوضع في الاعتبار الطبيعة المتكئة للأحزاب التي يدعمها السنة والكراد.

ورغم تراجع العنف والتفجيرات التي حد كحبر عادت الأزمة الأخيرة مصحوبة هذا الشهر بوجوه من الهجمات على الزوار الشيعة ومزارتهم الدينية بما يذكر بأحلك فترات العنف الطائفي في العراق.

وقالت الشرطة ان قتال بين زعت حول منزل سياسي شيعي أسفرت عن مقتل سبعة أشخاص واصابة

## مسؤول إسرائيلي: مرسى تعهد للامريكيين بالحفاظ على اتفاقية السلام وانتخابه ليس ضربة لتل ابيب



سيديات في قرية العدوة بمحافظة الشرقية مسقط رأس محمد مرسي

الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

في جنازة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، اسحاق رابين، وأوضح أنه من الجائز جداً أن تكون العلاقات بين المستوي السياسي في تل أبيب مع موشو وايلغوه أن الجيش المصري سيبقى الجهة المسؤولة عن العلاقات مع إسرائيل وحماية اتفاقية السلام بين الدولتين، وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

في جنازة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، اسحاق رابين، وأوضح أنه من الجائز جداً أن تكون العلاقات بين المستوي السياسي في تل أبيب مع موشو وايلغوه أن الجيش المصري سيبقى الجهة المسؤولة عن العلاقات مع إسرائيل وحماية اتفاقية السلام بين الدولتين، وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

على السياسة في تل أبيب أكدت المصادر صحة التقارير الإعلامية، التي نُشرت قبل عدة أيام وجاء فيها أن المجلس العسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ورأت الصحيفة العبرية أن الخطوات التي اتخذها المجلس المصري مؤخرًا والعسكري وعد بعدم المس بالعلاقات مع إسرائيل، وسحب صلاحيات من الرئيس القبل، تعزز الرسالة المصرية إلى مبعوث تنتياهو، لكنها أضافت أن هذه الخطوات والتعهدات لن تهدئ إسرائيل، واعتبرتها غير ملزمة.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

ومن جهة أخرى، قالت الصحيفة العبرية إن اتصالات تجري بين إسرائيل ومصر في الفترة الأخيرة حول الوضع الأمني المتدهور في سيناء، مشيرة إلى أن تل أبيب تنظر بقلق إلى إدخال الجيش المصري عدداً قليلاً من جنوده إلى سيناء، ورغم موافقة إسرائيل على إدخال سبعة مقاتلين مصريين، خلافاً لما نصت عليه اتفاقية السلام بين الدولتين. وأنه لن يتم المس بأي جانب من العلاقات مع إسرائيل سواء كان أمنياً أو سياسياً أو اقتصادياً.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» العبرية في عددها الصادر أمس الأربعاء إن المستوى السياسي في الدولة العبرية عبر عن رضاه من فوز محمد مرسي بمنصب الرئيس المصري. وتلقت الصحيفة عن مصدر سياسي في تل أبيب وصفته بأنه رفيع المستوى قوله إنه بحسب تقديره أنه فإن العلاقات بين المؤسسة الأمنية الإسرائيلية ونظيرتها المصرية سيتواصل بنفس الوتيرة، التي كانت عليها في عهد النظام المصري البائد، مع ذلك، أضاف المسؤول الإسرائيلي، فإن الجمهورية الإسلامية في إيران والإرهاب سيقتان العاملان اللذين يسيبان وجع الرأس والمشاكل للدولتين، على حد وصفه، كما أنهما كانا وما زالا عدواً مشتركاً للدولتين.

أما في ما يتعلق بقطاع غزة وسيطرة حركة حماس عليه، فإن هذه القضية ستبقى تُشغل الطرفین، على حد تعبيره وساق المسؤول عينه قاتلاً إن العلاقات الثنائية بين تل أبيب والقاهرة ستستمر على أساس المصالح المشتركة للمبلدين، وأنه لا يعتقد بأن الرئيس الجديد مرسي، من حركة الإخوان المسلمين، سيتصل من اتفاقية السلام المبرمة بين البلدين منذ العام 1979، مشيراً إلى أن المحادثات التي أجراها مرسي مع الإدارة الأمريكية تؤكد ذلك، وبالتالي فإن تقديرات المستوى السياسي في تل أبيب، زاد المسؤول، تؤكد على أن هذا الوجه لن يتغير في المستقبل المنظور، على الأقل.

علاوة على ذلك، قالت الصحيفة، نقلاً عن مسؤولين في تل أبيب إن الدولة العبرية غير قلقة بالمره في قيام مصر بتوسيع فتح معبر رفح من حدودها إلى قطاع غزة، الأمر الذي قد يؤدي إلى إدخال مواطنين أكثر على القطاع، بالإضافة إلى إدخال بضائع تجارية من مصر إلى غزة، وكشف المسؤول الإسرائيلي النقاب عن أن التقارب بين حركة حماس والنظام الجديد في مصر من شأنه أن يصب في مصلحة الدولة العبرية، وإذا أراد الفلسطينيون أن يتسلوا البضائع من ميناء الإسكندرية، عوضاً عن ميناء أسدود، فلا مانع لدى إسرائيل، على حد قوله.

ولفت المسؤول إلى أن انتخاب مرسي من حركة الإخوان المسلمين رئيساً لمصر يعني إيجابياً بالنسبة لإسرائيل، ولكنه أضاف أنه لا يمكن اعتبارها ضربة للدولة العبرية، على حد قوله. وبرأي المسؤول نفسه، فإن قيام المجلس

## مقتل سبعة في تفجير استهدف سياسياً شيعياً ببغداد

بغداد - رويترز: قالت الشرطة العراقية إن قتال بين مزروعة منزل سياسي شيعي قتلت سبعة اشخاص وأصابت 21 آخرين في بغداد الاربعاء فيما تمثل الواقعة الأحدث في سلسلة هجمات أثارت الخوف من انتشار أعمال العنف الطائفي على نطاق واسع من جديد.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين نفذوا الهجوم في حي الوحدة جنوب العاصمة العراقية، ولم يتضح على الفور ما إذا كان السياسي بين الضحايا.

وفي غرب بغداد تكثرت الشرطة أن قنبلة مزروعة في منزل احد اعضاء مجلس الصحوه قتلت زوجته واثنين من بناته واصابت ثلاثة آخرين.

وقتل أكثر من 140 شخصاً في يونيو حزيران بمناطق متفرقة من العراق في تفجيرات استهدفت زورا ومزارات شيعية بالاساس.

ودبت خلافات سياسية بين فصائل شيعية وسنية وكردية منذ انسحاب القوات الامريكية في ديسمبر كانون الاول.

وقالت الشرطة إن في وقت متأخر من مساء الثلاثاء انفجرت قنبلة مذبته في سيارة طبيب مما أسفر عن مقتله وإصابة ابنته بجروح خطيرة في الرمادي على بعد 100 كيلومتر غربي بغداد.

وتراجعت أعمال العنف في البلاد منذ بلغت ذروتها في عامي 2006 و2007 لكن المسلحين ما زالوا قادرين على شن هجمات فاعلة، وأعلن جناح تنظيم القاعدة بالعراق السونوية عن بعض التفجيرات التي استهدفت شيعية في الآونة الأخيرة.

وفي الاسبوع الماضي قتل 13 شخصا وأصيب أكثر من 100 حين انفجرت قنبلتان مزروعتان على الطريق في سوق مزدحمة بمنطقة يغلب على سكانها الشيعة في بغداد.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين نفذوا الهجوم في حي الوحدة جنوب العاصمة العراقية، ولم يتضح على الفور ما إذا كان السياسي بين الضحايا.

وفي غرب بغداد تكثرت الشرطة أن قنبلة مزروعة في منزل احد اعضاء مجلس الصحوه قتلت زوجته واثنين من بناته واصابت ثلاثة آخرين.

وقتل أكثر من 140 شخصاً في يونيو حزيران بمناطق متفرقة من العراق في تفجيرات استهدفت زورا ومزارات شيعية بالاساس.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين نفذوا الهجوم في حي الوحدة جنوب العاصمة العراقية، ولم يتضح على الفور ما إذا كان السياسي بين الضحايا.

وفي غرب بغداد تكثرت الشرطة أن قنبلة مزروعة في منزل احد اعضاء مجلس الصحوه قتلت زوجته واثنين من بناته واصابت ثلاثة آخرين.

وقتل أكثر من 140 شخصاً في يونيو حزيران بمناطق متفرقة من العراق في تفجيرات استهدفت زورا ومزارات شيعية بالاساس.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين نفذوا الهجوم في حي الوحدة جنوب العاصمة العراقية، ولم يتضح على الفور ما إذا كان السياسي بين الضحايا.

وفي غرب بغداد تكثرت الشرطة أن قنبلة مزروعة في منزل احد اعضاء مجلس الصحوه قتلت زوجته واثنين من بناته واصابت ثلاثة آخرين.

وقتل أكثر من 140 شخصاً في يونيو حزيران بمناطق متفرقة من العراق في تفجيرات استهدفت زورا ومزارات شيعية بالاساس.

وقالت الشرطة إن مسلحين مجهولين نفذوا الهجوم في حي الوحدة جنوب العاصمة العراقية، ولم يتضح على الفور ما إذا كان السياسي بين الضحايا.

## مرسي يبدأ تنفيذ محاور برنامج الانتخابي بفتح ملف المرور

وهي المرور ورغيف الخبز وأزمة الطاقة والأمن والنظافة.

وأشار المتحدث إلى أن المرور قضية أساسية تتعكس على انتظام العمل وتؤثر على مجمل النشاط الإقتصادي وراحة المواطنين، والتلوث البيئي إضافة إلى التدهور البيئي في الطاقة وكذلك إهدار وقت المواطنين.

وأوضح أن فريق من هيئة (جاك) اليابانية حضر اللقاء لما لهم من خبرة طويلة في هذا المجال، وقدم دراسة متكاملة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر كما تم الاتفاق على ضم متخصصين آخرين إلى فريق حل المشكلة.

## مرسي يبدأ تنفيذ محاور برنامج الانتخابي بفتح ملف المرور

وهي المرور ورغيف الخبز وأزمة الطاقة والأمن والنظافة.

وأشار المتحدث إلى أن المرور قضية أساسية تتعكس على انتظام العمل وتؤثر على مجمل النشاط الإقتصادي وراحة المواطنين، والتلوث البيئي إضافة إلى التدهور البيئي في الطاقة وكذلك إهدار وقت المواطنين.

وأوضح أن فريق من هيئة (جاك) اليابانية حضر اللقاء لما لهم من خبرة طويلة في هذا المجال، وقدم دراسة متكاملة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر كما تم الاتفاق على ضم متخصصين آخرين إلى فريق حل المشكلة.

## مرسي يبدأ تنفيذ محاور برنامج الانتخابي بفتح ملف المرور

وهي المرور ورغيف الخبز وأزمة الطاقة والأمن والنظافة.

وأشار المتحدث إلى أن المرور قضية أساسية تتعكس على انتظام العمل وتؤثر على مجمل النشاط الإقتصادي وراحة المواطنين، والتلوث البيئي إضافة إلى التدهور البيئي في الطاقة وكذلك إهدار وقت المواطنين.

وأوضح أن فريق من هيئة (جاك) اليابانية حضر اللقاء لما لهم من خبرة طويلة في هذا المجال، وقدم دراسة متكاملة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر كما تم الاتفاق على ضم متخصصين آخرين إلى فريق حل المشكلة.

## مرسي يبدأ تنفيذ محاور برنامج الانتخابي بفتح ملف المرور

وهي المرور ورغيف الخبز وأزمة الطاقة والأمن والنظافة.

وأشار المتحدث إلى أن المرور قضية أساسية تتعكس على انتظام العمل وتؤثر على مجمل النشاط الإقتصادي وراحة المواطنين، والتلوث البيئي إضافة إلى التدهور البيئي في الطاقة وكذلك إهدار وقت المواطنين.

وأوضح أن فريق من هيئة (جاك) اليابانية حضر اللقاء لما لهم من خبرة طويلة في هذا المجال، وقدم دراسة متكاملة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر كما تم الاتفاق على ضم متخصصين آخرين إلى فريق حل المشكلة.

## مرسي يبدأ تنفيذ محاور برنامج الانتخابي بفتح ملف المرور

وهي المرور ورغيف الخبز وأزمة الطاقة والأمن والنظافة.

وأشار المتحدث إلى أن المرور قضية أساسية تتعكس على انتظام العمل وتؤثر على مجمل النشاط الإقتصادي وراحة المواطنين، والتلوث البيئي إضافة إلى التدهور البيئي في الطاقة وكذلك إهدار وقت المواطنين.

وأوضح أن فريق من هيئة (جاك) اليابانية حضر اللقاء لما لهم من خبرة طويلة في هذا المجال، وقدم دراسة متكاملة للتصدي للمشكلة خلال ثلاثة أشهر كما تم الاتفاق على ضم متخصصين آخرين إلى فريق حل المشكلة.

القاهرة - يو بي أي: قال القائم بعمال الناطق الرسمي باسم الرئيس المصري ياسر على الأريبعاء، إن رئاسة الجمهورية المصرية ستعلن غداً الجيوب، كحقيقة أداء الرئيس المنتخب محمد مرسي اليمين الدستورية لتولي المنصب.

كما شهد سيد بهلول محمد ماجد محمد (سابق) مجلس شيوخ مدينة زفتي أنه يعمل سائق لعربية جمع قمامة تابعة لمجلس مدينة زفتي، وأنه في نهاية شهر فبراير وأوائل شهر مارس 2011 وسدرت له تعليمات من رئيس مجلس المدينة بالتوجه إلى مكتب مباحث أمن الدولة بالسيارة بقيادةه وعقب وصوله قام العاملين بالمكتب بالعاملين على السيارة بنقل كميات كبيرة من الأوراق المفرومة امتلا بها صندوق السيارة.

وأضاف أنه قام بنقل الأوراق المفرومة إلى الحرق الخاصة بشركة النيل لحليح الاقطن وراقفة خلال نقل تلك الأوراق ضابطين من ضباط مكتب مباحث أمن الدولة وحرق الأوراق داخل مقرقة الملح وتكرر ذلك الامر عدة مرات وثناء نقل الأوراق المفرومة من المكتب كان يتواجد رئيس المكتب وضابطين هما اللذان راقفا حتى شركة النيل لحليح الاقطن وكانتا يشرفان على حرق الأوراق بالشرقة.

وأضاف أنهما قاموا بنقل الأوراق المفرومة إلى الحرق الخاصة بشركة النيل لحليح الاقطن وأنه كان معن خفياً بالمكتب مباحث أمن الدولة بمسوح ورق وحضرت سيارة تابعة لمجلس المدينة وعليها ورق (موشري) ومغسطة بصبغة البوابه وحضير فوارقها على الورق بقلعة أرض تابعة لوزارة الداخلية ثم قاموا بدفنها بحفرة داخل الأرض.

وذكر الشاهد ابراهيم عبد الوهاب حسن زعلوك (وكيل معهد ببحر أبو على بكفر الشيخ) أنه عمل بقيام

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

للغاية) عن طريق الفرغ، وأنه لم يعلم بصور تعليمات تسفوه بالتخلص من أرشيف (السري جدا) وأنه في حال صورها كان سيتم إخطاره بها بحكم حيث تمكن أفراد القوات المسلحة من استخراج عدد كبير من ملفات مباحث أمن الدولة بعد أن تم إخماد الحريق.

ووثبت من معاينة النيابة العامة لملف مباحث أمن الدولة بالشرقية وجود آثار حريق لعقد كبير جدا من المستندات والأوراق الخاصة بمباحث أمن الدولة، كما عثر بعكبت مفتش الفرع على مفرقة أوراق بداخلها كمية من الأوراق المفرومة كما تبين أيضا وجود مكان إعدام مستندات بفرغ مباحث أمن الدولة بيني سوف وأنه عبارة عن منطقة صحراوية على بعد 700 متر من اقرب بناية وهي منطقة صحراوية وجبيلة ووجد بها آثار لحفرة رد ردمها ويوجد بها أوراق ميعطرة خاصة بمباحث أمن الدولة وبها آثار حريق، وأيضا ما كشفت عنه معاينة النيابة لكاتب مباحث أمن الدولة بالطابية من وجود كمية كبيرة من الأوراق المفرومة وبعض الأوراق بها آثار حريق.

وقال اللواء محمود وجدي (وزير الداخلية الأسبق) في شهادته إنه أصدر تعليمات للمتهم حسن عبدالرحمن (رئيس جهاز مباحث أمن الدولة السابق) بالمحافظة على مستندات وأجهزة ومقار جهاز مباحث أمن الدولة، مشيراً إلى أنه عندما علم بتفاسد هذه المستندات قام بإبلاغه من منصبه.

وأضاف الوزير الأسبق أن الكتاب الدوري الصادر من المتهم (حسن عبد الرحمن) بحرق تلك المستندات والوثائق يخالف التعليمات والكتب البوروية الصادرة من وزارة الداخلية، ويخالف تعليماته له بالمحافظة على وثائق الجهاز، وأنه لم يعرض عليه الأمر قبل إصداره لذلك الكتاب الدوري، لافتاً إلى أن المتهم لا يحق له إصدار ذلك الكتاب وأن إصداره يستوجب السادة القانونية وأنه لم يتم إخطاره كوزير للداخلية قبل قيام الفرغ بإعدام مالدنيا من مستندات، وأن إقتحام مقر إدارة مباحث أمن الدولة باتكتوير كان بسبب قيام الضباط بحرق مستندات داخل مقر الإدارة.

كما قال اللواء محمد جمال الدين عبد السلام (لواء شرطة على الإبرارة العامة للقضاء العسكري سابقا) مدير الإدارة المركزية لتداول العلاقات بجهاز مباحث أمن الدولة) في شهادته بأنه صدر كتاب دوري من رئيس الجهاز السابق بالتخلص من أرشيف (السري

## نشاطات عسكرية تركية ستؤدي لمنع الجيش السوري التقدم نحو ادلب.. والنتيجة منطقة عازلة

## الدفاعات الجوية السورية اقوى من دفاعات ايران ودمشق ارسلت رسالة للغرب انها ليست ليبيا هل كانت طائرة تجسس.. واشنطن قبلت رواية حليفها لكنها تراها ناقصة وتبحث عن اجوبة



سوريون يشيعون قتالهم في درعا

## طبيب: الامن السوري يحتجز المتظاهرين الجرحى في غرف مظلمة يبقي على المهمين ويترك الباقين كي يموتوا ببطء

آخرين نقلوا للغرف المظلمة. «حقت 52 منهم بحقن كيتامين كي يغيبوا عن الوعي. وعندما ظهره وعندما حضر الجنرال ناظر النعنام سألته لماذا لم يقتل السجين بعد. ويقول احمد انه استطاع الدخول الى العنبر الموتى في شباط (فبراير) عندما حصل على اذن انشاء زيارة بعثة المراقبين العرب.

وقال مسؤول التخدير انه امر من قبل مؤرسيه ان يعطي المرضى حقنا مخدرة لدرجة فقدوا فيها الوعي حتى لا يتدخلوا الى المراقبين العرب الذين ارسلتهم الجامعة العربية. وقال ان مدير المستشفى وهو جنرال كبير قد استدعاه لكتبه وقال له ان دوره قد جاء للمشاركة، حيث وجد ان من بين مئتي مريض تم توزيع 27 منهم في غرف المستشفى و25

فيفسلون الى عنابر سرية يطلق عليها «العرف المظلمة» حيث يتم تعذيبهم او قتلهم وتركهم احيانا ليموتوا ببطء.

وقالت ان الطبيب واسمه «احمد» عمل في حلب ودمشق وقال ان كلا المستشفيات فيها عنابر موت، مشيرة الى ان السجناء يتروك في حالة يرثى لها، ابيدمم وارجلهم مفيدة بالسراير وايمنهم مغطاة في غرف مظلمة بدون نوافذ واحيانا ما تكون في الطابق الارضي من المستشفى. ويحرم المحقون على الابطاء تقديم اي مضادات حيوية او مسكنات للامراضى مما يؤدي الى التجاب جراحهم وتعفنهم.

وقال انهم اما يتروكون كي يموتوا ببطء او يقتلوا بحقنة الكالسيوم حيث تبطء دقات القلب حتى يتوقف عن النبض. وقال انه كان يعالج

عسكرية لسورية سيضع الجنود وسط حرب ذات طابع طائفي، وهناك نوع من التردد داخل البنتاغون للتدخل في سورية حيث لا يوجد فيها ما يهدد الامن القومي الامريكي مباشرة. ويعتقد مسؤولون عسكريون ان امريكا قادرة على مواجهة النظام الجوى السوري مع انها ستكون اقوى نوع من ليبيا، وازداد مسؤول انه قبل التصديق لسورية علينا ان نسال لماذا؟ وتقول ان عدد من الحطلين يقول ان نظام الدفاع الجوى السوري مشابه لما تملكته امريكا وقد يكون اقوى بسبب تركيزها في امراض صغيرة مقارنة مع ايران التي تحتاج لنظام اكبر لتغطية سطحها الجغرافية الواسعة.

وتعليق على الرد من الحديث عن هذه القدرات الا ان الخبراء يتحدثون عن ملاحم ضعف، من مثل قدرتها على الحفاظ عليه وفيما كان لدى سورية الطاقم المدرب بكي مكنه، كما ان الناتو وامريكا فيهما القدرة على استخدام ادوات الجيوستراسية لن تثار ابدًا في حال ساعدت في تغيير النظام الذي سيجعلنا نرى ظهر الاسد الملوث بدم الابرياء.

طبيعة الموقف الدولي الشجاع لسورية التي كان عليها اصدار اذنارات والتضويش على عمل الطائرة قبل ان تطلق النار، لانه لا يمكن ان تصرف هكذا وتسقط الطائرة مباشرة، وتشير الى ان نفى الطبيعة العسكرية لعل طائرة «اراف-4» اي، لا يعني تبيد اسئلة الحلفاء ولا حتى خبراء الطيران ومدوناتهم حيث تتساءل بعضهم عن تشابه مهمة الطائرة مع مهام اخرى قامت بها الطائرات التركية فوق بحر ايجة للتجسس على الدفاعات اليونانية.

وقالت ان الحكومة التركية قامت باعادة رسم قواعد الاشتباك مع سورية خاصة عندما اتهمت سورية باسقاطها طائرة ثانية ارسلت للمشاركة في الحوادث عن الطيران المختفيين. وتقول الصحيفة ان التطورات هذه مثيرة للقلق، مع ان العلاقة بين البلدين لم تكن في يوم من الايام بدون توتر.

فقد ظلت الخلافات حاضرة بينهما حول قضايا المياه والحدود ودعم سورية للمتطرفين الاكراد في جنوب تركيا وخيرا استقبال تركيا لاكثر من 33 لاجئ سوري فروا من الحرب المتدلعة في بلادهم. وتصف الصحيفة لجوء تركيا لحلف الناتو وطلبها كعضو استخدام المادة الرابعة من ميثاق الحلف وتقول انها حصلت على فتح توريد من دعم حيث اصطلقت الدول الـ28 الاعضاء مع تركيا وشجبت سورية، وترى «انديبننت» ان احواله القضية على التوازن تمثلت تركيا سيفاؤا من حديث، فهي من ناحية تدعو الناتو لاستخدام القوة ومن ناحية اخرى تدعو قرب تركيا للحصول على نصيحة من دول الناتو التي ليس لدى بعضها شبيهة للتدخل العسكري في سورية، ولها فقد تجنبت استخدام المادة الخامسة من الميثاق والتي تنص على اني اعطاء على عضو من اعضائها حق اعاده على الشكل، ماذا يعني هذا، تقول الصحيفة ان تركيا حكومة وفيما العاء على الرغم من الكلام التهديدى فقد اكدت ان ردها سيكون عبر الدبلوماسية، وهنا فالخطر التركي من التصعيد العسكري حكيم لسبب بسيط تراه الصحيفة وهو ان المجتمع الدولي

لندن - «القدس العربي»: اسئلة كثيرة تطرح حول الخطوة القادمة التي ستتخذها تركيا بعد اصدارها التهديدات لسورية، على خلفية اسقاط الطائرة التركية يوم الجمعة الماضية، فبعد تناقضات في الرواية التركية عناد وتمسك طبيب رجب اردوغان بالرواية التي تقول ان سورية اسقطت الطائرة عمدا، وربما اخفى اردوغان حقيقة اخرى وهي ان النظام السوري كان يهدف من استهداف الطائرة التركية ارسال رسالة تحذيرى الى انقرة انها لن تغفل تقدم الدعم اللوجيستي والمالي للمعارضة المسلحة بدون ان تدفع الثمن.

وتظهر حادثة الطائرة التركية الاثار الكارثية التي قد تؤدي اليها الازمة في سورية على جيرانها، فمن الخيارات المطروحة على الاتراك ان ربما القيام بعملية عسكرية محدودة على الحدود مع سورية خاصة ان حلف الناتو وهي عضو به قدم لها الدعم لوقها. ويضع التوتر التركي-السوري المنطقة على حد السكين، واعتبرت صحيفة «انديبننت» في افتتاحيتها ان تغير المزاج التركي الذي ظل مضطربا طوال الاسباب الماضية لتعني لهجة تهديدية انه «نذير شر» لما يمكن ان تقوم اليه الاحداث في سورية. وقالت ان الحكومة التركية قامت باعادة رسم قواعد الاشتباك مع سورية خاصة عندما اتهمت سورية باسقاطها طائرة ثانية ارسلت للمشاركة في الحوادث عن الطيران المختفيين. وتقول الصحيفة ان التطورات هذه مثيرة للقلق، مع ان العلاقة بين البلدين لم تكن في يوم من الايام بدون توتر.

فقد ظلت الخلافات حاضرة بينهما حول قضايا المياه والحدود ودعم سورية للمتطرفين الاكراد في جنوب تركيا وخيرا استقبال تركيا لاكثر من 33 لاجئ سوري فروا من الحرب المتدلعة في بلادهم. وتصف الصحيفة لجوء تركيا لحلف الناتو وطلبها كعضو استخدام المادة الرابعة من ميثاق الحلف وتقول انها حصلت على فتح توريد من دعم حيث اصطلقت الدول الـ28 الاعضاء مع تركيا وشجبت سورية، وترى «انديبننت» ان احواله القضية على التوازن تمثلت تركيا سيفاؤا من حديث، فهي من ناحية تدعو الناتو لاستخدام القوة ومن ناحية اخرى تدعو قرب تركيا للحصول على نصيحة من دول الناتو التي ليس لدى بعضها شبيهة للتدخل العسكري في سورية، ولها فقد تجنبت استخدام المادة الخامسة من الميثاق والتي تنص على اني اعطاء على عضو من اعضائها حق اعاده على الشكل، ماذا يعني هذا، تقول الصحيفة ان تركيا حكومة وفيما العاء على الرغم من الكلام التهديدى فقد اكدت ان ردها سيكون عبر الدبلوماسية، وهنا فالخطر التركي من التصعيد العسكري حكيم لسبب بسيط تراه الصحيفة وهو ان المجتمع الدولي

## اسئلة

وعلى الرغم من تاكيد سورية ان الطائرة اسقطت وهي تحلق في المجال الجوي السوري، ونفى تركيا كون الطائرة عسكرية الا ان هناك اسئلة تحوم حول رواية انقرة، ولا يزال الامريكيون يجهلون ماذا كانت الطائرة المتدلعة في بلادهم. وتصف الصحيفة لجوء تركيا لحلف الناتو وطلبها كعضو استخدام المادة الرابعة من ميثاق الحلف وتقول انها حصلت على فتح توريد من دعم حيث اصطلقت الدول الـ28 الاعضاء مع تركيا وشجبت سورية، وترى «انديبننت» ان احواله القضية على التوازن تمثلت تركيا سيفاؤا من حديث، فهي من ناحية تدعو الناتو لاستخدام القوة ومن ناحية اخرى تدعو قرب تركيا للحصول على نصيحة من دول الناتو التي ليس لدى بعضها شبيهة للتدخل العسكري في سورية، ولها فقد تجنبت استخدام المادة الخامسة من الميثاق والتي تنص على اني اعطاء على عضو من اعضائها حق اعاده على الشكل، ماذا يعني هذا، تقول الصحيفة ان تركيا حكومة وفيما العاء على الرغم من الكلام التهديدى فقد اكدت ان ردها سيكون عبر الدبلوماسية، وهنا فالخطر التركي من التصعيد العسكري حكيم لسبب بسيط تراه الصحيفة وهو ان المجتمع الدولي

## تل ابيب ستواجه كارثة وستصبح مهددة دائما بالحرب مع الإخوان المسلمين في مصر وسورية والأردن «معاريف»: في حرب لبنان الثانية استجدى مبارك أولمرت كي يسحق حزب الله وصناع القرار في القاهرة رقصوا فرحا عندما قطعت اسرائيل الرؤوس في القطاع

العسكري أخذ منه الصلاحيات في مواضيع الخارجية والأمن، وبقى له الاجراءات اليومية، التعميم، الصحة، رغبة الخبز والفول الذي يجب ان يوضع على الطاولة، ومن السابق لوانه الدخول في مرارة سوداء، وفي هذه الوضعية، هذه ايضا ستاتي في لحظة ما، ومع ذلك، الحياة ستكون اصعب، رصاص مستوكب؟، هذا لن يكون سهلا. حرب لبنان الثالثة؟ وكشف النقاب عن انه محظور النسيان انه في حرب لبنان الثانية استجدى مبارك أولمرت كي يسحق حزب الله، وفي كل ما يتعلق بحماس، رقص الصربون في كل مرة قطعنا هناك رؤوسا، والآن، بدلا من قوة عظمى تقف حماس، تجلس على حدودنا الجنوبية دولة شقيقة لحماس. الإخوان المسلمون يرون في حماس زلاء، وانطلاقا من ذلك، يتأكد تقويت الفرصة التاريخية للربص مع المسوكب، سنذرف الكثير من الدموع على هذا التقويت، على حد تعبيره.

كامل، اللحظة التي تسقط فيها مصر، وليس مجرد سقوط، بل ان تسقط في ايدي الإخوان المسلمين، وقد سقطت. ها هو ما لا يمكن تداركه يتجسد امام ناظرينا.

وتابع قائلا: الجرف على حد وصف شعورن بيريس لحسني مبارك، سقفي في البحر، والطوفان الإسلامي يجتل مكانه، وكل هذا يحصل في الدولة العربية الأكبر، الشريك الأساس للسلا، الاستراتيجية مع اسرائيل، نقطة الارتكاز الاقليمية، الجهة الولائية في المنطقة، وهذا قد انتهى، ويراي كاسبيت، صاحب الباع الطويل في المؤسسة السياسية في الدولة العربية، فانه في طبيعة مثل هذه اللحظات التاريخية التأسيسية ان تدوب للتصبح بقعة من الواقع البشع، وبالغفل، بعد غد ايضا ستشرق الشمس على ما يبدو، لا شيء خاص سيحصل، عاموس غلعاد سيهيط بطير الى مصر وسرى مع الازمات من اساس عملياتها في القاهرة، السماء لن تسقط

سورية من تحت الوصاية الإيرانية، وفيما يتعلق بمستقبل السلام بين اسرائيل وسورية في حال استلم الإخوان الحكم قال: لا توقع ان تقوم الحكومة الجديدة في سورية والتي ستختلف عن الإخوان المسلمم بفروضات سلام مع اسرائيل، انا شخصيا اسف لذلك، لكني لا اعتقد ان حكومة اسرائيل اسف لعدم البدء بفروضات سلام مع سورية، لانه لم تكن لديها رغبة حقيقية للتوصل الى سلام مع سورية، على حد تعبيره.

من ناحيته كتب المحلل المخضرم في صحيفة «معاريف» العربية، بن كاسبيت، قائلا جاء فيه: لقد خشيتم اجيل من قادة شعبة الاستخبارات العسكرية والموساد من هذه اللحظة، يتجسد امانا اليوم سيناريو الربح المطلق، الذي لعب دورا رئيسيا في تشكيل قواته العربية، ورائفها التي دارت في الاعراب الحربية السرية للجيش الاسرائيلي وجهاز الامن الاسرائيلي على مدى جيل

الموت، كلما زاد التهديد ضد اسرائيل، مضيفا انه من المنطقي الاعتقاد انه مع اقتراب نهاية الجزيرة ضد شعبه من خلال بدء صراع مع اسرائيل، في السياق ذاته، وجه رئيس الهيئة الامنية والسياسية بوزارة الامن الاسرائيلية الجنرال عاموس غلعاد تحذيرا من ان سقوط نظام الرئيس السوري بشار الاسد سيترتب عليه حدوث كارثة تقضي على اسرائيل، كما اظهر مخاوف من ظهور امبراطورية اسلامية في منطقة الشرق الاوسط بقيادة الإخوان المسلمين في مصر والأردن وسورية، وقال غلعاد في تصريحات نقلتها اذاعة جيش الاحتلال الاسرائيلي، تل ابيب ستواجه كارثة وستصبح مهددة دائما بالحرب مع الإخوان المسلمين في مصر وسورية والأردن، إذا نجحت الثورة السورية الجارية منذ أكثر من سنة في الإطاحة بنظام بشار الأسد، الذي يمثل وجوده مصلحة لإسرائيل.

## الناصرة - «القدس العربي»

## من زهير أندراوس:

يرى بعض القيادات والحلطين في الدولة العبرية أن سقوط النظام السوري هو في مصلحة إسرائيل لأن في ذلك ضربة للمحور الراديكالي. في المقابل، يشدد كثيرون على أن سقوط النظام خطر على إسرائيل لأنه قد تنشأ فوضى خطيرة أمينا، وقد تصل إلى الحكم قوى إسلامية راديكالية شديدة العداء لإسرائيل، ويرى هؤلاء أن سقوط النظام قد يؤدي إلى فتح جبهة الجولان وانهايار الهدوء الذي سادها أكثر من ثلاثة عقود.

وفي هذا السياق حذر نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي، شأؤول موزاس من اشتداد الضغوط على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أكد انه كلما اقرب نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سورية إلى بوابة

## الأحمد يرفض اتهامات أبو مرزوق بوجود «فيتو» أمريكي على المصالحة ويقول «الإخوان على علاقة أكبر مع الولايات المتحدة»

تشكيل حكومة التوافق والتي بموجب إعلان النوحة اتفق على ان يرأسها الرئيس محمود عباس، بالإعلان عن موعد اجراء الانتخابات التشريعية، وقال ان هذا الأمر جرى الاتفاق عليه في اتفاق القاهرة، الذي نص على اجراء الانتخابات بعد عام من التوقيع.

وقوع اتفاق القاهرة للمصالحة مطلع شهر ايار (مايو) من العام الماضي وتلاه في شهر شباط (فبراير) المسمى التوقيع على اعلان الوحدة الذي نصل على تشكيل حكومة من المستقلين برئاسة ابو مازن.

وكان مسؤولون من حركة حماس قالوا انه لا يوجد اتفاق على ربط تشكيل الحكومة وتحديد موعد الانتخابات.

وكان أبو مرزوق قال ان هناك مشكلة اذ نتجت عن تدخل في اخراج الموقف عن طريق وضع ذراع أمام تشكيل الحكومة الفلسطينية، وأضاف في تصريحات صحافية «الأمس القريب كانت الذريعة عمل اللجنة المركزية للانتخابات اما الجديدة ستكون بتحديد موعد لها مزامنا مع اعلان تشكيل الحكومة».

وأضاف مقدمة مخرج للحل «لانا لا نتجه إلى وحدة الشعب الفلسطيني كله تحت مظلة واحدة وهي إعادة تشكيل المجلس الوطني لكي يمارس سلطه ويكون الوعاء الشامل والوجه الأساس لكن الأحمد رد بالقول «ادعو ابو مرزوق لقراءة اتفاق القاهرة بشكل جيد».

حزبي فتح حماس في القاهرة. ونقل عن اسامة حمدان عضو المكتب السياسي لحركة حماس قوله «ان الأيام القليلة المقبلة تشهد عقد عدد من اللقاءات بين حزبي حماس وفتح لاستكمال جولات انعام المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام.

وكانت آخر جولة من المباحثات بين الحركتين عقدت مطلع الشهر الجاري، وجرى خلالها تبادل قوائم بأسماء مرشحي الحركتين من الشخصيات المسئلة لشغل مناصب وزارية في حكومة التوافق، ووجه رئيس فتح اقتراحات جديدة من مباحثات إنهاء الانقسام، للاتفاق على تشكيل حكومة التوافق الوطني، وانتقد في ذات الوقت موقف حركة حماس، رافضا تحليل تاخر عملية إنهاء الانقسام بوجود «فيتو» أمريكي فرض على المصالحة الفلسطينية فرض على قرص فتح حركة.

وقال الأحمد ل«القدس العربي» وهو يريد على ما ترصد عن عقد لقاءات تعبين في قدي فتح وحماس في مصر نجم أي الاتصالات لا يبتنا وبين حماس، ولا مع المسؤولين المصريين لتحديد موعد لعقد جولة جديدة من مباحثات المصالحة، مشيرا إلى ان كل ما ترصد حول هذا الأمر لا اساس له من الصحة».

وتكثف الأحمد عن قيامه بإجراء اتصالات مع المسؤولين المصريين حول هذا الأمر، لكنه توقع ان عقد جولة من المباحثات قبل منتصف الشهر المقبل.

وكانت تقارير عدة ذكرت ان هناك اتصالات تجري في هذه الأوقات لعقد لقاء تعبين في

## غزة - «القدس العربي»

## من أشرف الهور:

نفى عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح في حوارات المصالحة في تصريحات خاصة للقدس العربي، وجود أي اتصالات بين مصر والفصائل الفلسطينية، أو بين حزبي فتح وحماس لترتيب عقد لقاءات مع إسرائيل على جديدة من مباحثات إنهاء الانقسام، للاتفاق على تشكيل حكومة التوافق الوطني، وانتقد في ذات الوقت موقف حركة حماس، رافضا تحليل تاخر عملية إنهاء الانقسام بوجود «فيتو» أمريكي فرض على المصالحة الفلسطينية فرض على قرص فتح حركة.

وقال الأحمد ل«القدس العربي» وهو يريد على ما ترصد عن عقد لقاءات تعبين في قدي فتح وحماس في مصر نجم أي الاتصالات لا يبتنا وبين حماس، ولا مع المسؤولين المصريين لتحديد موعد لعقد جولة جديدة من مباحثات المصالحة، مشيرا إلى ان كل ما ترصد حول هذا الأمر لا اساس له من الصحة».

وتكثف الأحمد عن قيامه بإجراء اتصالات مع المسؤولين المصريين حول هذا الأمر، لكنه توقع ان عقد جولة من المباحثات قبل منتصف الشهر المقبل.

وكانت تقارير عدة ذكرت ان هناك اتصالات تجري في هذه الأوقات لعقد لقاء تعبين في

## أمريكا وإسرائيل بصدد أكبر مناورة عسكرية في تاريخ الجيشين تحاكي تعرض الدولة العبرية لمئات الصواريخ الإيرانية والسورية

## الناصرة - «القدس العربي»

## من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» العبرية في موقعها على الشبكة، أمس الأربعاء، النقاب عن أنه من المقرر ان تجري الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل مناورة مشتركة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل تحاكي إطلاق عشرات الصواريخ من إيران ومئات الصواريخ من سورية باتجاه إسرائيل.

ويحسب المراسل للشؤون العسكرية، حسان غرينبيرغ، فإنه من المقرر ان يشارك نحو 3 آلاف جندي أمريكي إلى جانب الألاف من الجنود الإسرائيليين في المناورة التي تتركز على القدرات الدفاعية من الصواريخ.

وساقت الصحيفة العبرية قائلة إنه في إطار الاستعدادات للمناورة زار إسرائيل مؤخرا الجنرال كريج فرانتلن، قائد الفرقة الجوية الثالثة في قيادة أوروبا في الجيش الأمريكي، كما تمت إقامة قيادة مشتركة للجيشين، بدأت بالتحضير للمناورة التي وصفت بأنها أوسع مناورة تجري بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى ان إسرائيل سوف تستخدم في المناورة نظام (حيقتس 2) الجديد والطور، وخاصة في مجال القدرة على الكشف المبكر عن عملية إطلاق الصاروخ. كما من المقرر ان تستخدم الولايات المتحدة النظام الدفاعي



## الامم المتحدة تحذر من تزايد العنف الطائفي ومندوب سورية انسحب من الجلسة احتجاجا.. والمرصد: 916 قتيلا في اسبوع

# 29 قتيلا وسط استمرار القصف على حمص وادلب وحلب.. وهجوم على قناة رسمية سورية



مقر قناة الاخبارية بعد الاعتداء عليه

الامم المتحدة اعطى موافقة في 1 حزيران (يونيو) ورغم معارضة الصين وروسيا على تحقيق دولي مستقل في مجزرة حلب بهدف احالة المسؤولين الى القضاء اذ يمكن ان يتهموا بارتكاب جرائم ضد الانسانية، كما افادت المفوضة العليا لحقوق الانسان نافي بيلاي. الى ذلك صرح مدير المرصد السوري لحقوق الانسان بان حصيلة ضحايا اعمال العنف التي شهدتها مناطق مختلفة من البلاد بلغ 916 قتيلا في اسبوع.

تتطور في بعض المناطق في سّراخ مسلح غير دولي، مع تكثف اعمال العنف الطائفية. وهذه الوثيقة التي تغطي الفترة الممتدة بين شباط (فبراير) وحزيران (يونيو) اعادتها لجنة التحقيق المستقلة المكلفة منذ اب (اغسطس) الماضي العمل بموجب تفويض من مجلس حقوق الانسان لدى الامم المتحدة.

وندد الخبراء في تقريرهم «بتصاعد جديد للعنف» منذ ايار (مايو) 2012. وقالوا «في بعض المناطق تاخذ المعارك طابع نزاع مسلح غير دولي» رغم تزايد انتشقات العسكريين وكذلك ظهور علامات تدل على «بعض التعصب» لدى القوات النظامية السورية.

وكان مجلس حقوق الانسان لدى

من زيارة سورية من 23 الى 25 حزيران (يونيو)، لكنه لم يوجه الى الحولة. وبعد عمليات الاستجواب التي قاموا بها لخص الخبراء ان ثلثة اطراف قد تكون شاركت في اعمال العنف التي استمرت اكثر من 24 ساعة في بلدة تلدو التي تبعد 6 كلم جنوب الحولة، وهم: الشيحية او مليشيات اخرى موالية لسؤولة عن العديد من قتلى المجزرة. واودت مجزرة الحولة في 25 ايار (مايو) بحياة 108 اشخاص بينهم 49 طفلا، واثارت استياء واسعا في العالم العربي.

واضاف التقرير «مع عناصر الادلة الموجودة، لم يكن بإمكان لجنة التحقيق ان تستبعد ايا من الفرضيات». وتحدث الخبراء عن مجزرة الحولة رغم عدم تمكنهم من التوجه الى تلك المنطقة، ويعد اشهر من الانتظار تمكن رئيس اللجنة البرازيلي باولو سيرجيو بينييرو

2012، ويطلب من مجلس حقوق الانسان ركزت اللجنة على مجزرة الحولة التي وقعت في 25 و26 ايار (مايو). وجاء في التقرير ان «لجنة التحقيق غير قادرة على تحديد هوية المسؤولين عنها في الوقت الراهن، لكن اللجنة تعتبر ان القوات الموالية للحكومة يمكن ان تكون مسؤولة عن العديد من قتلى المجزرة. واودت مجزرة الحولة في 25 ايار (مايو) بحياة 108 اشخاص بينهم 49 طفلا، واثارت استياء واسعا في العالم العربي». وندد التقرير ايضا بتصاعد اعمال العنف رغم وجود مبررات للمتحدة.

وقال الخبراء على سبيل المثال ان «مروحيات قتالية ومدفعية تستخدم عدم تمكنهم من التوجه الى تلك المنطقة، ويعد اشهر من الانتظار تمكن رئيس اللجنة البرازيلي باولو سيرجيو بينييرو

في حين تبادل نظام الرئيس بشار الاسد والمعارضة المسلحة المسؤولية عنها. ومن جهةها اعتبرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سورية التي شكلها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في تقرير الاربعة ان اعمال العنف الطائفية تزايدت في هذا البلد، مؤكدة حصول انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان فيه.

وقالت اللجنة في تقريرها ان اعمال العنف تصاعدت منذ ايار (مايو) في سورية رغم موافقة نظام الرئيس السوري بشار الاسد على تطبيق خطة السلام التي اعدها مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية عوفي ايان في نيسان (ابريل). وقالت اللجنة ايضا في تقريرها الذي سلمته الى مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف انها تعتقد بان عددا كبيرا من ضحايا مجزرة الحولة التي وقعت في ايار (مايو) قتلوا بايدي القوات الموالية للنظام.

بالوقد السوري الى مغادرة القاعة. وصرح فيصل حموي سفير سورية لدى الامم المتحدة في جنيف قبل ان يغادر القاعة بلن تشارك في هذه الجلسة المسبقة بشكل فاضح».

وقال الخبراء الذين يغطي تقريرهم الفترة من شباط (فبراير) الى حزيران (يونيو) «في وقت كان يتم فيه استهداف الضحايا سابقا على اساس انهم مسؤولون او معارضون للاعمال التي سجدت لتفجيرهم وحملوا في سياراتهم ما يمكن تحصيله». وفي جنيف، اعتبرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سورية التي شكلها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في تقرير الاربعة ان اعمال العنف الطائفية تزايدت في هذا البلد، مؤكدة حصول انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان فيه.

وقال الخبراء الذين يغطي تقريرهم الفترة من شباط (فبراير) الى حزيران (يونيو) «في وقت كان يتم فيه استهداف الضحايا سابقا على اساس انهم مسؤولون او معارضون للاعمال التي سجدت لتفجيرهم وحملوا في سياراتهم ما يمكن تحصيله». وفي جنيف، اعتبرت لجنة التحقيق الدولية المستقلة حول سورية التي شكلها مجلس حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في تقرير الاربعة ان اعمال العنف الطائفية تزايدت في هذا البلد، مؤكدة حصول انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان فيه.

جهة أخرى. وأشار المرصد الى ان القوات النظامية تحاول السيطرة على كفر شمس منذ ستة ايام سقط خلالها 24 شخصا بين مدنيين ومقاتلين معارضين ومنتشقين بالإضافة الى سقوط اكثر من 150 جرحيا واحراق عشرات المنازل.

وفي محافظة ريف دمشق، قتل خمسة مواطنين اثر سقوط قذائف واطلاق رصاص في مدينة دوما ومحيطها، بحسب المرصد. وتنفذ القوات النظامية السورية حملة مدهامات واعتقالات في بلدة مدبرا وبلدة مسرابا بعدما خرجت فيها مظاهرة حاشدة صباحا.

من جهتها، افادت الهيئة العامة للثورة السورية عن تجدد القصف العشوائي على بلدة كفر شمس لليوم الثالث على التوالي وسط انقطاع كافة أشكال الاتصالات عن البلدة والكهرباء ونقص شديد في المواد الطبية، وسط اضطراب شامل في مدينة درعا. وسفرت اعمال العنف الثلاثة عن مقتل 129 شخصا في مناطق سورية عدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وفي هجوم غير مسبق على تلغزيون رسمي منذ بدء حركة الاحتجاج ضد النظام السوري، استهدفت قرية «الخابرية» الرسمية السورية ما ادى الى سقوط سبعة قتلى هم ثلاثة اعلاميين واربعة موظفين. واعلنت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» صباح الاربعة استشهاده ثلاثة اعلاميين هم الزملاء سامي ايو امين وزياد كحل ومحمد شمة واربعة من حراس البنية». واوضحت ان «المجموعات الإرهابية (الهاجمة) اقتدمت على سرقة الاجهزة التقنية الموجودة في المبنى قبل تفجيرها». وقال ناشطون لوكالة فرانس برس ان عناصر منتشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم، لكن لم يكن في الامكان التأكد من المعلومات.

وتنشد القضاة السورية مقرا لها في ريف دمشق الذي شهد مؤخرا تصاعدا في الاشتباكات بين القوات النظامية من جهة ومنتشقين عنها ومعارضين مسلحين من

بيروت - دمشق - وكالات: واصلت القوات السورية النظامية الاربعة قصفها لمناطق عدة في محافظات ادلب وحلب وحمص، في حين قتل ما لا يقل عن 29 شخصا بينهم 15 من عناصر القوات الحكومية، جاء ذلك فيما استهدف هجوم قننة الاخبارية السورية، الرسمية في ريف دمشق ما وقع سبعة قتلى بينهم ثلاثة اعلاميين في حين حذرت لجنة التحقيق المستقلة للامم المتحدة الاربعة من تزايد اعمال العنف الطائفية في سوريا.

واقام المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون انه في ريف دير الزور (شرق)، قتل ما لا يقل عن عشر من القوات النظامية السورية اثر استهداف شاحنة قرب مدينة الميادين بعد منتصف ليل الثلاثاء الاربعة.

واضاف المرصد في بيان ان 15 جنديا استلقوا من تجمع تتركز فيه قوات عسكرية وامنية. وتطور، بحسب المرصد، اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في حي العمال بمدينة دير الزور. وفي ريف ادلب (شمال غرب)، اعلن المرصد «مقتل عقيد في الحرس الجمهوري المكلف حماية دمشق وريفها، بينما قتل اربعة جنود من القوات النظامية اثر تفجير البات للقوات النظامية السورية في قرية معة رديسة. وبلغت وتيرة العنف في سورية مستويات قياسية مع سقوط ما معدله اكثر من 100 قتيل يوميا خلال حزيران (يونيو) الجاري ما رفع اجمالي عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات الى اكثر من 15800 شخص، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعة.

واستمرت اعمال العنف الثلاثة عن مقتل 129 شخصا في مناطق سورية عدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وفي هجوم غير مسبق على تلغزيون رسمي منذ بدء حركة الاحتجاج ضد النظام السوري، استهدفت قرية «الخابرية» الرسمية السورية ما ادى الى سقوط سبعة قتلى هم ثلاثة اعلاميين واربعة موظفين. واعلنت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» صباح الاربعة استشهاده ثلاثة اعلاميين هم الزملاء سامي ايو امين وزياد كحل ومحمد شمة واربعة من حراس البنية». واوضحت ان «المجموعات الإرهابية (الهاجمة) اقتدمت على سرقة الاجهزة التقنية الموجودة في المبنى قبل تفجيرها». وقال ناشطون لوكالة فرانس برس ان عناصر منتشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم، لكن لم يكن في الامكان التأكد من المعلومات.

وتنشد القضاة السورية مقرا لها في ريف دمشق الذي شهد مؤخرا تصاعدا في الاشتباكات بين القوات النظامية من جهة ومنتشقين عنها ومعارضين مسلحين من

بيروت - دمشق - وكالات: واصلت القوات السورية النظامية الاربعة قصفها لمناطق عدة في محافظات ادلب وحلب وحمص، في حين قتل ما لا يقل عن 29 شخصا بينهم 15 من عناصر القوات الحكومية، جاء ذلك فيما استهدف هجوم قننة الاخبارية السورية، الرسمية في ريف دمشق ما وقع سبعة قتلى بينهم ثلاثة اعلاميين في حين حذرت لجنة التحقيق المستقلة للامم المتحدة الاربعة من تزايد اعمال العنف الطائفية في سوريا.

واقام المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون انه في ريف دير الزور (شرق)، قتل ما لا يقل عن عشر من القوات النظامية السورية اثر استهداف شاحنة قرب مدينة الميادين بعد منتصف ليل الثلاثاء الاربعة.

واضاف المرصد في بيان ان 15 جنديا استلقوا من تجمع تتركز فيه قوات عسكرية وامنية. وتطور، بحسب المرصد، اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في حي العمال بمدينة دير الزور. وفي ريف ادلب (شمال غرب)، اعلن المرصد «مقتل عقيد في الحرس الجمهوري المكلف حماية دمشق وريفها، بينما قتل اربعة جنود من القوات النظامية اثر تفجير البات للقوات النظامية السورية في قرية معة رديسة. وبلغت وتيرة العنف في سورية مستويات قياسية مع سقوط ما معدله اكثر من 100 قتيل يوميا خلال حزيران (يونيو) الجاري ما رفع اجمالي عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات الى اكثر من 15800 شخص، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعة.

واستمرت اعمال العنف الثلاثة عن مقتل 129 شخصا في مناطق سورية عدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وفي هجوم غير مسبق على تلغزيون رسمي منذ بدء حركة الاحتجاج ضد النظام السوري، استهدفت قرية «الخابرية» الرسمية السورية ما ادى الى سقوط سبعة قتلى هم ثلاثة اعلاميين واربعة موظفين. واعلنت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» صباح الاربعة استشهاده ثلاثة اعلاميين هم الزملاء سامي ايو امين وزياد كحل ومحمد شمة واربعة من حراس البنية». واوضحت ان «المجموعات الإرهابية (الهاجمة) اقتدمت على سرقة الاجهزة التقنية الموجودة في المبنى قبل تفجيرها». وقال ناشطون لوكالة فرانس برس ان عناصر منتشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم، لكن لم يكن في الامكان التأكد من المعلومات.

وتنشد القضاة السورية مقرا لها في ريف دمشق الذي شهد مؤخرا تصاعدا في الاشتباكات بين القوات النظامية من جهة ومنتشقين عنها ومعارضين مسلحين من

بيروت - دمشق - وكالات: واصلت القوات السورية النظامية الاربعة قصفها لمناطق عدة في محافظات ادلب وحلب وحمص، في حين قتل ما لا يقل عن 29 شخصا بينهم 15 من عناصر القوات الحكومية، جاء ذلك فيما استهدف هجوم قننة الاخبارية السورية، الرسمية في ريف دمشق ما وقع سبعة قتلى بينهم ثلاثة اعلاميين في حين حذرت لجنة التحقيق المستقلة للامم المتحدة الاربعة من تزايد اعمال العنف الطائفية في سوريا.

واقام المرصد السوري لحقوق الانسان وناشطون انه في ريف دير الزور (شرق)، قتل ما لا يقل عن عشر من القوات النظامية السورية اثر استهداف شاحنة قرب مدينة الميادين بعد منتصف ليل الثلاثاء الاربعة.

واضاف المرصد في بيان ان 15 جنديا استلقوا من تجمع تتركز فيه قوات عسكرية وامنية. وتطور، بحسب المرصد، اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية السورية ومقاتلين معارضين في حي العمال بمدينة دير الزور. وفي ريف ادلب (شمال غرب)، اعلن المرصد «مقتل عقيد في الحرس الجمهوري المكلف حماية دمشق وريفها، بينما قتل اربعة جنود من القوات النظامية اثر تفجير البات للقوات النظامية السورية في قرية معة رديسة. وبلغت وتيرة العنف في سورية مستويات قياسية مع سقوط ما معدله اكثر من 100 قتيل يوميا خلال حزيران (يونيو) الجاري ما رفع اجمالي عدد القتلى منذ بدء الاحتجاجات الى اكثر من 15800 شخص، كما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان الاربعة.

واستمرت اعمال العنف الثلاثة عن مقتل 129 شخصا في مناطق سورية عدة، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان. وفي هجوم غير مسبق على تلغزيون رسمي منذ بدء حركة الاحتجاج ضد النظام السوري، استهدفت قرية «الخابرية» الرسمية السورية ما ادى الى سقوط سبعة قتلى هم ثلاثة اعلاميين واربعة موظفين. واعلنت وكالة الانباء الرسمية السورية «سانا» صباح الاربعة استشهاده ثلاثة اعلاميين هم الزملاء سامي ايو امين وزياد كحل ومحمد شمة واربعة من حراس البنية». واوضحت ان «المجموعات الإرهابية (الهاجمة) اقتدمت على سرقة الاجهزة التقنية الموجودة في المبنى قبل تفجيرها». وقال ناشطون لوكالة فرانس برس ان عناصر منتشقين عن الحرس الجمهوري هم من نفذوا الهجوم، لكن لم يكن في الامكان التأكد من المعلومات.

### المتحدثة باسم المراقبين الدوليين تطالب بعدم إستهداف الصحفيين

## «هيومن رايتس ووتش»: جنود سوريون يستهدفون المدنيين الفارين

امس الاربعة، جميع الأطراف في سورية بعدم إستهداف الصحفيين وتقدير الدور الذي يقومون به.

وقالت غوشة في تصريح في دمشق امس، إنه «تم اعدام بعثة مراقبي الامم المتحدة بالهجوم على قننة الاخبارية السورية»، مشيرة الى ان «استهداف الصحفيين وسوائل الاعلام يخلق بعثتنا بشكل بالغ، وندعو الجميع لاحترام حرية التعبير وخصوصا الصحافة، ونطلب من كافة الأطراف تقدير عمل الصحفيين على اعتبار انهم طرف غير معني بالصراع الحاصل». وأكدت المتحدثة الامةية أنه «على الجميع ان يقدّر الدور الذي يقوم به الصحفيون في نقل المعلومات للعوام، كما ندعو الجميع الى عدم اغتصابهم». وقتل 38 جنديا و4 مدنيين سوريين من 4 من حراس قناة الاخبارية السورية بهجوم على البندان الحرة في ضاحية دروشا، 14 كلم جنوب غرب العاصمة دمشق، فجر امس، كما ادى الهجوم الى اصابة 7 اشخاص بجروح واختطاف 9 آخرين على يد المسلحين الهاجمين.

وقال البيان ان «كل اللاجئين وصفوا تلك الحوادث وكيفية قيام الجيش السوري بفتح النار دون سابق إنذار، مستهدفا كل من كان يحاول عبور الحدود، من مقاتلي الجيش الحر والمدنيين من الرجال والنساء والأطفال على حد سواء».

وقال متشوق من الجيش السوري لهيومن رايتس ووتش ان الجنود على الحدود لديهم اذوار مما يخلق تنازع على شخصيات مغادرة أو دخول البلاد من دون المرور عبر نقاط الحدود الرسمية، مشيرة الى ان «بعض الجنود رفضوا تنفيذ هذه الأوامر». وبحسب «هيومن رايتس ووتش» فإن بعض العائلات تسكنت من رشوة حرس الحدود السورية مع الاردن لتتمكن من رشوة حرس الحدود، ودفعتوا حوالي 470 دولار لكل عائلة.

وقال سيموسون ان «سورية تجبر مواطنيها اليائسين على الزحف للخروج من بلادهم تحت ايل من الرصاص».

من جهة أخرى طالبت المتحدثة الرسمية باسم بعثة المراقبين الدوليين في سورية سوسن غوشة،

والمراقبين الدوليين من تلك الدول فان هناك اكثر من 20 الف لاجيء سوري مسجلين في الاردن و38 الف لاجيء في تركيا و22 الف لاجيء في لبنان و3129 لاجيء في العراق.

وقال جيري سيموسون الباحث في شؤون اللاجئين في المنظمة الدولية ان «سورية تقول انهم انزحروا الى ايرانيين مسلحين، ولكن يبدو ان قواتنا على الحدود تطلق النار على كل شخص يعبر الحدود دون تمييز، وتهاجم المدنيين من الرجال والنساء والأطفال والجرحى بنفخ الطريرة التي تهاجم فيها المقاتلين». واضاف انه «من خلال مهاجمة المدنيين الفارين عبر حدودها من دون تمييز، فان سوريا تنتهك حقوق الانسان الاساسية، بما في ذلك الحق في الحياة، والحق في مغادرة البلاد، والحق في طلب اللجوء في بلد آخر».

وقالت المنظمة انها حذرت مع عشرات اللاجئين السوريين في الأردن والعراق، من الذين تعرضوا لاطلاق النار خلال محاولتهم الهروب من بلادهم.

عسان - ا ف ب: حثت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الأمريكية المدافعة عن حقوق الانسان الاربعة السلطات السورية لانه اطلق النار «العشوائي» ضد المدنيين بمن فيهم النساء والأطفال، الذين يحاولون الفرار الى الاردن والدول المجاورة.

وقالت المنظمة في بيان «يبدو ان الجنود السوريون على الحدود مع الاردن يطلقون النار عشوائيا على أي شخص، بما في ذلك النساء والأطفال، الذين يحاولون الفرار من سورية». وأضافت انه «ينبغي على السلطات السورية أن تاتمر قوا قواتها المسلحة على الحدود لوضع حد لجميع الهجمات العشوائية واتخاذ كافة التدابير اللازمة لتجنب وقوع اصابات في صفوف المدنيين الذين يعبرون الى البندان المجاورة، واحترام حقوقهم في مغادرة البلاد».

ويقول الاردن ان اكثر من 120 الف سوري لجأوا الى المملكة منذ اندلاع الاحتجاجات المناهضة للرئيس بشار الأسد في سورية في آذار (مارس) 2011.

## باريس تريد اتفاقا دوليا حول انتقال ديمقراطي في سورية

باريس - ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية الاربعة ان من المفترض ان يؤدي اجتماع السبت في جنيف لـ«مجموعة عمل» دولية حول سورية، الى «موقف مشترك»، حول «مبادئ ومراحل انتقال ديمقراطي» في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم الوزارة برنار فاليري في مؤتمر صحافي «مفترض ان نتفق جميعا العمل على مبادئ ومراحل انتقال ديمقراطي في سورية وكذلك على الاولوية التي تقضي بوقف الفع وحرية وصول المساعدة الانسانية الى المدنيين».

واضاف البيان «اذا ما تأكد هذا الاجتماع في جنيف السبت المقبل، فهو الرسالة التي ستحملها فرنسا، كما ستقبل في الرئيس اوسيب تيمور (يوليو) خلال مؤتمر مجموعة اصداق الشعب السوري في باريس»، ولم يرد برنار فاليري على سؤال حول وجود وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس في جنيف.

«مجموعة العمل»، هي تسمية جديدة للهيئة التي تكثف الجيش السوري لهجماته مرة أخرى. وقال مسؤول بالخارجة «تقييمنا العام يتعلق بالقتال هو أننا ما زلنا نرى قوات النظام متماسكة وخلافا لمجموعة اصداق الشعب السوري او سورية المؤلفة من أكثر من مئة عضو وبلدان ومنظمات، تقتصر مجموعة العمل خصوصا على البندان الحرة الدائمة الضمنية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا وبريطانيا) وبلدان من المنطقة مثل السعودية وتركيا.

## سورية تعزم سن قانون جديد لمكافحة «الإرهاب»

دمشق - د ب: افادت تقارير إخبارية الاربعة بان مجلس الشعب السوري الذي يهيمن عليه حزب البعث الحاكم يدرس مشروع قانون جديد له مكافحة الإرهاب، قدمه للمجلس الرئيس بشار الأسد، حيث أحال المجلس مشروع القانون أمس إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بالجلس.

ونكرت صحيفة «الوطن» السورية شبه الرسمية ان القانون الجديد ينص على معاقبة «مبتسئي المنظمة الإرهابية ومنظميها ومدبريها» بالإضافة للشاقة حتى 20 سنة، وعلى معاقبة من «انضم لها أو أكرهه على ذلك»، أو من «مول عملا إرهابيا» بالإضافة للحبس ما أوردت مشروع القانون يعاقب على عقوبة الأشغال لمدة عشرين سنة لمن

تدريب أو درب على المتفجرات أو الأسلحة أو وسائل الاتصال لتفكيك الإرهاب». وأضاف الصحفية السورية التي اشروع نص أيضا على الحكب بـ20 سنة أشغال شاقة ووضعي قيمة المضبوطات من هرب أو صنع أو اختلس أسلحة لاستخدامها في الإرهاب، والإعدام إذا نجم عنه قتل أو عجز».

وينص مشروع القانون أيضا على «الأشغال الشاقة المؤقتة لن هدد الحكومة بالإرهاب، وحتى 20 سنة إذا رافقه خطف ومدبرها» بالإضافة للشاقة حتى 20 سنة، وعلى معاقبة من «انضم لها أو أكرهه على ذلك»، أو من «مول عملا إرهابيا» بالإضافة للحبس ما أوردت مشروع القانون يعاقب على عقوبة الأشغال لمدة عشرين سنة لمن

وقال مسؤولو مخابرات أمريكيون إنه على الرغم من النقص بين العسكريين في سورية فإن المتحدثة الغربية من الرئيس بشار الأسد ما زالت متماسكة ورجوحا أن تتحول الانقضاة المستمرة منذ 16 شهرا لصراع طويل.

ويقتضي هذا التقييم فيما يبدو على أي أمل أمريكي في بسط نظام الأسد قريبا من تلقاء نفسه، ورفضت إدارة اوباما التدخل العسكري في سورية متعلقة بالافتقار للمساعدة الدولية والاتقسامات الطائفية في البلاد.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض الثلاثاء إن الأسد «يقتد شيئا فشيئا بتأييد مسيحتي» على بلد، والعملية -سبب رفضه التحكي- مروعة وكان لها أثر بالغ على الشعب السوري. لكن أجهزة المخابرات الأمريكية التي ترتقب عن عبث أي شقوق في الدائرة المحيطة بالأسد لا ترى أي منها حتى الآن.

### العثور على خوذتي الطيارين اللذين كانا على متن المقاتلة اردوغان: لانية لتركيا في مهاجمة سورية

وقال مسؤولون عسكريون أمريكيون إنه على الورق على الأقل، يبدو ان الدفاعات الجوية السورية أقوى من تلك التي واجهها النشوة في ليبيا، وهي أقوى حتى من الدفاعات الجوية الإيرانية.

وأشار ممثلون عسكريون إلى ان القضاة على الدفاعات الجوية السورية يطلب مساعي أمريكية مستمرة، قد تؤدي على الأرجح الى سقوط مدنيين، مع خشية امتداد الصراع إلى مناطق أخرى بالمنطقة، فيما يعرض بعض المسؤولين الى الابتعاد عن التدخل بصراع داخلي لا يهدد الأمن الأمريكي بشكل مباشر، في ظل استمرار الحرب أفغانستان، ومساعي الجيش التركي في آذار بحل العراق.

وقالت الصحيفة إن سورية أنفقت مليارات الدولارات بعد الهجوم الإسرائيلي على مفاعل الكبيرة عام 2007، لإحداث التسليح من قبل منتج الانظمة ودمشق بقيمة 105 مليون دولار في العام 2011.

وتوقع خبراء عسكريون ان تكون السفينة تحمل انظمة الدفاع الصاروخية بوك-2م اي الأكثر بساطة الى سورية. وفي مورمانسك استبدلت السفينة عليها وابتاع ترغف العلم الروسي بعد ان كانت ترغف علم جزرية من جزر الاندلس. الان روسيا لم تؤكد بعد ما اذا كانت السفينة ستكر محاولة الوصول الى ميناء طرطوس السوري او تتوجه الى مدينة لافديفوستوك كما كان قرارا سابقا.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف اكد ان السفينة كانت تحمل ثلاث مروحيات هجومية بعد اصلاحها في روسيا بموجب اتفاق سابق.

وقال الاسبوع الماضي ان الاشنة تشتمل على انظمة دفاع جوي، الا انه لا يكشف عن تفاصيل حول نوع او كمية الانظمة الموجودة على السفينة. وتبييع روسيا سورية مجموعة من انظمة الدفاع الجوي المحدودة، الا انها رفضت مرارا تزويدها بتقنية انظمة

بعد اجتماع في بروكسل. وندد اردوغان بلجنة قاسية امام البرلمان الثلاثاء بإنظام السوري واكد ان قواعد الاشتباك العسكري ازاء سورية تغيرت بحيث «يعتبرنا أي عنصر عسكري قادم من سورية بشكل ... تهديدا للامن على الحدود التركية».

وقال اردوغان لوكالة انباء الاناضول ان «تركيا والشعب التركي لانية لديها في مهاجمة» سورية، مبيضا ان بلاده ليس لديها اي موقف عدائي ازاء أي دولة». والانه تعهد «بالقوى شكل» على «أي عمل عدواني» يستهدف تركيا، دون ان ياتي على نكر سورية، حسبما نقلت عنه شبكات التلفزيون. وكان اردوغان يتكلم خلال تدشين الطائرة العسكرية الاولى من صنع تركي وهي ذات محرك دفع واحد لطعات التدريب والهجمات البرية.

وقال اردوغان ان ثلاثا من تركيا سترد على اي انتهاك لحدودها من قبل طائرة سورية وذلك بعد قيام دمشق باسقاط إحدى طائراتها الحربية في 22 حزيران (يونيو) وهو ما اعتبرته الإيرانية مفاعلا لنوايا زمعوما «مقبول» بينما اعرب عن «تضامنه» مع انقرة

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

بمدينة دير الزور قبل 5 سنوات.

# إنطلاق الخطة الامنية في لبنان بالتزامن مع أعمال شغب وقطع طرقات وإحراق اطرارت امام تلفزيون المستقبل.. و14 آذار تلمح الى طلب حزب الله البدء بالخطة من الضاحية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لم ينطلق الشهر الامني بإرتياح في لبنان إذ ترافق منذ ساعاته الاولى مع أعمال شغب وقطع طرقات تنقلت بين قصر العدل في بعبدا وشارع سبيران وجسر الريغ فؤاد شهاب، وبدا أن مفتعلي الشعب مارسوا أعمالهم متحدين الخطة الامنية التي أعلنها وزير الداخلية العميد مروان شربل فعمد شبان تجمعوا امام مبنى تلفزيون «المستقبل» في شارع سبيران الى قطع الطريق احتجاجا على توقيف وسام علاء الدين، أحد المنتظمين الى سرايا المقاومة الاسلامية وأحد المعتدين على مبنى قناة «الجديد» وحاولوا إشعال الاطرارت الا ان قوة من الجيش منعتهم واعادت فتح الطريق. تزامنا، عمدا المفترض على توقيف علاء الدين الى قطع طريق المطار بالاطرارت المشتعلة بعد الظهر خلافا لما كان تم التوافق عليه في شأن «ضمانات» قيل انها قدمت للمسؤولين بعدم قطع هذا الطريق مجددا، وما لبثت التحركات أن توسعت لتشمل وسط العاصمة من خلال إقدام شبان على قطع جسر الريغ الذي يربط بيروت الشرقية ببيروت الغربية، وفي غضون ذلك سمع إطلاق نار في برج الراجحة تبين أنه ناتج عن أشكال بين عائلتين شيعيتين. وكانت عملية الهجوم الحارق على مبنى «الجديد» تشققت فصولا جديدة، إن لناحية الجهة المنفذة التي تبين أنها «سرايا المقاومة» بحسب القصر الملكي والذين الموقوف بالجرم المشهور، أو لناحية المخطط الذي كان مرسوماً لعملية التنفيذ بشكل كان يستعمل إلى الهجوم على محطة «الجديد»

ووضعه في خاتمة «الرد الشيعي» على الكلام الذي تفرّقه به «الشيخ السني» أحمد الأسير، هجوماً مماثلا على مبنى قناة «أخبار المستقبل» بغرض إشعال فتيل فتنة موازية «سنية-سنية» عبر وضع الهجوم في إطار تحركات بعض الجهات التي تعبّر عن امتعاضها من زعامة آل الحريري للطائفة السنية. أما في بعبدا، فتمرد عدد من الموقوفين داخل قصر العدل ونفذوا أعمال شغب في قاعة محكمة الجنائيات، ما اضطر المحامين والقضاة الى مغادرة المكان وما لبثت فرقة من الفهود أن أعادت ضبط الوضع واعد الموقوفون الى سجن رومية، بعدما وعد النائب العام في جبل لبنان القاضي كلود كرم المتطرفين وهددهم 14 موقوفا بتسريع وتيرة المحاكمات. وكانت الخطة الامنية التي أقرها مجلس الامن المركزي واطلقها الوزير شربل بدأت صباح أمس من منطقة الشرفية في الضاحية الجنوبية الخاضعة لتفوق حزب الله، وسلكت طريقها ميدانيا بدءا من بيروت الى المناطق اللبنانية كافة بمشاركة قطعات من الجيش وقوى الامن الداخلي والقوى الامنية الاخرى وللمرة الاولى وحدة عسكرية نظامية من المديرية العامة لامن العام بكامل عتادها العسكري. وشوهدت دوريات الامن العام في الضاحية الجنوبية ويعيد في إطار الخطة الامنية المتكاملة في المناطق الممتدة من مسدرة شاتليا، محيط مجمع الجولى الاسلامي الشيعي الأعلى وصولا الى جسر صغير فمسدرة الصياد وصولا الى محيط القصر الجمهوري، وكذلك شوهدت الدوريات في محيط مارمقار، ملعب الرابية، مجمع الشهداء وفهم بناء على مطبات دقيقة لتوقيف العديد من الخارجين



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الايطالي جوليو

من القانون وفق لائحة طويلة من المطولين في مختلف المناطق. ونكرت أوساط قريبة من 14 آذار «ان إشارة الشروع بالخطة الامنية آتت بطلب من «حزب الله»، بعدما استشعر فقدان السيطرة على شارعين من غير الحزبيين الذين سبق واطلق لهم عنان التحرك في الشارع في أكثر من محطة من محطات السنوات السبع الاخيرة، وبرزها كان أمام الحزب سوى العمل والالتزام مع سائر القوى اللبنانية ببناء دولة

بأحداث «المجيدة»، وأكدت الأوساط الداخلية والخارجية» «حزب الله» بدأوا الحديث بشكل واضح في مجالسهم عن أنه لم يعد هناك من مفر للاعتداءات التي يتعرض لها الاعلام اللبناني، فشارك في اجتماعها عدد من قوية وقادرة على مواجهة التحديات الداخلية والخارجية» «ان وقع الاعلام يأتي في إطار التعميم على الثورة السورية وضرب الحوار وعدم وضع استراتيجيات دفاعية لتحتضن سلاح حزب الله في كنف الدولة وتعطيل القرار بتقرير ذلك»

## أربعة ملايين شيقل لإقامة مركز تهوديدي تحت اسم متحف 20 نابا يمينيا من الكنيست الإسرائيلي يتقدمون بمشروع يهدف للسيطرة على جبل الزيتون في القدس

القبالية التي سيطرت بها، وقد تمتعت أذرع الاحتلال طاقم (مؤسسة الأقصى) خلال زيارة ميدانية من النضول إلى داخل البئر بإدعاء أنه مغلق أمام الجمهور العام، وتشارك في تمويل هذا المشروع التهوديدي، وتديره منظمة (إعداد) الاستيطانية. وحذرت المؤسسة من تصاعد تنفيذ المخططات التهودية حول المسجد الأقصى المبارك، مشيرة إلى أن تنفيذ هذه المشاريع إزداد بنسبة ملحوظة منذ نحو سنة، علماً أن مخططات التهوديد لم تتوقف منذ 45 عاماً، ويبدو أن الاحتلال يسطر على الزمن من أجل فرض أمر واقع على الأرض، أخذاً بالحسبان التغييرات الإقليمية في ظل ما بات يعرف بالربيع العربي، على حد تعبير البيان.

في السياق ذاته، نُكرت وسائل إعلام عبرية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قام في ساعات الفجر الأولى من أول أمس، خلال زيارته للدولة العبرية، بزيارة منطقة البراق أو الشفا، وخلال الزيارة قدّم له كتاب عن نقق الحدار الغربي باللغة الروسية، وعندها طالب بوتين بزيارة والتجول بمساحة المسجد الأقصى التي يحفرها الاحتلال أسفل وفي محيط سبعة أمتار وعرضها 15 متراً، حيث سيتم ربط هذا المتحف بالمسجد الأقصى المبارك، وبأن هذا المخطط ضمن مخطط إقامة سبعة أبنية تهودية لتعودية حول المسجد الأقصى تحت مسمى مرافق الهيكل، وتابع البيان أن الاحتلال الإسرائيلي يجري حفريات واسعة في الموقع المذكور وجواره كجزء من التهيئة لبناء المتحف التهوديدي، وكذلك في المنطقة

تحت مسمى مرافق الهيكل، وتابع البيان أن الاحتلال الإسرائيلي يجري حفريات واسعة في الموقع المذكور وجواره كجزء من التهيئة لبناء المتحف التهوديدي، وكذلك في المنطقة

## وزير الداخلية المغربي ينفي لجوء قوات الامن الى الاستعمال المفرط للقوة خلال «ثورة الارز»

وقال السفياني ل«القدس العربي» انت الجمعيات قررت توجيه رسائل الى رئيس الحكومة وكل من وزير الثقافة ووزير اتصال ومدير المركز السينمائي المغربي للتحذير من الاعتداءات الخيرية لمهرجان طنجة وغيره من الانشطة الطبيعية التي اخذ شكلا ثقافيا. وكشف السفياني عن توجه الجمعيات وهيئات حقوقية وثقافية وحزبية لاصدار قانون يجرم التطبيع مع الصهيونية ومع الصهاينة وهو القانون الذي اصبح حاجة ملحة ومستعجلة بعد «تهافت المطيعين واصرارهم على زرع السرطان الصهيوني في اوصال المغرب والمغاربة» ووجهت الجمعيات نداء الى الشعب المغربي وجميعات المجتمع المدني من أجل التصدي لكل مشاريع التطبيع، رسمية كانت أم غير رسمية، وحيثا الفعاليات السياسية والثقافية والحقوقية والعمومية التي يبارت الى تأسيس «رابطة ابراهيميين من أجل فلسطين» وقلتها تأسيس «الجمعية الامازيغية لمساندة الشعب الفلسطيني».

وقال السفياني ل«القدس العربي» ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

وقال الوزير المغربي ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

وقال الوزير المغربي ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

## الأخوان المسلمون تجنبا التصعيد والمرجعيات الرسمية تؤخر التصديق على قانون الإنتخاب ومشعل في عمان قريبا مجلس السياسات في الأردن يناقش خطط ما بعد فوز مرسي ومحاولات متبادلة بين الإسلاميين والقصر «للتهدئة» وأنباء عن إتصالات مع اخوان سورية

عبر عن الأمل في أن لا يصادق العاهل الملك عبدالله الثاني على قانون الإنتخاب الجديد مجددا الدعوة في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء لتشكيل الحكومة بإتخاذ وطني.

هذا الموقف عرضه الإسلاميون عبر ذراعهم الحزبية قبل 48 ساعة من موعد انعقاد جلسة مفكرة لشورى الجماعة الإخوانية أعلن أنها ستعقد الموقف من الإنتخابات ويبدو أن هذه الجلسة تأجلت حتى يخصص للإسلاميون مؤسسة القرار «فسحة وقت» لمراجعة قانون الإنتخاب قبل التصديق عليه.

اللائق هنا أن موقف حزب الجبهة السنياتي برز بعدما لاحظ السياسيون بأن القصر الملكي وخلافا للتوقعات تجنّب المصادقة على قانون الإنتخاب الجديد والجدلي بعدما كانت مؤسسة القصر تلج على الجميع وتضعف على سلطة التشريع لإنجاز القانون قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

الشهيد يوحى ضمينا بأن مؤسسة القصر الملكي أخرجت المصادقة على القانون قصدا بعد إعلان فوز محمد مرسي بانتخابات الرئاسة المصرية لكي تمنح نفسها والنيار الإسلامي فرصة مراجعة المشهد قبل تقرير الواقع الجديد، فيما لا يوجد أدلة حتى اللحظة على أن القصر الملكي يوجد مراجعة موقفه فعلا بخصوص دعم قانون الصوت الواحد وإن كانت بعض التقارير الإعلامية المحلية تتحدث عن «إعادة نظر»

عبر عن الأمل في أن لا يصادق العاهل الملك عبدالله الثاني على قانون الإنتخاب الجديد مجددا الدعوة في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء لتشكيل الحكومة بإتخاذ وطني.

هذا الموقف عرضه الإسلاميون عبر ذراعهم الحزبية قبل 48 ساعة من موعد انعقاد جلسة مفكرة لشورى الجماعة الإخوانية أعلن أنها ستعقد الموقف من الإنتخابات ويبدو أن هذه الجلسة تأجلت حتى يخصص للإسلاميون مؤسسة القرار «فسحة وقت» لمراجعة قانون الإنتخاب قبل التصديق عليه.

اللائق هنا أن موقف حزب الجبهة السنياتي برز بعدما لاحظ السياسيون بأن القصر الملكي وخلافا للتوقعات تجنّب المصادقة على قانون الإنتخاب الجديد والجدلي بعدما كانت مؤسسة القصر تلج على الجميع وتضعف على سلطة التشريع لإنجاز القانون قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري.

الشهيد يوحى ضمينا بأن مؤسسة القصر الملكي أخرجت المصادقة على القانون قصدا بعد إعلان فوز محمد مرسي بانتخابات الرئاسة المصرية لكي تمنح نفسها والنيار الإسلامي فرصة مراجعة المشهد قبل تقرير الواقع الجديد، فيما لا يوجد أدلة حتى اللحظة على أن القصر الملكي يوجد مراجعة موقفه فعلا بخصوص دعم قانون الصوت الواحد وإن كانت بعض التقارير الإعلامية المحلية تتحدث عن «إعادة نظر»

## جمعيات مغربية تحذر من ارتفاع وتيرة النشاطات التطبيعية مع اسرائيل بالمغرب منذ تولي حزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الاسلامية

وقال السفياني ل«القدس العربي» انت الجمعيات قررت توجيه رسائل الى رئيس الحكومة وكل من وزير الثقافة ووزير اتصال ومدير المركز السينمائي المغربي للتحذير من الاعتداءات الخيرية لمهرجان طنجة وغيره من الانشطة الطبيعية التي اخذ شكلا ثقافيا. وكشف السفياني عن توجه الجمعيات وهيئات حقوقية وثقافية وحزبية لاصدار قانون يجرم التطبيع مع الصهيونية ومع الصهاينة وهو القانون الذي اصبح حاجة ملحة ومستعجلة بعد «تهافت المطيعين واصرارهم على زرع السرطان الصهيوني في اوصال المغرب والمغاربة» ووجهت الجمعيات نداء الى الشعب المغربي وجميعات المجتمع المدني من أجل التصدي لكل مشاريع التطبيع، رسمية كانت أم غير رسمية، وحيثا الفعاليات السياسية والثقافية والحقوقية والعمومية التي يبارت الى تأسيس «رابطة ابراهيميين من أجل فلسطين» وقلتها تأسيس «الجمعية الامازيغية لمساندة الشعب الفلسطيني».

وقال السفياني ل«القدس العربي» ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

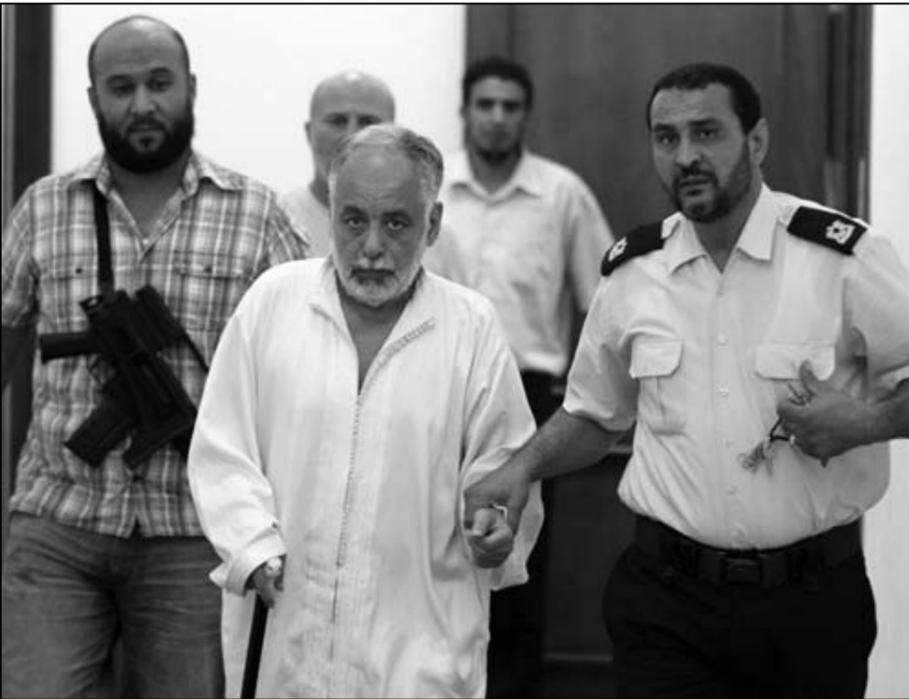
وقال الوزير المغربي ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

وقال الوزير المغربي ان «العدد المحدود من المعتقلين خلال هذه الاحداث المؤسفة، الذي بلغ 29 شخصا تقريبا ابدع 20 منهم بالسجن المدني بتجنحة ومتابعة ل9 في حالة سراح، يؤكد ان التدخل كان ذا هدف امني محدد ولم يكن أبدا عقابا جماعيا، كما ادعت بعض الاطراف».

## طرابلس تعرب عن أسفها للهجوم على القنصلية التونسية وتصفه بالآثم

# السلطات الليبية تنفي تعرض البغدادي المحمودي للضرب اثناء التحقيق معه

## وتقرير حقوقي يرصد ارتكاب ثوار ليبيا لأعمال تعذيب بحق مؤيديه للقذافي



رئيس الحكومة الليبية السابق البغدادي المحمودي بصحبة حارسه بعد تسليمه الى السلطات الليبية

كان عضواً في حركة اللجان الثورية البالغ من العمر 70 عاماً ومصاب بأمراض قلبية، مؤكداً أن أفراد الكتيبة الجريمة كافية ليضرب في سجن عين زوارة عدة أشهر بدون تحقيق، وهو

السن تجاوز الثمانين من عمره، اسمه عمر المدني الشويرف ويقع في سجون مصراتة، وأيضاً محمد عبد الله مصباح البرهوك وجريمته أنه

الضرب بالسياط والحرق بالبزبين) ضد معتقلين محسوبين على نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي. وأوضح المرصد، في تقرير بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي وافق الثلاثاء أن «حالات الاعتقال التعسفي والقتل خارج إطار القانون تحت التعذيب بلغت حداً لا يمكن السكوت عليه»، مؤكداً «وقوع حالات اختطاف لإعلاميين وحقوقيين، وتهديد بالقتل لكل من يفتح ملف حقوق الإنسان في ليبيا بعد ثورة 17 فبراير، ويقض ممارسات المليشيات «التعديبية»، مضيفاً أن «التعذيب أصبح واقعا اليما نعيشه كل يوم». وأكد التقرير الذي عرضه موقع «الجزيرة نت»، أن أفراد المليشيات استخدموا كل أساليب التعذيب بحق المعتقلين، كالضرب بالسياط والحرق بالبزبين والصق بالكهرباء وتكسير العظام والحمران من النوم، الأمر الذي أدى لوفاة العشرات منهم في سجون مصراتة والزنتان وطرابلس وبنغازي وزليتن».

وحسب التقرير، فإنه «لا يخلو سجن في ليبيا من استخدام التعذيب كاسلوب لانتزاع الاعترافات، في غياب وتجاهل تام من مؤسسات الدولة الرسمية التي تركت مواطنها فريسة لأمراء وجنود المليشيات والسجون، وبهؤلاء يتحركون في غالب الأحوال بدافع الانتقام ما حدث لهم خلال فترة حكم القذافي».

وأشار إلى أنه بدلا من خضوع (المسجون) «لمبرنامج دعم وتأهيل نفسي، أعطاهم القاتون رقم 38 لسنة 2012 وسلطات واسعة تحولهم القبض والتحقيق مع السجناء، وتوفر لهم

مضيفاً أنه كان في بنغازي يوم وصول المحمودي إلى طرابلس، ولم يعد للعاصمة الليبية إلا في 25 حزيران (يونيو). وكان المحمودي وهو آخر رئيس حكومة في عهد القذافي الذي سقط في تشرين الأول/أكتوبر 2011، قد اعتقل في ايلول/سبتمبر 2011 في تونس وتم تسليمه إلى ليبيا بدون موافقة الرئيس التونسي ما أدى إلى نشوب أزمة غير مسبوق في البلاد. إلى ذلك أعربت وزارة الخارجية الليبية أمس الأربعاء عن أسفها للهجوم الذي تعرضت له القنصلية التونسية في طرابلس، ووصفته بـ«الآثم».

واعتبرت الوزارة في بيان «أن هذا العمل يعد عملاً فريداً ومعزولاً»، وأضافت أنه «لم يكن له أي تأثير على العلاقات الأخوية المتينة بين ليبيا والشقيقة تونس».

وقالت أن «الجهات الأمنية المختصة تقوم حالياً بتابعة الجناة للقبض عليهم واتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم».

ويشدد التقرير، في بيان أن مقر القنصلية التونسية بطرابلس تعرض مساء أمس إلى اعتداء يقبله من صنع محلي من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة مسرعة نوع «كامري»، بخصائص اللون، لكن لم يصب أحد في الحادث. ويرجح مسؤولون ليبيا أن هذا الاعتداء جاء على خلفية قيام تونس بتسليم آخر رئيس حكومة في ليبيا، السابق البغدادي المحمودي إلى ليبيا، من جهة أخرى قال المرصد الليبي لحقوق الإنسان إن ثوارا ليبياين سابقين يرتكبون أعمال تعذيب (منها

طرابلس - وكالات: أكدت السلطات الليبية أن رئيس الحكومة الليبية السابق البغدادي المحمودي الذي سلمته تونس الأحد إلى ليبيا يتلقى معاملة جيدة. وقال الطبيب هشام العطري الذي يزور يومياً سجناً في ضاحية طرابلس حيث يعتقل المحمودي «أعابته يومياً. لا توجد أية آثار للضرب. هو يعاني فقط من السكري ومن مشاكل صحية أخرى». وأضاف كان «موتوراً عندما وصل إلى هنا (...) ولكن بعد ذلك تحسنت أحواله».

وكان المحامي الفرنسي مرسيل سيكالي وكيل المحمودي أعلن أن موكله نقل إلى المستشفى بسبب نزيف أصيب به بعد ساعات على وصوله إلى ليبيا. ومن ناحية، نفى نائب وزير العدل الليبي خليفة عاشور الاتهامات منذ الاثنين وقال أن المحمودي «يعامل بكل احترام ووفق المعايير الدولية (...) هو في مكان آمن وقد اختير حراسه بعناية».

والتلغراف، أوضح عاشور لوكالة «فرانس برس» أن المدعي العام تسلم الملف فور وصول المحمودي إلى ليبيا وأن تحقيقاً أولياً قد جرى. وأضاف «وجهت إليه عدة اتهامات تتعلق خصوصاً بالفساد وارتكاب جرائم، بعد بدء الثورة.

من جهة أخرى، زعم موقع «ميديا بارت» الفرنسي، أن المحمودي تعرض للضرب خلال استجوابه من قبل عبد الحكيم بلحاج، الذي قدم ترشحه في الانتخابات التشريعية القادمة في ليبيا، في حين نفى بلحاج مشاركته في استجواب المحمودي إطلاقاً،

## تضارب الأنباء في ليبيا حول حل اللجنة الامنية العليا

طرابلس-«القدس العربي»: فيما قالت صحيفة «ليبيا» في عددها الصادر أمس الأربعاء أن وزارة الداخلية أصدرت مساء الثلاثاء قراراً بحل اللجنة الأمنية العليا تمهيداً لفتح صلاحيات قوى مراكز الشرطة ومديريات الأمن في كافة المناطق، نفى مصدر مسؤول باللجنة الأمنية العليا لصحيفة «الوطن» الليبية صدور أي قرار بحل اللجنة، موضحاً بأن اللجنة الأمنية العليا سيتم حلها فور الانتهاء من دمج الثوار بكافة مؤسسات وزارة الداخلية.

يذكر أن عدداً من مؤسسات المجتمع المدني أصدرت في وقت سابق بياناً تطالب فيه بحل اللجنة الأمنية العليا وتفعيل دور الشرطة ومديريات الأمن بكافة مناطق ليبيا والغا أي لجان أمنية أو أجهزة تم استحداثها أثناء فترة الثورة.

## القبض على حارسه القذافي الشخصية في طرابلس

طرابلس-«القدس العربي»: تمكن عشرات النشطاء الليبيين، الإثنين الماضي، من القبض على حارسه معمر القذافي الشخصية جميلة درمان بالعاصمة طرابلس، والتي تعتبر إحدى أبرز المقربات منه خلال السنوات الماضية، حسبما نكره مصدر صحيفة «فوربدا».

وتكره مصدر ليبية، أن جميلة درمان، شاركت مع الحرس الثوري، وللجان الثورية في ليبيا في صد العمليات التي نفذها أفراد تابعين للجهة الوطنية لإنقاذ ليبيا في العام 1984 فيما عرف وقتها بعملية عمارة باب العزيزية، وفشلت بسبب تصدي النظام الليبي لها.

## ليبيا: انتخاب خالد سبيته رئيساً للمجلس الأعلى للأعلام

طرابلس-وكالات: انتخب الإعلامي الليبي الدكتور خالد أسبيته رئيساً للمجلس الأعلى للأعلام في ليبيا، وذلك في اجتماع الذي عقده المجلس المنتخب مؤخراً بمدينة جادو بالعاصمة طرابلس. ووفقاً لوكالة الشرق الأوسط- تم تنظيم عملية الانتخابات تحت إشراف منظمات المجتمع المدني، أسفرت عن اختيار الدكتور خالد أسبيته على أعلى معدل في الأصوات كرئيس للمجلس، بينما جاء خلفه محمد يحيى كخائب للرئيس المجلس.

وأكدت مصادر إعلامية ليبية أنه من المتوقع موافقة المجلس الوطني الانتقالي للمصادقة على نتيجة انتخابات المجلس الأعلى للأعلام، وذلك خلال الفترة المقبلة لاعتماد نتيجة الانتخابات التي تمت الاثنين، وإصدار قرار بإعادة تشكيل المجلس وفق ما تقرر في مدينة جادو، والغاء قراره السابق الذي أصدره الانتقالي في التاسع عشر من شهر ايار (مايو) الماضي والخاص بتشكيل المجلس. وكان الإعلاميون الليبيون قد انتخبوا أعضاء المجلس، وكذلك أعضاء النقابة العامة للإعلاميين خلال ملتقى الإعلاميين، والذي عقد بمدينة جادو، خلال الفترة من الثاني عشر وحتى الرابع عشر من شهر يونيو الحالي.

## احتجاج لأقارب القتلى والجرحى في تونس

تونس - رويترز: تجمع عشرات من أقارب الضحايا الذين قتلوا خلال الثورة التونسية يوم الثلاثاء أمام محكمة عسكرية يحاكم فيها ضباط في الشرطة ومسؤولون سابقون بوزارة الداخلية بتهمة إطلاق النار على مدنيين أو إصدار أوامر بذلك أثناء أحداث الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الحكم السابق. وطالب أقارب القتلى الجيش ووزارة الدفاع والحكومة بالكشف عن الملبسات الحقيقية لقتل مئات المحتجين المطالبين بالديمقراطية خلال الثورة التونسية. وعرضت الحكومة دفع تعويضات لأسر القتلى قبلها بعضهم. لكن والد أحد القتلى قال أمام المحكمة إن العائلات لا تريد ما لا لأنه لن يعوضها عن فقد أبنائها بل تطالب بالحقيقة. وقال رجل آخر فقد أخاه خلال الثورة إن عائلات الضحايا تطالب بمعرفة أسماء المتهمين، ومن المرجح أن يستمر نظر القضاة عدة أسابيع. وينتظر أن يعقد عدد من أسر القتلى اجتماعاً مع الخميس (مع ممثلين لوزارة شؤون حقوق الإنسان ووزارة الداخلية في مسعى للمصالحة.

## القضاء الجزائري يدين مدونا بـ8 أشهر سجنا مع وقف التنفيذ لدعوته بمقاطعة الانتخابات

إثره إلى أن الحكم الصادر في حقه قاس، وأن الإدانة في حد ذاتها أمر مرفوض من جانبه، لأنه لم يرتكب ما يستحق عليه كل هذا، على اعتبار أن حرية التعبير مكفولة قانوناً دستورياً، مشيراً إلى أنه لم يعتد على أحد ولم يرتكب أي جرم يستحق عليه هذه الإدانة، وأن كل ما قام به هو التعبير عن رأيه بالطريقة التي في حقه اعتبر الحامي أمين سيدهم أن العقوبة قاسية، وأنه حتى وإن كان القضاء قد حكم بالسجن غير النافذ على طارق معمرى، إلا أنها تعتبر إدانة في كل الأحوال، مع أن الملف فارغ، ولا يوجد ما يدين موكله، مشدداً على أنه سيستأنف الحكم الصادر عن محكمة سيدي أمحمد في الأجل المخصص عليها قانوناً، والذهاب بال قضية إلى مجلس القضاء والعمل على إلغاء الحكم.

وكان عدد من النشطاء في الأجل المخصص لمحكمة سيدي أمحمد تضامناً مع المدون الشاب طارق معمرى، بما في ذلك عدد من النشطاء الحقوقيين المتابعين في قضايا أخرى، لكن الحضور لم يكن على مستوى التضامن الموجود على وتابع «سنستأنف

### الجزائر-«القدس العربي»

من كمال زايت:

دان القضاء الجزائري أمس الأربعاء مدونا بثمانية أشهر سجنا مع وقف التنفيذ وتعريمه مبلغ 100 ألف دينار أي ما يعادل 1000 يورو، وذلك بعد إدانته بتهمة تخريب ممتلكات الغير، وإتلاف وثائق إدارية، وإهانة هيئة نظامية، والتخريض على التجهيز، وهو الحكم الذي أعترضه طارق معمرى قاس، بينما قال محاميه إنه سيستأنف الحكم ويسعى لإلغائه.

وكانت القضية المكلفة بقضية المدون الشاب طارق معمرى قد افتتحت الجلسة أمس بتلاوة الأحكام في القضايا التي سبق للمحكمة أن نظرتها، وبينها الحكم في قضية المدون طارق معمرى، إذ أعلنت أن المحكمة قررت إدانة المدون الشاب بثمانية أشهر سجنا مع وقف التنفيذ، وتعريمه مبلغ 100 ألف دينار، وفي قضية أخرى، لكن الحضور لم يكن على وقال طارق معمرى في تصريح لـ«القدس العربي»

## «هيومن رايتس ووتش»: ليبيا تستطيع احياء نكري مجزرة سجن بوسليم دون قمع

السادسة للمجزرة الصادمة في ليبيا. وجرى اعتقال العديد من الحراس وكبار المسؤولين في النظام الجريمة السابق ويجري التحقيق معهم حول مجزرة بوسليم. ودعت هيومن رايتس ووتش إلى «معاملتهم بشكل إنساني» وتوفير محاكمة عادلة لهم.

وتسعى هيومن رايتس ووتش إلى تسليمها رئيس الاستخبارات السابق عبد الله السنوسي المعتقل في موريتانيا، وواجبه هو محاكمة المتهمين من فرنسا مجزرة بوسليم وغيرها من الجرائم.

العثور على الجثث ورصد الإصابات المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم». وأعر عن امه في ان يؤدي ذلك إلى «إغلاق فصل مظلم من تاريخ البلاد».

وأشهر سجن بوسليم المنشد الحراسة بمارسة التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان داخل جدرانها ايان عهد الزعيم الليبي السابق معمر القذافي الهائل ضحايا سجن بوسليم في 15 شباط/فبراير 2011 في مدينة بنغازي، التي اندلح شرارة الثورة الليبية بسبب اجتاحت البلاد واطاحت بنظام

العثور على الجثث ورصد الإصابات المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم». وأعر عن امه في ان يؤدي ذلك إلى «إغلاق فصل مظلم من تاريخ البلاد».

وأشهر سجن بوسليم المنشد الحراسة بمارسة التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان داخل جدرانها ايان عهد الزعيم الليبي السابق معمر القذافي الهائل ضحايا سجن بوسليم في 15 شباط/فبراير 2011 في مدينة بنغازي، التي اندلح شرارة الثورة الليبية بسبب اجتاحت البلاد واطاحت بنظام

العثور على الجثث ورصد الإصابات المسؤولين عن هذه الجريمة ومعاقبتهم». وأعر عن امه في ان يؤدي ذلك إلى «إغلاق فصل مظلم من تاريخ البلاد».

## مقتل 20 بمواجهات بين الطوارق والاسلاميين في غاو شمال مالي

عن «تضليل» من طرف «موجاو». وأعلن إبراهيم أغ محمد الصالح المسؤول في الحركة الوطنية لتحرير ازواد في واغادوغو ان الحركة الوطنية لتحرير ازواد التي تضم عضواً البلدي «تدين أيضاً بشدة مطلق النار على حشود تعبر عن استيائها هذا الصباح في غاو، ايا كان المتأوهم».

وقد أعلنت حركة موجاو التي تعتبر منقسمة عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، اعتقال شخصين متهمين بقتل عمرو دون ان توضح اذا كانا ينتميان إلى الحركة الوطنية لتحرير ازواد أم لا. واحتلت حركة حركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا وانصار الدين بدعم القاعدة والحركة الوطنية لتحرير ازواد وعدة مجموعات إجرامية مدنا ومناطق شمال مالي-تمتلكو وكيدال وغاو- منذ ثلاثة اشهر. واشتد التوتر بين حركة ازواد، والعلمانية التي أعلنت بشكل حاد الجانب استقلال شمال مالي والاسلاميين الذين لا يريدون استقلال المنطقة بل فرض الشريعة الاسلامية في كافة أنحاء مالي.

## الاتحاد الافريقي بحاجة لمزيد من الوسائل لنشر قوته الاقليمية ضد جيش الرب للمقاومة

نيويورك (الامم المتحدة).- ا ف ب: أعلن مسؤولون في الاتحاد الافريقي والامم المتحدة الثلاثاء ان الاتحاد بحاجة لاموال اضافية في يتمن من نشر خمسة الاف رجل تقدر نشرهم على الارض لطاردة جيش الرب للمقاومة. وسوف تقدم هذه القوة الاقليمية اربع دول تقع في منطقة عمليات جيش الرب للمقاومة وهي اوغندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وجمهورية افريقيا الوسطى وجنوب السودان وكلف الاتحاد الافريقي بتنسيق عمليات مختلف الكتائب.

وقال الممثل الخاص للامم المتحدة من اجل افريقيا الوسطى ابو موسى خلال مؤتمر صحافي في دنيا وعود من قبل اربع دول ولكن المشكلة هي الان ايجاد الموارد، كي يكون بالامكان تجهيز الكتائب بشكل مناسب ويتم نشرها. وأضاف ان الاتحاد الافريقي ينوي ان يجمع باستمرار المانحين الكبار للحصول على مساهمتهم كي يكون بالامكان تنفيذ هذا البرنامج، وأشار خصوصاً إلى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الاقليمية ولكنه لم يحدد، ولم يقدم أية ارقام عن الاحتياجات. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الأول الخميس. وسوف يقدم موسى الازياء إلى مجلس الامن استراتيجية اقليمية لدحر جيش الرب للمقاومة تتركز على التنسيق الاقليمي وتحريرو اطفال جنود من جيش الرب للمقاومة والتنمية الاقتصادية في المناطق المتضررة.

ومن ناحية، أشار جان ايجيلاند من منظمة هيومن رايتس ووتش إلى ان «المساهمات المدنية هي أيضاً ضرورية» من قبل المانحين والامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لصالح ضحايا جيش الرب للمقاومة.

## لقاء بين خبراء تونسيين وسويسريين لاسترجاع أموال تونسية مجمدة

جنيف (سويسرا) - ا ف ب: اجرت بعثة خبراء تونسيين يومي الاثنين والثلاثاء في سويسرا مباحثات مع مسؤولين سويسريين مكلفين ملف إرجاع الأرصدة المالية التونسية المجمدة في سويسرا إلى تونس، حسبما أعلنت وزارة الخارجية السويسرية في بيان الثلاثاء.

وأفادت الوزارة ان المباحثات التي أجريت في مدينتي برن ولوزان تهدف إلى «تعزيز التعاون الثنائي في المجال العدلي»، و«إيجاد الطرق القانونية الأسرع لتحديد الأرصدة المالية (التونسية) المستجمدة بشكل غير مشروع وإرجاعها إلى تونس في أقرب وقت».

والتي الخبراء التونسيون ممثلين عن وزارة الخارجية السويسرية والمكتب الفدرالي للعدل والنيابة العمومية ومكتب الاتصال في مجال تبيض الأموال. وأعلنت برن في تشرين الأول/أكتوبر 2011 تجديد أرصدة تونسية بقيمة 60 مليون فرنك سويسري (48,7 مليون يورو).

لكن الرئيس التونسي منصف المرزوقي اعتبر ان هذه المبالغ يشكل فقط عشرة في المئة من الأرصدة (التونسية) التي اودعت بالمصارف السويسرية، وفي ايار/مايو 2012، طلب المرزوقي من سويسرا المساعدة بما لديها من «خبرات تقنية» على استرجاع أموال تونسية هربتها «المافيا» الحاكمة في عهد بن علي إلى مصارف سويسرية. ولم تعلن تونس بعد بشكل رسمي قيمة الأموال التي هربها الرئيس الخلووع ومقربون منه إلى بنوك أجنبية. لكن منظمة «الشفافية المالية»، التونسية غير الحكومية تقدر حجم هذه الاموال بنحو 23 مليار دولار.

## رئيس الحكومة الفرنسي يلتقي نظيره التونسي الخميس القادم في باريس

باريس (فرنسا) - ا ف ب: يستقبل رئيس الحكومة الفرنسي جون مارك ايرولت اليوم الخميس القادم في باريس نظيره التونسي حمادي الجبالي في أول لقاء بينهما منذ انتخاب الاشتراكي فرنوسوا هولوند رئيساً لفرنسا، حسبما أعلنت مصالح إيرولت الثلاثاء.

وستجرى اللقاء بداية من الساعة العاشرة والنصف صباحاً بالتوقيت العالمي، وتطرق حمادي الجبالي في تصريحات أدلى بها الأحد الماضي لوسائل الاعلام الفرنسية «راديو فرنسا الدولي» وجريدة «لوموند» وتلفزيون «تي في 5» إلى إمكانية إجراء هذا اللقاء خلال زيارته إلى باريس بدعوة من «الكونغرس العالمية» (الفرنسية) العامة للمؤسسات الصحف والتمهنة، (منظمة لأرباب العمل). وقال الجبالي في هذه التصريحات إن «النجح النموذجي الديمقراطي والربيع العربي في بلد مثل تونس» يحتاج إلى وضع «مخطط مارشال» للفترة بلاه التي توجه مصعب اقتصادية كبيرة. وأضاف الجبالي «نحتاج إلى تشجيع خصوصاً من أصدقائنا الفرنسيين، الذين هم شركاؤنا (الاقتصاديون) الرئيسيون».





## يجب على إسرائيل ان تستعد لاسوأ سيناريو وهو ان تنقض مصر بقيادتها الجديدة اتفاقات السلام وتبادر الى عمل عسكري موجه على اسرائيل

### بين مرسي واسرائيل

بالفلسطينيين والإرهابيين والأتراك. فالوضع الذي تجابه فيه إسرائيل أكبر ثلاث دول مسلمة في منطقتنا - مصر وتركيا وإيران - هو وضع استراتيجي لا يجوز أن يحدث.

يجب ان نعاود مع الإتراك، فورا، مصالحة تشخوبير وان ننهي قضية «ممره» بالباشا، ويجب ان تكون هنا حكما أكثر من كوننا على حق وان نحاول تحسين العلاقات مع تركيا قدر المستطاع، والنشاط الرئيس مع الأردن هو التقدم في المسيرة السياسية مع م.ت.ف، فهو مصلحة اردنية مركزية وهو أيضا مصلحة اسرائيلية حيوية.

4- ينبغي ان تجدد في أسرع وقت ممكن المحادثات مع م.ت.ف برئاسة محمود عباس ولا سيما بعد ان اقبل عدد من الشروط التي اشترطها الزعيم الفلسطيني لجراء «حوار».

5- يمكن اقتراح ان تتم المحادثات مع الفلسطينيين على ارض مصر. وسيكون تحديا يثير العناية للمستلطة المصرية الجديدة ويكون ذلك قادرا على ان يمنحها كرامة في شأن مهم بالبنية - وربما يمنحها إنجازا سياسيا

وما أشبه.

توثيق الصلات في المحيط القريب،

2012/6/27

اسرائيل اليوم 2012/6/27

### هناك شريك في القاهرة

يفحص في الخريطة في أي شارع في القاهرة كان ذلك أو بقرب أي مقترح طرق في العريش انفجرت الشحنة الناسفة، بل يتصل لالغاة ذكرة الطيران.

يؤيد مرسي الذي أصبح اسما جمعيا للاخوان المسلمين والنظام الجديد في مصر اعداء حقوق الفلسطينيين، لكن بشرط ألا تكون على حساب مصر، والارهاب في سيناء حتى لو كان من اجل «الهدف المقدس»، وحتى لو كانت تنفذها حماس مباشرة أو غير مباشرة، برغم كون حماس فرعا عن الاخوان المسلمين - يجبي من مصر ثمنا باهظا.

لا تجري اسرائيل وحماس تفاوضا في التطوير الاقتصادي أو في التعاون الاستراتيجي مع مصر، بل يوجد بين اسرائيل وحماس اتفاق آلي، فهم يطلقون النار ويتلقون الرد على ذلك ان اتى مصر لتسجن الطرفين وتعيدهما الى قفسيهما، هكذا كانت الحال في فترة حسني مبارك وهكذا كانت في الحكم الأخير.

لكن حينما يصدر مصر خاصة حكومة ورئيس من الاخوان المسلمين فمن المهم على الأقل ان نحاول التوصل الى تفاهات مشتركة اجدى وأثبت، لا حاجة الى ان تعترف حماس باسرائيل انها دولة يهودية وليس من الضروري ان يسجل مرسي زوجته في منطفة «نساء هاداسا» لاجراء حوار مشترك، بل سيكون كافيا ان يتوصل مرسي وتنتياهو الى اتفاق على ازالة العنصر من غرة وفتح المعابر من جديد تحت رقابة مشتركة من حماس وممثلي الاتحاد الاوروبي

ومصر. ويجدر ان نبادر الى التوصل الى اتفاق كئذا قبل ان يستقر رأي حكومة مصر الجديدة بمبادرة منها على التفاوض مع جديد الليبرال للتعامل ايضا وتتهي بذلك التحول الفعلي الذي لا يجدي على من اسرائيل ويحطم مكانتها في العالم.

استصرخ اسرائيل ان مصر لا تحترم الاتفاقات، لكن يجدر ان نتذكر ان مصر لم توقع على اتفاق المعابر وان اسرائيل ما تزال تستطع التوصل الى اتفاق مع مصر.

هذه بضعة أمثلة فقط على جملة الفرص التي يتيحها النظام الجديد في مصر، لكن يجب على طرف ما في الجانب الاسرائيلي ان يبدا الحديث لا يحرك رأسه فقط ويقرر ويحترم».

هاترئس 2012/6/27

تسفي برئيل

ما كان أحسن كلام بنيامين نتنياهو إذ قال: «اسرائيل وتحتزم».. هاتان كلمتان من المعاداة استعمالهما في رسائل أكثرها للجييش (نحو من 1.5 مليار دولار) ويخصص شيء منها (نحو من 800 مليون دولار) لمساعدة مصر، والحديث عن نتيياهو شيء مثل «أنا أمني» محمد مرسي لأنه انتخب ليكون رئيس مصر وأمنتي ولتشجيعه النجاح. ستستمر اسرائيل في كونها شريكة لصر وسيبدها ان تساعد حينما يحتاج الى ذلك.. حظي رؤساء اهل أهمية ورؤساء نظم حكم تشجع النظام الجديد على ان يبادر الى اجراء مشرع.

في ضوء كل ذلك فان الواجبة العسكرية هي الاحتمال الأكثر منطقا، ولهذا من الواجب على اسرائيل ان تحدد من جديد اسباب الحرب وتعلم الولايات المتحدة وكل دولة رائدة أخرى بها؛ فقولها في نشرها، ويجب علينا زيادة على هذه الخطوة المعتلة ان نحدد أهدافنا في الغرف المغلقة، يجب على اسرائيل ان تظهر الى الخارج تمسكا باتفاقات السلام برغم عيوبها وحذرا شديدا من الانجرار الى تحرشات مع التوضيح الملن الواضح الذي لا لبس فيه لاسباب حربنا.

ويجب في نفس الوقت وبصورة سرية الاستعداد لجميع الاحتمالات - بدءا من زيادة الجهد العسكري في جميع جبهاته وانتهاء الى مسألة السكان في سيناء إذ واعد مرسي ايضا بتخصيص أكثر من 3 مليارات دولار لتطوير البنية التحتية التي يعمل فيها نحو من 4 ملايين مواطن، وانه ييسم مصر بخلاف خصومه المستفيين ان ينجح السياح والساحات بملايين العموم على طول الشواطئ بشرط ان يبقوا آمنهم في مصر.

لا يكفي لثلاثين بـ20 مليون سائح ان تكون الأهرام محروسة بل يجب ان تكون سيناء خالية من الارهاب لأنه حينما يسعم السياح بعض تقريبي في مصر لا يجري

اسرائيل اليوم 2012/6/27

## السلام يصنع مع الاعداء.. ولكن ليس مستبعدين احتفال بعدم التوصل لاتفاق مع الاسد



إذا انفجر بركان مصر سيخرب الدخان من غرة

اسئلة صعبة عن جدوى ومدى عمر اتفاق السلام مع مصر، وهذه اسئلة نظرية فقط، صحيح حتى اليوم.

فوضى في بلدي لاند في فديتات ايزر، على كاس هقوة سوداء، يلتقي يوف كاتس، منذ 12 سنة وهو يسكن في قرية بربيع الزراعة، يربي اربعة ابناء واقتصاد ناجح، صباه قضاء في نهاريا في اجواء حربية، والى هنا جاء من اجل الهدوء والزراعة.

عندما اقام هنا منزله، احقفل بعشرين عام على اتفاق السلام، وكانت الثيرة تجاه اسرائيل حازمة، ولكن الحدود كانت غامضة، اما اليوم، فالثيرة مشوشة والحدود متوترة.

من ناحية يوف وايرز المصريون لا يتيرون القلق، اما الطوفان السوداني فيقيربه بالفعل، فقد بنيا بيوتا في اقع توجد فيه اراض زراعية في متناول اليد، دعم حكومي وتزبيبات برعاية

غض النظر، في نصف السنة الاخيرة غيرت اسرائيل قواعد اللعب وهي تحاول اتباع القضة الحديدية ضد المهربين، في الفوضى السائدة في بلدي لاند هذا يفسر كخطر، كالهنا ما عبرنا العملية هذا

من الوقت للعامل التجارية، لتأخير بناء الجدار وكسب المزيد من المال، «والاماذا الانفجار هنا بالذات»، كالهنا بفهمان معنى الطل والعرض في المنطقة، اذا لم تكن مداخل من التهريب، فسيدخل المال من الارهاب.

في الطريق الى الشمال أمر عبر لتسعيوت، بجوار منشأة الحبس واحتجاز المظروبين من افريقيا، السكان في بوابة نيتسانة وجدوا انفسهم رغم انهم في العناوين الرئيسة، السوداويون يبرون عبرهم، الهريبون يجازونهم، منشآت الحبس تبني الى جانبهم، والان الارهاب ايضا يصل حتى اراضيهم.

مجلس واحد، القليل من الاسرائيليين بعيدا عن تل ابيب والمقدس، ربما يسبب هذا تستغرق القرارات الكثير جدا من الزمن كي تصل.

ما هو الاستنتاج؟ السلام، على حد قول الكاتب، لا يمكن ان يصنع مع الاعداء، الا انه ليس هناك الكثير ما يحول عليهم عندما يدور الحديث عن نيكاتورين، للزعم الفردي هناك يوجد ميل لان يتغير، ومعه المصالح ايضا.

باراك، اولرت وحتى نتنياهو يمكن ان يتخيم في انهم لم يتبحروا في التقدم في مسيرة سلاما أخرى - القضا السورية، فتصورا واقعا كان حصل فيه نظام الاسد المهيار على الاذن والسيادة وبانزال الافراد في مياه بحيرة طبريا، اتفاق سلام للاجلاج كان يصعد

يا مصر هي المستفيد الاساس - 75 في المائة - من المياه، والجوع والنزاع على المياه يمكنكم ان يوضرا أكثر من أي اتفاق سلام.

واخيرا، الاخوان المسلمون سيبتعين عليهم ان يقرروا كيف سيتعاونون مع اسرائيل، رسميا شيء لم يتغير بعد «الثورة الديمقراطية»، الاخوان المسلمون يعلنون بصفق فم عن نية ما للحفاظ على اتفاق السلام، وضباط الجيش يطلقون رسائل غير مباشرة عن الرغبة في العلاقة مع اسرائيل.

عمليا، الواقع معاكس. السلام مات،

هاترئس 2012/6/27

جوع ونزاع على المياه عندما لا تكون هناك اسئلة، لا حاجة للاجابة، فلقد اكتفت اسرائيل بحدود غامضة، عاقات باردة واحساس بالاحتمال خلق اوروبا في الشرق الاوسط، اليوم من تلك الحدود يبدو المستقبل اقل وعاء، فضلا عن عدم القدرة على الحكم في سيناء، فان الوضع الاقتصادي يتدهور؛ سيناء، أحد فروع الدخل الهامة اختلف تماما تقريبا منذ الثورة، النيل، مصدر الماء لمصر، يتقلص (النوبيا والسودان يطالبان بعادة فتح الاتفاقات التي تقرر

الى قسمين، وبالاساس منعت امكانية النمو الفلسطيني جنوبيا - مجالات يوجد بعيدة وتبرعد مفتقة عمليات محتلين؛ القواعد العسكرية في القتب والمنشآت الاستراتيجية اصبحت في خط الجبهة؛ مصادر هائلة مقدرات طبيعية وامكانيات سياحية هائلة سلمت الى مصر، الجيش المصري الصدى من عدمه السوفيت اصبح جيشا غربيا متظورا، وفي بعض الحالات تجاوز اسرائيل، واخيرا؛ الثمن الباهظ التي التخلي عن حل المشكلة الغزيرة.

الحود بين مصر والقطاع قسمت رفح

في برنغ يرون كل شيء، ولكن لا يوجد مع من يمكن الحديث، الجيش الاسرائيلي يبرع على مكان الضجيج.

لا يوجد للمهربين والمزارعين في المنطقة خراطم، هم الوحيدون الذين يعرفون المنطقة، اما كل من تفتي - الجنود والمهربون - فيأتون ويذهبون.

اسرائيل اليوم 2012/6/27

يو عر هندل

بوابة نيتسانة، الحدود المصرية، ليلية من صواريخ القسام نزلت على الجنوب، معظمها شمالي وشرقي غرة، الى بلدات الحدود ليس من جهة غرة، احتمالات اماباة السكان القليلين متدنية، ونسبة الاماباة غير مثيرة للاهتمام.

بعد يوم من العملية في الأراضي الزراعية في برنغ تعج الحدود مع مصر بالنشاط العسكري، السلام لم يبدو أبدا مهددا بهذا القدر.

تسيير مجنزرة تابعة للواء جولاني وتجر خلفها سحابة من الغبار الخفيف وباقي الطريق، وتطل منها رؤوس الجنود الذين انهبوا كمينيا ليبيا، وفي نقطة الرقابة تقف دبابية، وتحن في الوسط نندفع في سيارة جيب مدنية نحو مشهد مخيف.

الآن، على المقود ايرز ايتان، صديق قديم من الجيش ومزارع حالي، في الطرف الاخر من الجدار عديم التواصل يتواجد افراد من الشرطة المصرية، الاسطورة تروي ان الحديث يدور عن سجناء صفار حصلوا على خيار اعادة التأهيل، وبدلا من قضاء الحكومية يعنون بهم لحراسة الحدود، الحقيقة في بعيدة، فافراد الشرطة الذين يرايهم في اسفل السلم - فقراء برايطون على مدى اشهر طويلة دون تفتيزون او مصار ترفيه، اخدمه يلوح لنا بالتحية، بلباسه المهترى، ووجهه المحرق بالشمس.

على هاتف ايرز المحمول يصل بلاغ ساخن عن تسلسل، خدمة البلاغات تكيف نفسها مع الواقع، من الجبهة الاخرى تمر سيارة جيب مع ضابط من جولاني، «خطير هنا»، يقول ويعمل الخوة على رأسه، «ولم تسمعوا بان أمن تسلسل من هناك مخربون».

توعد مع ونقطع شمالا عبر الحدود الابيض - مسار التهريب المركزي للبدو، المشهد الفشوح مضلل؛ يوجد عدل لا يحصى من القنوات الخفية لتزوير السودانيين وباقي منتجات الاستهلاك.

سوق التهريب يساوي مئات ملايين الدولارات، لا ضرائب ولا رخص، 400 ألف بدوي في سيناء يعتاشون عليها، احتمال ان يخبأ من هذا الرزق المريح بسهولة - ضعيف جدا، منذ بدأ بناء الجدار، اخترع المهربون آليات التحويه، مجموعة صغيرة تطلق النار نحو الحراس المصريين، من هؤلاء يبردون بالثار، وتنشأ جلبة الى ان يصلوا واخيرا؛ الثمن الاسرائيلي، في هذا الاثناء يمر مهربون اخرون مع البضاعة من مكان آخر، احيانا يستخدمون تفجيرات موازية، المزارعون

الحدود بين مصر والقطاع قسمت رفح

في برنغ يرون كل شيء، ولكن لا يوجد مع من يمكن الحديث، الجيش الاسرائيلي يبرع على مكان الضجيج.

لا يوجد للمهربين والمزارعين في المنطقة خراطم، هم الوحيدون الذين يعرفون المنطقة، اما كل من تفتي - الجنود والمهربون - فيأتون ويذهبون.

اسرائيل اليوم 2012/6/27

يو عر هندل

بوابة نيتسانة، الحدود المصرية، ليلية من صواريخ القسام نزلت على الجنوب، معظمها شمالي وشرقي غرة، الى بلدات الحدود ليس من جهة غرة، احتمالات اماباة السكان القليلين متدنية، ونسبة الاماباة غير مثيرة للاهتمام.

بعد يوم من العملية في الأراضي الزراعية في برنغ تعج الحدود مع مصر بالنشاط العسكري، السلام لم يبدو أبدا مهددا بهذا القدر.

تسيير مجنزرة تابعة للواء جولاني وتجر خلفها سحابة من الغبار الخفيف وباقي الطريق، وتطل منها رؤوس الجنود الذين انهبوا كمينيا ليبيا، وفي نقطة الرقابة تقف دبابية، وتحن في الوسط نندفع في سيارة جيب مدنية نحو مشهد مخيف.

الآن، على المقود ايرز ايتان، صديق قديم من الجيش ومزارع حالي، في الطرف الاخر من الجدار عديم التواصل يتواجد افراد من الشرطة المصرية، الاسطورة تروي ان الحديث يدور عن سجناء صفار حصلوا على خيار اعادة التأهيل، وبدلا من قضاء الحكومية يعنون بهم لحراسة الحدود، الحقيقة في بعيدة، فافراد الشرطة الذين يرايهم في اسفل السلم - فقراء برايطون على مدى اشهر طويلة دون تفتيزون او مصار ترفيه، اخدمه يلوح لنا بالتحية، بلباسه المهترى، ووجهه المحرق بالشمس.

على هاتف ايرز المحمول يصل بلاغ ساخن عن تسلسل، خدمة البلاغات تكيف نفسها مع الواقع، من الجبهة الاخرى تمر سيارة جيب مع ضابط من جولاني، «خطير هنا»، يقول ويعمل الخوة على رأسه، «ولم تسمعوا بان أمن تسلسل من هناك مخربون».

توعد مع ونقطع شمالا عبر الحدود الابيض - مسار التهريب المركزي للبدو، المشهد الفشوح مضلل؛ يوجد عدل لا يحصى من القنوات الخفية لتزوير السودانيين وباقي منتجات الاستهلاك.

سوق التهريب يساوي مئات ملايين الدولارات، لا ضرائب ولا رخص، 400 ألف بدوي في سيناء يعتاشون عليها، احتمال ان يخبأ من هذا الرزق المريح بسهولة - ضعيف جدا، منذ بدأ بناء الجدار، اخترع المهربون آليات التحويه، مجموعة صغيرة تطلق النار نحو الحراس المصريين، من هؤلاء يبردون بالثار، وتنشأ جلبة الى ان يصلوا واخيرا؛ الثمن الاسرائيلي، في هذا الاثناء يمر مهربون اخرون مع البضاعة من مكان آخر، احيانا يستخدمون تفجيرات موازية، المزارعون

الحدود بين مصر والقطاع قسمت رفح

في برنغ يرون كل شيء، ولكن لا يوجد مع من يمكن الحديث، الجيش الاسرائيلي يبرع على مكان الضجيج.

لا يوجد للمهربين والمزارعين في المنطقة خراطم، هم الوحيدون الذين يعرفون المنطقة، اما كل من تفتي - الجنود والمهربون - فيأتون ويذهبون.

اسرائيل اليوم 2012/6/27

اسئلة صعبة عن جدوى ومدى عمر اتفاق السلام مع مصر، وهذه اسئلة نظرية فقط، صحيح حتى اليوم.

فوضى في بلدي لاند في فديتات ايزر، على كاس هقوة سوداء، يلتقي يوف كاتس، منذ 12 سنة وهو يسكن في قرية بربيع الزراعة، يربي اربعة ابناء واقتصاد ناجح، صباه قضاء في نهاريا في اجواء حربية، والى هنا جاء من اجل الهدوء والزراعة.

عندما اقام هنا منزله، احقفل بعشرين عام على اتفاق السلام، وكانت الثيرة تجاه اسرائيل حازمة، ولكن الحدود كانت غامضة، اما اليوم، فالثيرة مشوشة والحدود متوترة.

من ناحية يوف وايرز المصريون لا يتيرون القلق، اما الطوفان السوداني فيقيربه بالفعل، فقد بنيا بيوتا في اقع توجد فيه اراض زراعية في متناول اليد، دعم حكومي وتزبيبات برعاية غض النظر، في نصف السنة الاخيرة غيرت اسرائيل قواعد اللعب وهي تحاول اتباع القضة الحديدية ضد المهربين، في الفوضى السائدة في بلدي لاند هذا يفسر كخطر، كالهنا ما عبرنا العملية هذا

من الوقت للعامل التجارية، لتأخير بناء الجدار وكسب المزيد من المال، «والاماذا الانفجار هنا بالذات»، كالهنا بفهمان معنى الطل والعرض في المنطقة، اذا لم تكن مداخل من التهريب، فسيدخل المال من الارهاب.

في الطريق الى الشمال أمر عبر لتسعيوت، بجوار منشأة الحبس واحتجاز المظروبين من افريقيا، السكان في بوابة نيتسانة وجدوا انفسهم رغم انهم في العناوين الرئيسة، السوداويون يبرون عبرهم، الهريبون يجازونهم، منشآت الحبس تبني الى جانبهم، والان الارهاب ايضا يصل حتى اراضيهم.

مجلس واحد، القليل من الاسرائيليين بعيدا عن تل ابيب والمقدس، ربما يسبب هذا تستغرق القرارات الكثير جدا من الزمن كي تصل.

ما هو الاستنتاج؟ السلام، على حد قول الكاتب، لا يمكن ان يصنع مع الاعداء، الا انه ليس هناك الكثير ما يحول عليهم عندما يدور الحديث عن نيكاتورين، للزعم الفردي هناك يوجد ميل لان يتغير، ومعه المصالح ايضا.

باراك، اولرت وحتى نتنياهو يمكن ان يتخيم في انهم لم يتبحروا في التقدم في مسيرة سلاما أخرى - القضا السورية، فتصورا واقعا كان حصل فيه نظام الاسد المهيار على الاذن والسيادة وبانزال الافراد في مياه بحيرة طبريا، اتفاق سلام للاجلاج كان يصعد

يا مصر هي المستفيد الاساس - 75 في المائة - من المياه، والجوع والنزاع على المياه يمكنكم ان يوضرا أكثر من أي اتفاق سلام.

واخيرا، الاخوان المسلمون سيبتعين عليهم ان يقرروا كيف سيتعاونون مع اسرائيل، رسميا شيء لم يتغير بعد «الثورة الديمقراطية»، الاخوان المسلمون يعلنون بصفق فم عن نية ما للحفاظ على اتفاق السلام، وضباط الجيش يطلقون رسائل غير مباشرة عن الرغبة في العلاقة مع اسرائيل.

عمليا، الواقع معاكس. السلام مات،

هاترئس 2012/6/27

يو عر هندل

بوابة نيتسانة، الحدود المصرية، ليلية من صواريخ القسام نزلت على الجنوب، معظمها شمالي وشرقي غرة، الى بلدات الحدود ليس من جهة غرة، احتمالات اماباة السكان القليلين متدنية، ونسبة الاماباة غير مثيرة للاهتمام.

بعد يوم من العملية في الأراضي الزراعية في برنغ تعج الحدود مع مصر بالنشاط العسكري، السلام لم يبدو أبدا مهددا بهذا القدر.

تسيير مجنزرة تابعة للواء جولاني وتجر خلفها سحابة من الغبار الخفيف وباقي الطريق، وتطل منها رؤوس الجنود الذين انهبوا كمينيا ليبيا، وفي نقطة الرقابة تقف دبابية، وتحن في الوسط نندفع في سيارة جيب مدنية نحو مشهد مخيف.

الآن، على المقود ايرز ايتان، صديق قديم من الجيش ومزارع حالي، في الطرف الاخر من الجدار عديم التواصل يتواجد افراد من الشرطة المصرية، الاسطورة تروي ان الحديث يدور عن سجناء صفار حصلوا على خيار اعادة التأهيل، وبدلا من قضاء الحكومية يعنون بهم لحراسة الحدود، الحقيقة في بعيدة، فافراد الشرطة الذين يرايهم في اسفل السلم - فقراء برايطون على مدى اشهر طويلة دون تفتيزون او مصار ترفيه، اخدمه يلوح لنا بالتحية، بلباسه المهترى، ووجهه المحرق بالشمس.

على هاتف ايرز المحمول يصل بلاغ ساخن عن تسلسل، خدمة البلاغات تكيف نفسها مع الواقع، من الجبهة الاخرى تمر سيارة جيب مع ضابط من جولاني، «خطير هنا»، يقول ويعمل الخوة على رأسه، «ولم تسمعوا بان أمن تسلسل من هناك مخربون».

توعد مع ونقطع شمالا عبر الحدود الابيض - مسار التهريب المركزي للبدو، المشهد الفشوح مضلل؛ يوجد عدل لا يحصى من القنوات الخفية لتزوير السودانيين وباقي منتجات الاستهلاك.

سوق التهريب يساوي مئات ملايين الدولارات، لا ضرائب ولا رخص، 400 ألف بدوي في سيناء يعتاشون عليها، احتمال ان يخبأ من هذا الرزق المريح بسهولة - ضعيف جدا، منذ بدأ بناء الجدار، اخترع المهربون آليات التحويه، مجموعة صغيرة تطلق النار نحو الحراس المصريين، من هؤلاء يبردون بالثار، وتنشأ جلبة الى ان يصلوا واخيرا؛ الثمن الاسرائيلي، في هذا الاثناء يمر مهربون اخرون مع البضاعة من مكان آخر، احيانا يستخدمون تفجيرات موازية، المزارعون

الحدود بين مصر والقطاع قسمت رفح

في برنغ يرون كل شيء، ولكن لا يوجد مع من يمكن الحديث، الجيش الاسرائيلي يبرع على مكان الضجيج.

لا يوجد للمهربين والمزارعين في المنطقة خراطم، هم الوحيدون الذين يعرفون المنطقة، اما كل من تفتي - الجنود والمهربون - فيأتون ويذهبون.

اسرائيل اليوم 2012/6/27



# إشكالية العرض في الفن التشكيلي المعاصر: من الصالون النخبوي الى الشارع فالفضاء الافتراضي

بسام درغوثي

شهد العالم في القرن العشرين عدة تحولات علمية واقتصادية وسياسية واجتماعية وبالتالي كان لهذه التطورات انعكاس جذري على المنحى الفني، فهذا التطور السريع والمتقلب الذي ضرب العالم في القرن العشرين كان له صدى على مجال الفنون حيث ولدت اتجاهات وتيارات كان لها تأثير كبير على تاريخ الفن المعاصر. وقد برزت هذه التيارات بوضوح وتنوع شديد خاصة في القرن العشرين.

ولفهم المعاصرة في الفن علينا الرجوع إلى فن الحداثة حيث مثلت الحداثة ثورة على الفن الكلاسيكي بما جوهيا من مواضيع وتقنيات كانت قبل «صالون الروفوسات» حكرًا على معارض «الصالون» المختلفة الواسعة السنوية. فظهرت العديد من المدارس الفنية المختلفة مثل الانطباعية، الوحشية، التعبيرية، السريالية، الدادائية، الكعبية وفن التجريد... لكن مع بداية الستينات من القرن العشرين شهد العالم الفني ثورة جديدة مع كل التراكبات الثقافية والفكرية التي ساعدت الفنان على ابتكار أساليب وتقنيات جديدة للتعبير عن رؤاه الفنية والتفكير، وظهر فن التشخيص، وفن الأداء، وفن الفيديو وفن المسد... حركات فنية تعبر عن قضايا الإنسان المعاصر خاصة في أوروبا وأمريكا واليابان حيث يقول في ذلك الفنان والنقاد الفني عز الدين شموط:

«أصبح المهيم هو عمل الفنان، وحركته، ومشاركته الجمهور، وبالتالي تحول إلى منشط ثقافي وناقد فني، لأن المهيم بالنسبة إليهم هو فكرة العرض الفني وليس العمل بحد ذاته، وهذا كان يهزم الخط بين عدة أنظمة فنية في العمل الواحد... (نحت - عمارة - رسم - مسرح - موسيقى... تصوير فوتوغرافي - طباعة - رقص - نشاط - سياسية، مما جعل العمل الفني إلى استعراض سعي - بصري - حركي».

لقد تار رواد الفن المعاصر في العمق من جميع النواحي: الحداثة، وعلى جميع التقاليد الفنية المعروفة وعلى المجتمع الصناعي أذنين على الفن المعرف للجمال والتمامة بما هو راق وكامل بينما يضع الواقع بالنسبة والبيضاء، قد عوا صراحة إلى مقاطعة اللوحة والتحف والعرض كرموز للماضي وللثقافة، وتنادوا بمقولات ثورية منها: على الشعب أن يشارك في صناعة فنه، والفن أن تفعل ما تريد، وأن كل ما هو حيائي ومعيشي ومنتج إنساني هو فن. وقد تناهض فنانون الفن المعاصر بعض أشكال متوعدة من القمامة والتفاهات حتى أن الإيطالي بييرو مازوني PIERO MAZOUNI عرض فضائله مصمما على أنها منتج جسدي بشري، وأخترعوا أساليب عرض لا علاقة لها بالفن فسخر جوزف بويس Joseph boys نفسه في قفص مع ثقب ثلاثة أيام ليعلن رفضه للصنعية ضد الهنود الحمر.

وقد عبّر عن ذلك الباحث والنقاد الفني والتشكيلي «مختار العطار» كتابه «أفاق الفن التشكيلي على مشارف القرن الواحد والعشرين» كالآتي:

«خلت خامات جديدة وأساليب غير مسبوقة على التعبيرات الفنية البصرية في النصف الثاني من القرن العشرين، فتغيرت المفاهيم التقليدية والفوارق العنصرية بين الفن والإبداع والتأثيل والرسم والحفر والتشكيل المرئي، وازلت الحواجز بين الفنون الجميلة التقليدية التي كانت مقصورة على الرسم والتلوين وتشكيل التماثيل، واختلطت بفنون الرسم والتلوين والسيفي والفوتوغرافي والسينما والفيديو والمجسمات والمساحات بل

وتقدم فنانون إسرائيليون جوهريين بمقدمة ضافية بعنوان «أدب الشباب يصنع قوانينه الخاصة» مستعرضاً روح الكتاب، ومنوهاً بنقاط القوة في النصوص، وفي الرؤية الفنية الشبابية التي يحملها الكتاب، حيث يكتب: «مرور السويدي كتب نصوصها هنا بروحها قبل قلمها، وتقدم ذاتها قبل كلماتها». مضيفاً «من هنا جاءت نبضاتها محملة بروح الشباب؛

اختلط الفن بالأفان وظهرت معايير جديدة يدافع عنها الفلاسفة والمفكرون».

لقد تميزت فترة المعاصرة بتميز كل فنان بأسلوبه الخاص في طرح أعماله الفنية حيث ظهرت الفردانية في الطرح الفني على مستوى العرض والفضاء، كما ظهرت المواضيع الجديدة والتقنيات المختلفة والمواد الجديدة في الطرح والممارسة الفنية حيث أصبح كل فنان يعبر عن تيار فني لوحد أو خاص به، كما هجر عدد كبير من الفنانين المراسم وصالات العرض... إذ نفذوا أعمالهم على الرمل والتلج وفي الغابات وفي البحيرات....

هذه الثورة الفنية التي شهدتها أو أسط القرن العشرين كانت نتيجة تفاعل ثورات تحور الإنسان من قيود العنصر الجسدي والسياسي حيث رفض الفنان بناء الحواجز بين الفن والحياة، فرأى في الفن تحديراً للإنسان من كل المظاهر التي كبلته خلال تاريخ البشرية الطويل وذلك استناداً إلى التحولات الفكرية والثقافية التي شهدتها العالم بين الحروب العالميتين الأولى والثانية.

إن فنان الطليعة الذين هاجموا المجتمع الصناعي أصروا على استخدام أدوات طبيعية خامة في أعمالهم الفنية، فكانوا بذلك غير منطقيين ومتناقضين مع أنفسهم بعدما عرّضوا أعمالهم في صالات مجهزة بأحدث التقنيات، واستخدموا أحدث آلات التصوير والضوء والمعلوماتية لحفظ هذه الأعمال مما يؤكد عجزهم عن الاستغناء عن الحضارة الحديثة.

إن تناقضهم الأكبر أو سقوطهم يتمثل في تصالحهم مع الأنظمة الرسمية التي سعت إلى تدجينهم وإصطاح خيالاتهم الثورية، وعملت على احتوائهم لينتجوا عارضين في المتاحف وصالات العرض والجامعات التي طالما هاجموا ودعوا إلى تدميرها.

لقد ناضل الفن الطبيعي في البدء من أجل فن للجميع، لكنه انتهى إلى فن للنخبة الخاصة جداً... وذلك نتيجة توافق بين بعض موظفي وزارة الثقافة ومدراء المتاحف وصالات العرض الذين سعوا لتسويق أعمال الفن الطبيعي. وبذلك تم احتواء الفن الطبيعي والاعتراف به، لكن مع بداية 1968 (ثورة الطلاب في باريس) وهي الثورة التي هزت العالم اختلافاً من باريس - حسب مع غيرها عنها الكاتب والصحفي مارك غورلانسي:

«وحتى نعلم أن ثورة مايو 1968 غيرت حياة المجتمع الفرنسي في العمق من جميع النواحي: الفلسفية، والثقافية، والجنسية، والسياسية، والفنية، والواقعية، والواقعية كانت تهب منذ فترة على عواصم الغرب وجامعاته من روما، إلى برلين، إلى لندن، إلى مدريد...»

هذه الثورة كانت لها انعكاسات فكرية وسياسية واقتصادية، كما كان لها انعكاس جذري على الجانب الفني، ونتيجة لذلك خرج فنانون الغرافيتي إلى الشارع وأصبحت لهم أساليب جديدة للعرض والتعبير عن رؤاهم وفضيهم الفكرية والاجتماعية والسياسية، باعتبار أن فن الغرافيتي هو فن ثوري، رافض ومقاوم للسلطة وللدور العرض الذي احتكرت الفنان وفنه.

كما يقول ميشال فوكو في كتابه: «يجب الدفاع عن المجتمع»، «حينما وجدت السلطة توجد المقاومة». فالسلطة ليس لها الهيمنة المطلقة والثابتة بل إن المقاومة بأشكالها المختلفة تخترق السلطة... إن السلطة والمقاومة يتجاهلان بتكتيكات متغيرة ومتحركة ومتعددة، في إطار علاقة القوة، أي ليس في إطار القانون والسيادة لكن في إطار الصراع الاستراتيجي».

لقد مثل خروج الفنان المعاصر من فضاءات العرض التقليدية كالمعارض السنوية وأروقة الفنون والمتاحف والتظاهرات التشكيلية الخاصة والعامية، إلى الفضاءات الأخرى الأرحب الأكثر اتساعاً في هذا العالم، منحه جديداً معاصراً اتجه من خلاله الفنان إلى فضاء الشوارع والمساحات العامة والأماكن المفتوحة على الجمهور العريض، حتى أنه عمل على التوجه إلى محافل التكنولوجيا الرقمية التي تنتجها فضاءات الإنترنت بما لديها من إمكانيات



الذي كان في السابق تتحور حول العمل الفني جعل الفنان ينتج أعمالاً وفق متطلبات السوق المتعاونة والمتتالية لأن التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي الاحتكاري تجاه الفن مثلت مشكلاً حقيقياً للمبدع والمثقف مما دفع بالكثير من الفنانين إلى إيقاف أعمالهم الإبداعية وانتاجاتهم التشكيلية والتحول إلى برمجة إنتاجهم الفني حسب المناسبات السنوية التي تقام فيها المعارض أو حسب الدعوة للمشاركة في معرض جماعي يتكفي فيها باقتناء عمل فني أو عملين ليعرضها بأحدى قاعات الفنون أو الأروقة.

وفي مجمل الحالات فإن العرض من ذلك هو الكسب المادي لا غير، فقد صار العمل الفني يقم وفق الرؤية المادية للأشياء مع إغفال الطابع الفني والتشكيلي لهذا «المتنوع». ذلك أن لجان المؤسسات الخاصة والعمومية وغيرها من الأمانات التي يرادها عامة الشعب، يؤكد على «تصادم حقيقي بين العمل الفني وفضاء العرض وبين الفنان ومدار المثالي» خاصة بالنسبة لرسمي الغرافيتي الذين أداروا الثورة في تقييمها للأعمال الفنية التي تنتجها الدولة للعرض ولبيع النادى.

إن هذه العلاقة التي لا تقوم على تقييم فني سليم للأعمال الإبداعية للفنان بينه وبين المثقف من جهة وبينه وبين دور العرض والمؤسسات الحكومية للدولة التي تنتج سياسات احتكارية وحتواتية للفنان والمثقف معاً في العالم تؤكد على وجود أزمة حقيقية بين الفنان ودور العرض الخاصة لهذه الحكومات التي تدفع به إلى الرضوخ لخطاباتها الكلاسيكية لتطابق المثقف والواعي بالقضايا التشكيلية للفن حتى أن هذا المثقف صار نتيجة لذلك غير مدرك للإبداع وقيمه الفنية الحقيقية

التي كانت في السابق تتحور حول العمل الفني جعل الفنان ينتج أعمالاً وفق متطلبات السوق المتعاونة والمتتالية لأن التحولات التي شهدتها العالم الرأسمالي الاحتكاري تجاه الفن مثلت مشكلاً حقيقياً للمبدع والمثقف مما دفع بالكثير من الفنانين إلى إيقاف أعمالهم الإبداعية وانتاجاتهم التشكيلية والتحول إلى برمجة إنتاجهم الفني حسب المناسبات السنوية التي تقام فيها المعارض أو حسب الدعوة للمشاركة في معرض جماعي يتكفي فيها باقتناء عمل فني أو عملين ليعرضها بأحدى قاعات الفنون أو الأروقة.

وفي مجمل الحالات فإن العرض من ذلك هو الكسب المادي لا غير، فقد صار العمل الفني يقم وفق الرؤية المادية للأشياء مع إغفال الطابع الفني والتشكيلي لهذا «المتنوع». ذلك أن لجان المؤسسات الخاصة والعمومية وغيرها من الأمانات التي يرادها عامة الشعب، يؤكد على «تصادم حقيقي بين العمل الفني وفضاء العرض وبين الفنان ومدار المثالي» خاصة بالنسبة لرسمي الغرافيتي الذين أداروا الثورة في تقييمها للأعمال الفنية التي تنتجها الدولة للعرض ولبيع النادى.

إن هذه العلاقة التي لا تقوم على تقييم فني سليم للأعمال الإبداعية للفنان بينه وبين المثقف من جهة وبينه وبين دور العرض والمؤسسات الحكومية للدولة التي تنتج سياسات احتكارية وحتواتية للفنان والمثقف معاً في العالم تؤكد على وجود أزمة حقيقية بين الفنان ودور العرض الخاصة لهذه الحكومات التي تدفع به إلى الرضوخ لخطاباتها الكلاسيكية لتطابق المثقف والواعي بالقضايا التشكيلية للفن حتى أن هذا المثقف صار نتيجة لذلك غير مدرك للإبداع وقيمه الفنية الحقيقية

## تداعيات

لناجي العلي...

رشاد أبوشاور

يرغب المعجبون بفن ناجي العلي بمعرفة جوانب من حياته، ولعلمهم يبحثون عن تلك الحياة في الكتابات التي قدمت شيئاً من سيرة حياته، وهم لا يتكفون بتلك المعلومات، بل يتأملون صورته كأنها ليستبطنا سر إبداعه المدهش والجريء، والدائم الحياة. وداوماً سيعودون لتأمل رسوماته، وسيبقون أصدقاء (لحنظة) الولد المصنوع العافية البدنية، يقظ الروح، الغاضب، وغير المستعد لتقديم أدنى تنازل عن فلسطين، فهو لا يصالح على حبة رمل من رمل صحراء النقب، أو حجر من حجارة حيفا، أو موجة من موجات بحر يافا وغزة...

يمكنني القول بأنني أعرفه، وأكثر بأن بيننا صداقة سابقة معتزاً بها ما حبيت، أحسب أنها ما زالت خضراء، لم يذبلها رحيل ناجي اغتيالاً في لندن، بل إنها تتجدد باستمرار، ذلك لأنني أوصل خطاي كما لو أننا مازلنا نمشي معاً في بيروت تحت قصف الطائرات عام 1982، وكما لو أننا مازلنا نتجول في زوارب مخيم (عين الحلوة) الذي ظل ناجي وفيانسانه، وآمالهم، وإيمانهم، وبساطتهم، وطيبتهم، وصلابتهم، ووضوحهم.

إذا ما تصفح أي متابع لوحات ناجي ورسوماته، وقرأ الكلمات التي كان يعزج بها تلك الرسومات أحياناً، فأننا أجزم بأنه لن يستغرب اغتيال ناجي، بل لعله يتساءل: كيف نجا ناجي كل تلك السنوات التي خط بها تلك الرسومات التي شقت عصا الطاعة على قيادات دون مستوى القضية والشعب... والأمة، وحكام عرب خانوا أقدس قضايا الأمة، فناجي لم يكن فلسطينياً، بل كان عربياً فلسطينياً المهم. فلسطينياً غاضباً على ظلم حكم مستبد، تابع... هي السبب في النكبة، والتخلف، والانحطاط...

من أين انطلق ناجي، وكيف تكونت لديه تلك الصلابة؟ سيقال: من المخيم... وعندي أن هذا غير مقنع، فكثيرون عاشوا في المخيمات، ولكنهم انحرفوا، بل رأيناها يقدمون التنازل ولو التنازل عن كل ما يعمله أهل المخيم من إصرار على العودة إلى فلسطين. هنا أتوقف لأذكر بأن ناجي العلي تلقن المبادئ الأولى في القراءة والكتابة، وعناد روح المقاومة، من أستاذه الشاعر عبد الرحيم محمود، الذي ما أن يذكر حتى يدي نسيده الإنساني المغمم بالكربياء:

ساحلهم روجي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى  
فإنما حياة تسر الصديق وإمّامات يعيظ العدا  
هذا الوعي المبكر برسالة الشاعر، والفنان، والاعتزاز بالكرامة الإنسانية، تعزز من لقاؤه بغسان كنفاني، الذي ما أن اطلع على رسومات الفتى الأعرج الوجه، الهزيل الجسد، القادم من مخيم عين الحلوة شاباً الرأس، ومغبر الوجه والملايس، حتى رحب بموهبته، وراهن عليها: أرسم يا ناجي... أرسم الحياة في المخيم، أرسم الجوع، والغضب، والقهر، فرسم، ونشر له غسان ما أبهر... فتمتة خنجر يرسم، ومعاناة خطوطها السوداء تمتح من عقق المعاناة، والتجربة المرّة، والهزيمة، والقهر، ومذلة اللجوء والعيش في المخيمات.

ناجي العلي أبرم عهداً مع شعبه، وجماهير أمته بين المحيط والخليج، هو الحدوي المؤمن بلا تردد بأن فلسطين قضية العرب المقدسة، وأن الصراع مع العدو الصهيوني وحلفائه وراعته هو صراع وجود لا خلاف حدود.

ثمة ثوابت هي علامات في مسيرة ناجي، حمت روحه، ومنحته صلابة لا تنلم، ولا ينال منها الفقر والتشرد والاضطهاد، وقد ظل وفيها لها، بل سقلها بالخبرة، والثقافة الأصلية، والتأني على (المصالحة) على القضية، وهي تتجلى في مسيرته المديدة الرائعة المهمة.

وختاماً، أقول لكل من يكن الإعجاب والتقدير لناجي، ويمسك مثله على جمرة فلسطين، ويؤمن بوحدة الأمة العربية، ويرفض الطائفية والإقليمية، ويقدّر قيمة الفن الحامل للقضية، والمنحاز للقيم الإنسانية، وفي مقدمتها الحرية والكرامة الإنسانية: يمكنك أن تعتبر نفسك صديقاً لناجي العلي، وإن كنت لم تتعرف إليه مباشرة، لأنه رحل قبل ولدك، أو في منفي بعيد عنك، ما دمت تدبير ظهره مثل حنظلة لكل أعداء فلسطين والأمة، وتطلع إلى فجر الحرية الآتي حتماً، ما دمت واحداً من رؤاد ذلك الفجر الذي نرى بشأته رغم سُحب السواد...

\* هذه الكلمة هي مشاركة في كتاب سيصدر قريباً في عمّان، بمبادرة من عدد من الشعراء والكتاب والأدباء الأوفياء لذكرى فنان الكاريكاتور الشهيد ناجي العلي.



## المقدسية مروة السيوري تفتتح سلسلة شبابية عن دار «راية» الحيفاوية

حيفا - «القدس العربي»:

صدر قبل أيام عن دار راية للنشر في حيفا، كتاب «بعض روجي» وهو نصوص أدبية للكاتبة المقدسية مروة السيوري، مفتتحاً بذلك سلسلة «كتابي الأول» المخصصة للمبدعين والمبدعات الفلسطينيين الشباب. وقدم للكتاب الكاتب إبراهيم جوهر بمقدمة ضافية بعنوان «أدب الشباب يصنع قوانينه الخاصة» مستعرضاً روح الكتاب، ومنوهاً بنقاط القوة في النصوص، وفي الرؤية الفنية الشبابية التي يحملها الكتاب، حيث يكتب: «مروة السيوري كتب نصوصها هنا بروحها قبل قلمها، وتقدم ذاتها قبل كلماتها». مضيفاً «من هنا جاءت نبضاتها محملة بروح الشباب؛

توقهم، ومفاهيمهم، وأحلامهم، وغضبهم، وحيهم، وانتمائهم، وعلائهم، ورؤاهم»، خلاصاً إلى أن الكتابة في هذا العمل ليست غاضبة لتتحطم الواقع، ولا حالة لتسوح في أروض الخيال السلبى، بل أنها واقعية تستند إلى أرض صلبة تراها بعين التجربة والطموح».

وفي تظهير الكتاب قدم كاتبان مقدسيان مهمان قراء تهما للعمل حيث يكتب القاص الفلسطيني الكبير محمود شقير: «في هذه النصوص رغبة في الإحاطة بتجربة الحب وما يعنيه ذلك من تمرّد وخيالات، وفيها توجّه إلى امتلاك التجربة وما ينجم عنها من ألم ومعاناة».

من جهته، يرى الكاتب جميل السلحوت أن «مروة في عملها هذا قدمت لنا أدباً جميلاً، يُنبئ بحبهم، وانتمائهم، وعلائهم، ورؤاهم»، خلاصاً إلى أن الكتابة في هذا العمل ليست غاضبة لتتحطم الواقع، ولا حالة لتسوح في أروض الخيال السلبى، بل أنها واقعية تستند إلى أرض صلبة تراها بعين التجربة والطموح».

وقدم للكتاب الكاتب إبراهيم جوهر بمقدمة ضافية بعنوان «أدب الشباب يصنع قوانينه الخاصة» مستعرضاً روح الكتاب، ومنوهاً بنقاط القوة في النصوص، وفي الرؤية الفنية الشبابية التي يحملها الكتاب، حيث يكتب: «مروة السيوري كتب نصوصها هنا بروحها قبل قلمها، وتقدم ذاتها قبل كلماتها». مضيفاً «من هنا جاءت نبضاتها محملة بروح الشباب؛



\* شاعر من الجزائر

## سينما تخاطب أولاد الذوات

## «إي، يو، سي» خطايا التعليم المفتوح في بلد الشهادات!



لقطة من الفيلم

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

على خلفية فشل المنظومة التعليمية وما يترتب على الإخفاق في أداء امتحانات الثانوية العامة من إهدار لمستقبل الشباب والشابات، جاءت المعالجة الدرامية الساخرة لفيلم «إي، يو، سي» حيث الرموز تشير إلى اسم جامعة خاصة اخترعها مجموعة من الطلاب لخداع ذويهم بأنهم قد التحقوا بها بعد حصولهم على الشهادة الثانوية هرباً من العقاب والمحاسبة بعد أن فشلوا في الحصول على مجموع يمكنهم من الالتحاق بكلية من الكليات المعروفة.

الحيلة لجأ إليها السيناريست عمر جمال لصياغة وكتابة فيلمه للتدليل على عمق النظام الدراسي في مصر وشيوع الجامعات الخاصة في ظل تخلي الدولة عن دورها في الحفاظ على آلية التعليم الأميري ورعاية المؤسسات التربوية، ذلك أن ما تم بناؤه على مدار سنوات عقود قد تم هدمه بفعل دخول التجارة والبيزنس إلى قلب العملية التعليمية ليكون الرهان جارياً على مستقبل فلذات الأكياد في عملية حصد الملايين جراء خوف أولياء الأمور على فشل أبنائهم. هذا الهاجس هو بالضبط ما عمل على بلورته كاتب السيناريو والحوار ليوسف الأناضول في خطورة الواقع الذي نعيشه في ظل انهيار كامل للجامعات وتسلسل عناصر السوء إلى قاعات المحاضرات وأروقة العلم، حيث كل شيء مباح ومستباح من مخدرات وعلاقات جنسية بين الطلبة والطالبات تجري من وراء الظهور وخلف الأبواب المغلقة!

تبدأ أحداث الفيلم الكوميدي التراجمي باستعراض ماضيات عريضة للصف لتحدث عن نكسة الطلاب في امتحانات الشهادة الثانوية المؤهلة لدخول الجامعة فيما يشبه مقدمات يتحسب من خلالها المشاهد أن ما هو آتٍ يلقي الضوء بكثافة على قضية من أخطر القضايا، وقد أحسن المخرج أكرم فريد صنعا بهذه البداية، حيث حول مسار الفيلم من الكوميديا الهزلية المحضنة على وقوف حقيقي على أسباب الأزمة المتغلطة في تفسيح العلاقات الاجتماعية وغياب المسئول العائلي وما يصب من توترات وإشكاليات في خانة الهروب من جحيم البيت إلى فناء الجامعات التي باتت تفرغ الأجرام والانحراف والعدوانية في مجازفة كاملة لطبيعتها كمؤسسات مرموقة مفترض فيها تقويم السلوك وتهذيب النفس.

الأناضول التي يصورها كل من عمر جمال وأكرم فريد جديرة بالتأمل وفي حاجة ماسة إلى دراسة نفسية تفسر تفاقم الظواهر السلبية داخل الحرم الجامعي وتتيح الفرصة لمعرفة الأسباب الجذرية لثري مستوى التعليم، هل هي الاستعدادات الفطرية لدى الطلاب المتسعين دراسياً والمتميزين مالياً؛ أم أنها حزمة من العوامل الاجتماعية والبيئية والنفسية تؤدي إلى التفكك العام والتمرد على مؤسسات الضبط والربط، لعها كل الأسباب مجتمعة أدت إلى تفرغ رمول عقلي، وإعداد سامي مصدق صاحب التجربة الإعلامية الغنيصة في الأمم المتحدة وغرف الأخبار بعدد من القنوات الهامة: (التلفزة التونسية، العالم، الجزيرة، البحرين، روسيا اليوم)، فيما يمكن للجميع مراسلة البرنامج عبر العنوان الإلكتروني (niqash@dmi.ae).

## «النميمة» في حلقة جديدة من «صولا» على تلفزيون دبي؛ نبيل شعيل وأروى وهي كساب في ضيافة أصالة



ضيوف حلقة «صولا»

دبي - «القدس العربي»:

تستضيف النجمة أصالة في حلقة جديدة من الموسم الثاني من برنامج (صولا) على تلفزيون دبي، كل من الفنانين: نبيل شعيل وأروى وهي كساب، وذلك ضمن أجواء من العفوية والغباء الطربي الأصيل.

ويحمل عنوان الحلقة الجديدة (النميمة)، خاصة وأن أصالة ضد فكرة النميمة ونقل الكلام بين طرفين لغرض الإفساد، ولكنها مع النميمة ضمن حدود المنطق والمعقول، أي النميمة التي تبني علاقات صحية وسليمة بين الأشخاص في كافة المجالات، في

## نائب الرئيس السوداني الحاج آدم يوسف في حلقة خاصة من «قابل للنقاش» مع نوfer رمول عظمي على تلفزيون دبي

## الاحتجاجات التي تشهدها البلاد بسبب الإجراءات التقشفية وخفض الدعم على الوقود وارتفاع أسعار المواد الغذائية

دبي - «القدس العربي»:



ضمن برنامج (قابل للنقاش) على شاشة تلفزيون دبي.

تبدأ هذه الحلقة من برنامج (قابل للنقاش) على تلفزيون دبي، مساء الخميس (28 يونيو) الساعة: 22:30 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:30 بتوقيت غرينتش، وإعادة يوم الأحد (1 يوليو) الساعة: 12:00 ظهراً بتوقيت الإمارات، من تقديم الإعلامية التونسية نوfer رمول عظمي، وإعداد سامي مصدق صاحب التجربة الإعلامية الغنيصة في الأمم المتحدة وغرف الأخبار بعدد من القنوات الهامة: (التلفزة التونسية، العالم، الجزيرة، البحرين، روسيا اليوم)، فيما يمكن للجميع مراسلة البرنامج عبر العنوان الإلكتروني (niqash@dmi.ae).

يضم السؤال في الشارع السوداني والعربي حول ما إذا كانت الاحتجاجات التي قادها طلاب جامعة الخرطوم ضد غلاء المعيشة ستكون هي الشرارة لولادة الربيع في السودان ولو متأخراً عن مواعيد مقارنته ببقية الدول، التي سقطت فيها أنظمة سياسية مجاورة للسودان لم تحترم إرادة شعوبها طيلة عقود من الحكم المستبد أم أنه شعب عارض لا يشمل إلا فئة قليلة من الشعب

السوداني، تجاهل الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد بعد انفصال الجنوب وخسارة ثلاثة أرباع الناتج المحلي وبلغ العجز المالي 2,4 مليار دولار.

أسباب الاحتجاجات الشعبية في السودان، ومدى إمكانية توسعها في ظل الدعوة إلى مظاهرات كبيرة يوم الجمعة المقبل، ولماذا استهزأ الرئيس عمر البشير بمطالب المحتجين ووصف المشاركين فيها بأنهم مجموعة من شاذان الأفاق، وهل يكفي إعادة تشكيل الحكومة والقرارات الرئاسية بتحفيظ مخصصات الدستوريين لمواجهة هذه الأزمة الاقتصادية التي يعيشها السودان، كل هذه التساؤلات ستكون أبرز محاور الحوار الخاص مع الدكتور الحاج آدم يوسف نائب الرئيس السوداني

والثراء الفاحش أو التربية التقليدية الصارمة، وهما نوعان كان لهما نفس رد الفعل في التعامل مع الحياة، حيث السهر والغامرة والانشغال بالإنترنت والتكنولوجيا الحديثة التي تسهل كثير من خطوات الانحراف والخروج عن طوع الأسرة، فهناك نموذج لطالبة في قتل حبيبها الدراسية الجامعية تمتلك فيلا وعربية وتتعمق بقدر كبير من الحرية، لا سيما في ظل غياب الأب والأم طوال العام في سفر ممتد، هذه الطالبة تشارك زملائها في خدمة تأسيس جامعة خاصة وتهبهم الفيلا فيصبح لديهم المكان المناسب الذي يمثل 90% من الإجراءات والأعباء المطلوبة لتأسيس جامعة، كما أن من بين الزملاء معامر يهوى تزييف الأوراق الرسمية وأخرون لديهم نفس الروح ورجل مسن يحب مخالطة الشباب الطاشش ليعيش سن المراهقة الذي لم يعيشه من قبل، وبالتالي يتوافر كل عناصر الجريمة وتفتح الجامعة الخاصة لنرى ما يدور بداخلها من تجاوزات وموبقات، وفي نفس الوقت لاحظ التناقضات بين طلاب ينتمون إلى التيار الثوري وآخرون ينشغلون بالمخدرات وما يغيب العقل، وهي المفارقة التي أراها الكاتب لنبينا ما يمكن أن يقع تحته مجتمع الطلبة من تأثيرات سلبية تؤدي إلى فقدانهم التوازن وبعدهم عن الطريق الصحيح.

فما بين الإسراف في اللهو واللعب والتمسك الشديد بالمبادئ الثورية والرغبة في التغيير مسافة يمكن أن تتلاشى لو فقد الشباب الصغير بوصلته وضل طريقه، وقد ساق لنا المخرج نموذجاً دالاً على ذلك شباب متشددين في معارضته للنظام وبقائه عن القضايا الوطنية والسياسية

وأيناه يتحول سريعاً بفعل التأثير بمن حوله فقد بات يفعل الشيء ونقيضه في وقت واحد، يهتف في فناء الجامعة ضد الهيمنة والاستغلال ويردد شعارات نضالية ثم يذهب لتعاطي الحبوب المخدرة والحشيش خلسة بعيداً عن الأعين!

أمارات ودلالات الإضرابات تتكشف لدينا عبر صور ومواقف كثيرة نلذرك من خلالها حجم الكوارث التي بلغها الواقع الجامعي كأنها إشارات لانهيار مجتمعي كامل لم ينجو منه أحد، وأظنها رسائل تم صياغتها بطريقة فكاهية ليسهل استيعابها عساها تصل إلى المعنيين بها سواء الكبار أو الشباب الصغار، ما يمكن أن يؤخذ على الفيلم انه قدم لنا الصورة السلبية للجامعة الخاصة بكل تفاصيلها وحكاياتها ثم ما لبث أن دافع عن مبادرات التعليم الحر أو المفتوح في مشهد النهاية ملقياً باللوم على المؤسسات والسياسات التعليمية التي تتعج من

التقنين والحفظ بدلاً من التحليل والفهم وهو اتهام وإن كان صحيحاً إلا أنه جاء خارج سياق، لا سيما أن ما طرح في التجربة البديلة على المشاشة كان مليئاً بالأخطاء ولا يبشر بأي نقلة بإمكانها إنقاذ التعليم مما يعانيه، وهذا ما أضعف حجة أن العيب في الطريقة النمطية للتدريس فحسب.

الفيلم شارك فيه مجموعة من الممثلين القديرين، نادية رفيق وسامي مغاوري وأحمد حلاوة ولطفي لبيب ولعب بطولته نجوم وأعديين بينهم كريم قاسم وعمرو عابد ومحمد سلامة وآخرين، وقد اجتهدوا جميعاً في تقديم حالة واقعية لمناساة التعليم في مصر الحروسية.

برج الحمل؛ لا تهتم للشائعات والمشكلات التي تحدث في العمل أو تتدخل بها واهتم بعملك فقط... كن أكثر دبلوماسية عندما تصارع الحبيب بعبويه.

برج الثور؛ لا تتصرف بطيش واستشر الآخرين في الأمور التي تصعب عليك... أنت تبذل جهدك لتسعد الحبيب ولكنك تنسى نفسك.

برج الجوزاء؛ لا يعجبك وضعك الحالي وتوسع إلى بذل المزيد من الجهد لتغيير هذا الوضع العلاقة مع الحبيب بدأت تتعبك وتشعر أنك وصلت إلى طريق مسدود معه.

برج السرطان؛ طموحك لا حدود له وتبحث دائماً عن الجديد وتطور من أسلوبك لا تبدأ بالشك لجرد أنك سمعت شائعة عن الحبيب.

برج الأسد؛ عليك قبل أن تبدأ بمشروعك الجديد أن تنسق وتبذل المزيد من الوقت في التخطيط افتح قلبك للحبيب وأبدأ بسماع وجهة نظره.

برج العذراء؛ لا تخش العواقب التي تقف بطريقك فالظ يتيسر لك اليوم... أنت تحب بجنون ولكنك تنسى كرامتك بالحب.

برج الميزان؛ تبحث عن فرصة جديدة لتساعدك على تخطي أزمةك المالية تحل بالصبر... شخص ما يقوم بالمستحيل ليحصل على قلبك ولكنك لا تبالي.

برج العقرب؛ عليك أن تكون أكثر حزماً في اتخاذ قراراتك ويجب ألا تتراجع أمام أول عقبة تقف بطريقك... عليك أن تبحث عن علاقة جديدة تستطيع أن تكمل معها.

برج القوس؛ أحدهم يعرض عليك مشروعاً هاماً تحاول أن تبحث في إمكانية تنفيذه فكر مشغول في سبب ابتعاد الحبيب عنك.

برج الجدي؛ الأوضاع المالية في تحسن مستمر فانت تحقق أرباحاً من مشروع كنت قد استثمرت به سابقاً... لا تشعر بقرب الحبيب منك هذه الفترة واجهه بمشاعرك.

برج الدلو؛ تشعر أن كل الطرق مسدودة أمامك ولا تعرف من أين تجد مخرجاً لوضعك المهني الحالي... الحبيب ينتظر منك بفارغ الصبر أن تصارحه بحبك.

برج الحوت؛ اترك التفاصيل الصغيرة واهتم بالتخطيط للمستقبل... الحبيب يتدمر بسبب انشغالك عنه ويشعر أنك تخونه مجدداً.

## سودوكو

6	4		7			3
				4	5	
3		1	6	2	7	
		8	7			9
1	2		9	5		8
5			8	1		
5	7		9	4	6	
		4	6			
6			7			1
				7		1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

## الكل السابق

4	3	7	6	9	5	2	8	1
5	6	2	8	1	4	7	3	9
9	1	8	7	3	2	4	6	5
2	5	3	1	4	9	6	7	8
8	7	4	5	6	3	9	1	2
6	9	1	2	7	8	5	4	3
3	2	6	9	8	7	1	5	4
7	4	5	3	2	1	8	9	6
1	8	9	4	5	6	3	2	7



جيمس كاميرون

المخرج رون هاورد إنها كانت «رائعة وكريمة ومرحة». وقال الممثل بيلي كريستال الذي قام بطولة فيلم «عندما التقى هاري بسالي» «إنني حزين للغاية لوفاة نورا». وأضاف «كانت كاتبة رائعة ومرحة وتجسدي شخصية هاري أمام الممثلة ميغ رايان التي لعبت دور سالي سوف يكون له دائماً مكانة خاصة في قلبي. فقد كنت محظوظة للغاية للعب دور في فيلم من تأليفها».

## «المنتقمون» يحقق إيرادات تفوق ما حققه «تايتانيك»

لوس أنجلوس - (د ب أ): حقق فيلم الحركة الأمريكي «ذي أفينجرز» أو «المنتقمون» إنجازاً عالمياً حقيقياً فيما يتعلق بالإيرادات التي حصدها في دور العرض الأمريكية حتى الآن. وذكر بيان لشركة «وولت ديزني بيكتشرز» الثلاثاء أنه من المنتظر أن تتجاوز إيرادات الفيلم 600 مليون دولار، ليتخطى بذلك الإيرادات التاريخية التي حققها فيلم «تايتانيك» بعد عرضه عام 1997. وكان «تايتانيك» للمخرج جيمس كاميرون سجل رقماً قياسياً في دور العرض إلى أن تحطم ذلك الرقم بفيلم كاميرون أيضاً «أفاتار» عام 2009.

وحقق «المنتقمون» بالفعل عدة أرقام قياسية من قبل بما في ذلك أفضل فيلم في أول أسبوع وفي الأسبوع الثاني وأسرع فيلم يصل إلى 200 مليون دولار و300 مليون دولار و400 مليون دولار و500 مليون دولار.

## أخبار فنية

## جيمس كاميرون يعزز تصوير ثلاثة أجزاء من فيلم «أفاتار»

لوس أنجلوس - (د ب أ): من الطبيعي عندما يحقق فيلم نجاحاً كبيراً في العالم أن يتطلع القائمون عليه إلى الاستفادة من هذا النجاح وتحقيق مزيد من الأرباح.

ولكن المخرج جيمس كاميرون مخرج فيلم أفاتار يأخذ الأمور بمنطلق مختلف حيث أنه يعزز تصوير ثلاثة أجزاء من فيلم الخيال العلمي أفاتار دفعة واحدة.

وقد أدلت بهذه التعليقات بطلاة الفيلم سيغورني ويفر التي أكدت أن كاميرون اتفق معها على تصوير ثلاثة أجزاء من الفيلم تبعاً ما يشار إلى أن ويفر عملت مع كاميرون منذ قيامها بدور البطولة في فيلم «ليانز» أي الغرباء عام 1979. وقالت ويفر أنها سوف تبدأ التصوير في وقت لاحق من هذا العام. ولم يتضح متى سيعرض الجزء الأول من الفيلم على الرغم من أن كاميرون قال مطلع عام 2011 أنه يأمل في عرضه في نهاية عام 2015 على أن يتبعه الجزء الثاني عام 2016.

## وفاة المخرجة الأمريكية نورا إيفرون عن 71 عاماً

لوس أنجلوس - (د ب أ): أعلنت أسرة المخرجة والكاتبة الأمريكية نورا إيفرون التي ارتبط اسمها بأفلام «عندما التقى هاري بسالي» و«بلا نوم في سياتل» أنها توفيت الثلاثاء بمستشفى في نيويورك عن عمر يناهز 71 عاماً بعد صراع مع مرض سرطان الدم (اللوكيميا). وكانت إيفرون، التي تعد أحدث أبرز الكاتبات والمخرجات في مجال بهيمن عليه الرجال، مدونة شهيرة وكاتبة صحفية وروائية أيضاً. ومن بين أشهر أفلامها أيضاً «سيلك وود» و«جولي وجوليا» و«يو غيت ميل» (ليدي بريدي الإلكتروني).

وقد توالى ردود الفعل من نجوم هوليوود بعد نبأ وفاة إيفرون حيث قالت الممثلة ميريل ستريب لصحيفة نيويورك تايمز «نورا كانت تهتم بأدق التفاصيل وتفتح ذهنها وتضع التفكير وتقول كيف أستطيع أن أجعل الأمر أكثر مرحاً». ووصفت المغنية والممثلة بيتي ميدلر نورا «بانها روح رائعة» في حين قال



## في اول تجربة لها مع المسلسلات

# المخرجة كاملة ابو ذكري: السينما افضل من الدراما التلفزيونية



لقطة من مسلسل «ذات»



كاملة ابو ذكري

### القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

التلفزيوني يستمر تصويره حوالي ستة عشر اسبوعا ليعرض المسلسل في 30 حلقة فقيه حالة من الاجهاد الشديدة وربما يمر مشهد كان يحتاج تاني أكثر لكن الدراما لا تستطيع ان تتوقف فيها عند كل مشهد ولقطة كما الفعل في الفيلم السينمائي الذي لا يمر خلاله لقطة واحدة فيها شكل من اشكال التعجل).

«اضافت: (السينما هي الفن والانتان وهي المجال الذي ركز عليه في عملي.. ويستوطني جدا في حياتي لأنني اشعر بكل لحظة في السينما بالمتعة الحقيقية).»

«اشارت كاملة: (الي ان ما شجعها على خوض اول تجربة للدراما التلفزيونية

في اخراج مسلسل «ذات» الرواية المأخوذ عنها للمسلسل للاديب صنع الله ابراهيم وشركة الانتاج وايضا السينارست مريم ناعوم التي كتبت قلمي» واحد صفر» الذي لعبت بطولته الهام شاهين ونيللي كريم وزينة).

«وقالت ايضا: (كنت ارجب في العمل مع الفنان باسم سمرا لأنه متعدد المواهب.. ايضا الفنانة نيللي كريم التي اراها تقدم افضل ما لديها معي وانا ايضا اقدم أفضل ما لدي معها وهي في مسلسل «ذات» تقدم اكثر مما كنت اتوقعه منها).

«اوضحت كاملة ابو ذكري: (ان مسلسل «ذات» جاري تجهيزه منذ شهر

فبراير من عام 2010 لأن الرواية صعبة في تفاصيلها وشخصياتها وكيف تتحول الي دراما يراها المشاهد يوميا على الشاشة الصغيرة.. وخلال تحضير السيناريو نمر بمراحل زمنية بعيدة).

«وتقول المخرجة: (انا لم أعش فترات الرواية الاولى وكنت طفلة لا اعى شيئا خاصة مرحلة ما قبل عهد مبارك ثم مرحلة الثلاثين سنة الاخيرة وما لم اكن افهمه من احداث ومواقف استلعت فهمه من خلال اعداد هذا المسلسل).

«اضافت: (الامعمال المأخوذة عن روايات ادبية مهمة لها أكثر من فائدة مثل تجهيز عمل يحمل مواصفات ادبية قوية

جدا ويتأثر بها المشاهد ويتابعها باهتمام وهو ما لاحظناه على الافلام والمسلسلات التي عرضت من قبل.. وانا ما اشترق لاجراج عمل مأخوذ من نص ادبي ايضا من الفوائد استخراج احداث وتواريخ مهمة في حياتنا وربما البعض لا يعلم عن حقيقتها شيئا.. وظهور الشخصيات اكثر واقعية وارتباط بفئات المجتمع المختلفة).

« كما اشارت المخرجة كاملة ابو ذكري: (الي ان التنافس هذا العام يعد من اقوى العوام التي تشهد دراما متنوعة وعامرة بالالوان التي يحبها المشاهد).

## «سقوط الخلافة» أول مسلسل عربي يبدلج للغة التركية

القاهرة - (د ب أ): كشف منتجو المسلسل التلفزيوني «سقوط الخلافة» عن توقيع عقد لإنتاج نسخة تركية من المسلسل باستخدام تقنية «الدوبلاج» ليكون المسلسل هو الأول الناطق باللغة العربية الذي يعرض مبدلجا للجمهور التركي إضافة إلى الناطقين بالتركية في دول أنذربيجان وتركمانستان وأوزبكستان والجزء التركي من قبرص.

وأضاف شركة «ايكو ميديا» المنتجة للمسلسل في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنها وقعت في تركيا مؤخرا مذكرة تفاهم مع شركة «35 ام ام» التركية تقضي بالتعاون في مجال الإنتاج الفني وتبادل الخبرات في المجال الإعلامي والإنتاجي وتسويق الأعمال الفنية الخاصة بكل طرف في بلد الطرف الآخر ودبلجة الافلام والمسلسلات التي تنتجها الشركتان إلى اللغة العربية والتركية والتعاون في إنتاج الافلام التسجيلية والوثائقية.

وأضافت الشركة في بيانها أن مسيتم سيتم الإعلان عن انطلاق المسلسل بنسخته التركية في أيلول/سبتمبر القادم في احتفالية خاصة بحضور كاتبه المصري يسري الجندى والمخرج الأردني محمد عزيزية والمنتج العراقي محسن العلي والمنتج القطري عدي الطائي باعتباره أول مسلسل عربي يشاهده الأتراك بلعنتهم.

وحاز مسلسل «سقوط الخلافة» على الجائزة الذهبية كأفضل مسلسل تاريخي عربي في مهرجان الأردن للإعلام العربي بعد عرضه في شهر رمضان 2010 . ويكشف المسلسل عددا من أسرار سقوط الخلافة العثمانية.

ويقوم بطولة المسلسل عدد كبير من الفنانين العرب بينهم من سورية عباس النوري وجهاد سعد وميسون أبو أسعد ومن مصر سميحة أيوب وعبد الرحمن أبو زهرة وأشرف عبد الغفور وأحمد ماهر وأحمد راتب وعائدة عبد العزيز وسامح الصريطي وعبد العزيز مخيون ومن العراق باسم عبد القهار ومحمد هاشم وسامي قفطان ومن الأردن عبير عيسى ونادية عودة ومن الأراضي الفلسطينية غسان مطر.

وتعرض القنوات العربية منذ عدة سنوات العديد من المسلسلات التلفزيونية التركية التي حققت نجاحا واسعا وباتت تنافس المسلسلات العربية على اهتمام الجمهور.



لقطة من مسلسل «سقوط الخلافة»

## الإعلان عن البرنامج العام للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي في نسخته 24 يحمل شعار «الشباب والمسرح والمجتمع» وتونس ضيف شرف دروة هذه السنة



من فعاليات الدورة

### الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

من المرتقب أن تشارك في الدورة 24 للمهرجان الدولي للمسرح الجامعي التي ستفتتح فعالياتها في الثامن من شهر يوليو 2012 بالمغرب وتستمر إلى غاية 14 منه، تحت شعار «الشباب والمسرح والمجتمع».. دول ساحل العاج؛ إسبانيا؛ فرنسا؛ بولونيا؛ روسيا؛ الجزائر؛ تونس، المكسيك، فنزويلا، بلجيكا، الولايات المتحدة الأمريكية، تركيا والمغرب البلد المنظم، وستكون دولة تونس ضيف شرف الدورة، وستعرف الدورة تكريم مجموعة من الفعاليات والوجوه المسرحية.

وسيتشارك قانونون تونسيون في هذه الدورة، ضيوف شرف، ممتان في لجنة تحكيم الدورة وفي تنشيط المحترقات وفي البرمجة العامة للمهرجان من خلال مشاركة فرقة مسرحية.

المسرح باعتباره يمثل عمقا روحيا ورسالة إنسانية

واوضح المنظمون للمهرجان في ندوة صحفية أقيمت بمدينة الدار البيضاء، قدموا خلالها الخطوط العريضة للبرنامج العام للدورة 24، أن شعار دورة هذه السنة

«الشباب والمسرح والمجتمع» يأتي تجسيد أهمية ودور الشباب في الدينامية التي يعرفها العالم حيث تتلاقى فعاليات المجتمع بمختلف تناقضاته ومكوناته وتحولاته وتعاييره المختلفة، ومنها المسرح باعتباره يمثل عمقا روحيا ورسالة إنسانية، انخرطا مع طلب المسرح الجامعي الذي هو بحث في الفن والجماليات وباعتباره بعدا نظريا وتطبيقيا وتلاقحا بين شبيبة العالم.

وتنظم المهرجان الدولي للمسرح الجامعي كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك التابعة لجامعة الحسن الثاني المحمدية - الدار

البيضاء، حيث سيتم تقديم العروض المشاركة في الدورة في فضاءات كل من كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، والمركب الثقافي مولاي رشيد والمركب الثقافي سيدي بليوط وثانوية الخنساء.

منصة لطلبة شباب يمثلون أفكارا ملانغيا يرسم اختيارات المستقبل

وقال المدير الفني للدورة، الدكتور عصام اليوسفي، أن فكرة ومفهوم المسرح الجامعي كانت دائما تحمل في ثناياها تصورا وممارسة راقية ومتحررة، والمهرجان كحدث فني داخل الجامعة يأتي كترويج لهذا التطلع النبيل.

مهرجان كلية بنمسك يجتهد كل مرة لتكريس هذه القيمة الفنية وتدعيم مسرح للأفكار المتجددة، ومضمون برنامج هذه الدورة يهدف أن يكون وفيها لهذه الروح الأولى، دورة المهرجان تلصق بشكل متجدد أن تتجاوز ذاتها لخلق لحظات اكتشاف واستمتاع وربما انبهار...

دورة جديدة تفتح الأبواب لشباب متعطش ليروح بأحاسيسه ويقنم تجربته، شباب يأخذ الكلمة ويتداول على منصة التعبير وخارجها، منصة لطلبة الشباب المبدعين في كل العالم، منسائلة مجتمعاتهم، وأن يمثلوا أفكارا ملانغيا يرسم اختيارات المستقبل.

المسرح باعتباره أداة لتكوين المواطن من خلال الفرحة

وفي كلمة لعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك، عبد المجيد القدوري رئيس المهرجان خلال الندوة التقديمية، قال أن الدورة 24 للمسرح الدولي للمسرح الجامعي لدار البيضاء المنظمة بعنوان: «المسرح والشباب والمجتمع»، تهدف إلى التركيز على المسرح باعتباره أداة لتكوين المواطن من خلال الفرحة، وإن ربط الشباب بالمجتمع إشارة واضحة على

## فضائيات

## خبر غير عاجل: مبارك تعرض للتعذيب بأعرب أداة تعذيب في «الدنيا»؟

أحمد عمر \*

■ ببطء.. فطرة قطرة، نفسا نفسا، جمعة جمعة، يتبرع الشهداء للحقيقة بالدم في سورية، فيعترف اعلاميو النظام الزوري، «بالجسد المتظاهر» وهو تعبير حديث للسيد خالد العبود الذي يظهر أسبوعيا تقريبا على الدنيا، بالتناوب مع ستة ضيوف آخرين يتقاسمون أيام الأسبوع في ما يشبه المناوبات؛ ليحقق الموالين بالأمل «المطلق». الرجل المتقاتل «مطلقا» يقول للمذيع الحضور عند كل فكرة من أفكاره: لاحظ.. لينبهه إلى عبقريته المطلقة، «الجسد المتظاهر» ليس اعترافا كاملا بنهاية تهمة «الفبركة» المنسوبة لاستديويها قطر الهولندية، فالمظاهرات كانت سببا لكل هذه الإصلاحات التي لم تكن سورية مهيبه لها «مطلقا»: يعترف الرجل المفوه، «الديمقراطية لم تكن تصلح إلا بعد جيلين» لسورية التي يتباها الإعلام السوري بأنها ابنة سبعة آلاف عام من الحضارة. الدماء لا تحرق المراحل لكنها تعيد التاريخ إلى صوابه. ستكون الثورة قد انتصرت عند استواء صندوق الانتخاب على شجرة الدماء. الرجل ذهب ابعد وتحدث عن مذاهب وطوائف في الدولة، لكنها ليست دولة مذاهب، وهو يتكلم عن الحكومة بمصطلح «الحامل والحمول» وليس بينهما كامخ (كامخ يعني كردي)، فالسيد رئيس المبادرة الوطنية للاكراد السوريين كان يطعم إلى وزارة بوزييين كرديين على الاقل، لولا أن رياح الإصلاحات «الشاملة» جرت بما لا تشتهي سفن المبادرة الوطنية للسوريين الأكراد.. والعرب، أما وزارة المصالحة الوطنية فهي مفاجأة الموسم. سننتظر أن تتصلح بين الإعلامي الشاطر والمشاهد الشطور، البرميوت كونترول، عن بعد.. والأمل ألا يكون الموت تحت التعذيب نوعا من أنواع المصالحة؟

كان الإعلام السوري بارعا في الاحتفال؛ فالمقاومة من غير بنادق، أو ببنادق الآخرين، والديمقراطية من غير صندوق أو هو بصندوق استفتاء بنعم فقط، والتعذيب في الأقبية مكتوم وضد «الخونة».. ولا ادري كيف سيكزن شكل المصالحة الوطنية من غير مصارحة و.. كوامخ.

ترد الآن في الفضائيات السورية مفردات كانت كفرا قبل الثورة مثل: فسيفساء التي اعتقل عليها رياض سيف، والحرار الوطني ثم التفويض والدعوة إلى صندوق الانتخاب!! أما النظام فيعاجل بطريقة الفلاح «الذكي» الذي حاول إخراج رأس الثور من الجرة، فذبح الثور ثم اضطر إلى كسر الجرة أيضا فلا هو حافظ على الثور ولا على «جرة» الاستغلال التركية التي أسقطت «بخطا مدفعي» علنا انه منشق سوري على الأغلب!!

### مرسي والإخوان «المستلمين» للسلطة:

■ بشرتنا القناة السورية بأنها ستقل خبر نتيجة الانتخابات المصرية فظننا أن وزير الاعلام الجديد لن يبدف رأس الوزارة بالتراب فأبرزت الخبر بالصيغة التالية: فوز مرشح الإخوان المسلمون محمد مرسي برئاسة مصر (الخبر يتضمن خسارة مرشح الاخوان البعثيين أحمد شفيق) ثم أخفى الخبر وغاب غيابا مطلقا من غير أي تغطية أو تحليل. قبل يوم كان ماشيت عريض في القناة نفسها يهدد إسرائيل ويتوعد: لن يتخل السوريون عن السريان في يوم الجمعة!

ونقلت لنا خبرا في اليوم نفسه وهو مقتل فلسطيني برصاص جيش الاحتلال، فذعرتنا فهي المرة الأولى التي تتجرأ إسرائيل فيها على الدم الفلسطيني، وتقتله كيف تقتله وسوريا تقاوم وتمانع؟ وكان في اليوم نفسه قد بلغ عدد قتلى سورية 101 قتيل؟

### نظرية البطانة السعودية على «الحوار»

■ من أسوأ نظريات الطاعة السلطانية، هي نظرية تحاول نسب كل مساوئ الحكم المطلق إلى بطانة السلطان ولهذا يقوم الخطاب بالدعاء للسلطان ببطانة صالحة، والمخابرات عادة تزوج لهذه النظرية لتحميل اخطاء الدكتاتورية «البطانة» التي تحاول تضليل الرئيس المسكين وتحجب عنه أهات الشعب والبريد الالكتروني والفضائيات؛ كانت مضايي الرشيد واحدة من ثلاثة ضيوف سعوديين، على قناة «الحوار» وأبرزهم ببساطتها وسماحتها وقصاحتها، ودفاعها عن الحقوق الأساسية للسعودي (والإنسان بعامة) فيما كان يساندها مواطنها الدكتور المهاجر كساب العتيبي، بينما جاهد شخص يدعي انه دكتور بجامعة بريطانية للدفاع عن كل الدكتاتوريات في العالم، ومهاجمة كل الثورات العربية (هل هو تلازم حتمي؟) وكل القيم الأصلية، الإنسانية والقراطية والوجودية.

### ضربات حرة غير مباشرة:

■ التهليل الإعلامي: الدنيا كعادتها تابعت نضالها ضد التضليل الاعلامي «الكوني» بظلم جديد للمشاهدين اجرت فيه مقارنة - بالقطع بالتوازي - بين كوارث وطوفانات وزلازل في قارات العالم وبين القصف على حماة ودرعا ودمشق وريف حلب ودير الزور.. لتقول: انه سيان بين كوارث الطبيعة وكوارث الشبيحة!

- الديمقراطية تعيد متعة الدراما الإنسانية التي أرادها الله لعباده في الحياة الدنيا، فقد انتظرنا نتيجة الانتخابات المصرية (وقيل أن ينطق فاروق سلطان بالاسم الفائز بادر الجزيرة إلى استنتاجه سابقة الإعلان بتعيق) أما الدكتاتورية فهي تصنع جنة أرضية للمطامحة (وأهل وعشيرته بتعبير مرسي) تفرح شخصا واحدا وطائفة واحدة هي الطائفة الدكتاتورية، وتصنع جحيما لباقي أفراد الشعب.

- يقول التحليل: مرسي ليس له كاريزما، لكني فرحت مرتين: مرة بفوز مرسي ومرة بخسارة شفيق «البعثي»، أنا شخصيا أريد أن يجرب الشعب حكم الإخوان. ولعلنا قريبا نفرح ثالثا بموت الإعلان الدستوري «المكبل».

- خلفت الحدث المصري الجزيرة وجعل الثورة السورية تتكفئ إلى الحد الثاني، إلى حدث كومبارس.

كانت الجزيرة تنقل مظاهرتين؛ واحدة في ميدان التحرير المناصرة لمرسي والثانية في مدينة نصر «تأييدا للمجلس العسكري ورفضاً للتدخل الأجنبي». أما في «العربية»، فأصبحت مظاهرة مدينة نصر «تأييدا لشفيق»، الفرق بين الميدان والمدنية حرفان هما الف الذكورة وتاء التأنيث. سياسيا الميدان كان مصنع الثورة أما مدينة نصر فهي «مظاهرة دستورية مكملة».

- تتجدد عين الكاميرا ساعة على حمص وهي تقصف، يعلو الدخان والليلب؛ المناشيت يقول: قصف على جورة الشياح. أيها السادة: هذه حمص وليست حوزا للفرجة او سنداناً للقدائف.

- نعم تعرض محمد حسني السيد مبارك لتعذيب بلغ حد الموت: أداة التعذيب هي: مشاهدة الانتخابات الديمقراطية على التلفزيون بين مواطنه أحمد شفيق (الذي لا يضع الكرافة!) وخصمه محمد مرسي الذي يظهر بالكرافة الغربية الأوروبية ملاحظة: الكرافة ليست رجسا من عمل الشيطان؟

- مرسي صار رئيسا لمصر، وقدرى جميل وزيراً للدخالية. عفوا.. للتحجارة الداخلية!

- لم استطع مرة واحدة إكمال شهادة «إرهابي سوري» يعترف على الملاجريته. حتى شهادة الأء مورلي التي تبدو سعيدة باعتراقاتها وكانها رحبت للمليون!

لا يوجد مجرم في العالم لا يدافع عن دوافع إنسانية لجريمته، إلا في اعترافات «الإرهابيين» السوريين في اكواريوم التعذيب؟

- رئيس مركز الارتكاز يكتي حبيبه قيصر روسيا «أبو علي بوتين» فريدة الشوابشي التي تظهر كثيرا على العربية تعيد تخويف المشاهدين من الخليفة محمد مرسي مع أن الذي يريدها هو صفوت حجازي وليس محمد مرسي. ليس الحديد مستاءة من رئيس الحجاب و«التوك توك» وأهله وعشيرته، فهي لها أهل لكن العشيرة انقرضت من أيام الخلافة.. «الصهيونية»؟

\* كاتب من كوكب الأرض

## وارضيات

## المؤشر الرئيسي يقفل على ارتفاع طفيف

## سماسرة: «المصريون» كلمة السر في صعود البورصة هذا الأسبوع

غير الدكتور مرسى بالرائسة، كانت البورصة تستشهد مثل هذه الانتعاشة لكن ذلك شريطة حدوث إستقرار مماثل في الشارع. وأشار إلى أن البورصة المصرية عانت على مدار 18 شهرا متتالية من خسائر حادة تجاوزت 190 مليار جنيه نتيجة عدم الاستقرار والاضطراب المالي التي شهدتها مصر، ومع بوادر الاستقرار التي عقب إعلان فوز الدكتور مرسى بالرائسة بدأ المستثمرون يعودون للشراء وتراجعت عمليات البيع بشكل ملحوظ. وأكدت أن الاستقرار هو العامل الرئيسي والحرك للسواق، لافتة إلى أنه حتى في حال فوز أي مرشح آخر

القاهرة - أش: أكد مسامرة ومحللو البورصة المصرية أن الارتفاعات القياسية التي سجلتها الاسهم والمؤشرات منذ مطلع جلسات هذا الأسبوع وأدت إلى تحقيق مكاسب سوقية تجاوزت 32 مليار جنيه، تراجعت في المقام الأول إلى عمليات الشراء المتكثفة التي قام بها المستثمرون المصريون من أفراد ومؤسسات. وقال المسامرة إن تعاملات المصريين كانت كلمة السر لذلك الارتفاعات القياسية للسوق بعد إعلان نتيجة الانتخابات، وليس المستثمرين العرب والأجانب - كما يروج البعض - الذي تظهر البيانات اليوميته البورصة بدأت تشهدا البلاد تقول مروءة حامد منفذة العمليات بالبورصة إنه منذ مطلع هذا الأسبوع كانت عمليات الشراء تأتي من قبل المستثمرين المصريين المتحفظين والمتفائلين بدعم من مؤشرات الاستقرار التي بدأت تشهدا البلاد عقب فوز الدكتور محمد مرسى برئاسة الجمهورية.

وأضافت أن أغلب مشتريات المصريين جاءت من مؤسسات وصناديق إستثمارية سواء حكومية أو تابعة للبنوك وحتى تابعة لشركات خاصة، موضحة أن الإستثمار في أسواق المال يهيم في المقام الأول الإستقرار السياسي والاقتصادي وليس توجهات وإنتعاشات رئيس الدولة.

القاهرة - يوبي أي: كشف تقرير رسمي عن ارتفاع نسبة السياحة الوافدة إلى مصر العام الجاري بنسبة 30.8 بالمائة مقارنة بنفس الفترة من العام الفائت 2011.

وأظهر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في مصر، في تقرير عن حركة السياحة نشره اليوم الأربعاء، أن عدد السياح القادمين إلى مصر من جميع دول العالم بلغ 1.05 مليون سائح خلال نيسان (أبريل) 2012، مقابل 800 ألف سائح خلال الشهر نفسه من العام الماضي 2011 بنسبة زيادة قدرها 30.8 بالمائة.

وأشار التقرير إلى أن دول أوروبا الغربية احتلت قائمة أكثر المناطق إيفادا للسياحين لديها مجموعة دول أوروبا الشرقية، حيث بلغ عدد الليالي السياحية التي قضهاها السياحون المغادرون 12.1 مليون ليلة مقابل 6.7 ملايين ليلة خلال فترة المقارنة المذكورة بنسبة زيادة قدرها 80.7 بالمائة.

وذكر أن عدد السياح القادمين من الدول العربية بلغ 175 ألف سائح خلال أبريل (نيسان) 2012، مقابل 147 ألف سائح للعام الماضي بنسبة زيادة قدرها 19.6 بالمائة، فيما بلغ 154 ألف سائح

وعدم وجود خمسة بنوك إسلامية في الكويت إلا أن سوق الأنشطة المصرفية الإسلامية يعاني من افتقار التوازن بين بيت التمويل الكويتي الذي أنشئ في سنة 1977 والذي يقول خبراء أنه احتكر السوق المصرفية الإسلامية لمدة ربع قرن وبنوك أخرى إما حديثة أو لا تمتلك الخبرة أو الكوادر البشرية الكافية للمنافسة الحقيقية في القطاع المصرفي الإسلامي.

وقال عبد الجيد الشطي رئيس اتحاد البنوك السابق «البنوك الإسلامية كان يمكن أن تتطور بشكل أفضل لو كان هناك منافسة.. بيت التمويل لمدة 25 عاما يحكمت العمل المصرفي الإسلامي في الكويت».

وقال ناصر النفيسي مدير مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية إن بنك بوبيان كانت بدايته متعززة مع الملك الرئيسي السابق وهو شركة دار الإستثمار مؤكدا أن سيطرة البنك الوطني بما لديه من خبرات وكوادر عليه أدت إلى «انتقال البنك ووضعه في موضع ريادي للمصرفية الإسلامية».

وعزز البنك الوطني من سيطرته على بنك بوبيان الإسلامي في سنة 2009 بشرائه حصة من الهيئة العامة للإستثمار الصندوق السيادي للكويت بنسبتها 13.2 في المئة مقابل 84.7 في المئة دينار زام حصته تدريجيا إلى أن وصل حاليا إلى 47.29 في المئة.

وقال الشطي إن البنك الوطني «قام بعمل سورية توترت طائفية في المنطقة. وقال متعاملون سعوديون إن المستثمرين قلقون أيضا لأن قادة أوروبا قد لا يحزرون قدما كبيرا لحل أزمة ديون منطقة اليورو في قمتهم التي تبدأ غدا الخميس وتستمر يومين.

وقال مدير مخططة في الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «يقول البعض إن السوق تحاول استباق القمة الأوروبية بشأن أزمة منطقة اليورو) ويتحدث آخرون عن الأزمة السورية.. لا أرى مبررا مقنعا لهذا الهبوط الجييم».

وشهدت جميع القطاعات ضغوطا وبجوة وكانت اسهم البتروكيماويات والبنوك الأشد تضررا إن تراجع مؤشرا القطاعين 1.8 و 1.5 في المئة على التوالي.

وفي القاهرة زاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.4 في المئة.

## تقرير رسمي يؤكد زيادة حركة السياحة الوافدة إلى مصر بنسبة 30.8 بالمائة

خلال نيسان (أبريل) 2010.

وبلغ إجمالي عدد الليالي السياحية التي قضهاها المغادرون من الدول العربية إلى 2.5 مليون ليلة خلال (نيسان) أبريل من العام الحالي، مقابل 1.4 مليون ليلة خلال الشهر ذاته من العام الفائت بنسبة زيادة قدرها 82.9 بالمائة.

وأرجع التقرير الزيادة المذكورة في حركة السياحة الوافدة لمصر إلى الإنخفاض الذي سجله شهر نيسان (أبريل) 2011 بسبب أحداث ثورة 25 يناير.

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

وقال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

## ايران تقر بتراجع صادرات النفط بين 20 و30 بالمائة

## وتجري محادثات لزيادة صادرات الغاز

موسكو - من فلاديمير سولداكين:

أقرت ايران لأول مرة الأربعاء بانخفاض صادراتها النفطية بين 20 و30 بالمائة عن المستوى الطبيعي البالغ 2.2 مليون برميل يوميا.

وقال مسؤول بشركة النفط الوطنية الإيرانية في مؤتمر صحفي بالعاصمة العنقوسية موسكو أن يكون تراجع الصادرات نتيجة العقوبات المفروضة على بلاده بسبب برنامجها النووي قائلا إن حقوقا لفظية تخضع لعمليات صيانة وإن إنتاج الخام يجري تحويله للتكرير.

لكن الأقرار بأن الصادرات تراجعت بصورة كبيرة إنما هو تغيير في مسار طهران التي تنفي حتى الآن أن التقدير الأوروبية والأمريكية لها أي تأثير.

وقال محمد علي عمادي العضو المنتدب للأبحاث والتكنولوجيا في شركة النفط الوطنية الإيرانية «خفصنا صادراتنا النفطية 20 إلى 30 في المئة.. إتجه جزء من الخفض إلى المصافي المحلية».

ويقصص عملاء في أوروبا وآسيا مشترياتهم من النفط الإيراني قبيل سريان حظر الاتحاد الأوروبي على واردات النفط من الجمهورية الإسلامية في الأول من تموز (يوليو)

## نائب وزير مالية العراق يتوقع ميزانية حجمها 111.4 مليار دولار في 2013

بغداد - من أسيل كامي:

قال نائب وزير المالية العراقي الأربعاء إن من المتوقع أن يرتفع حجم ميزانية العراق لعام 2013 بحوالي 130 تريليون دينار عراقي (111.4 مليار دولار) وأن تقوم على أساس سعر يبلغ 85 دولارا البرميل

النفط صادرات قدرها 2.9 مليون برميل يوميا، وأبلغ فاضل نبي رويترز «ستكون أكبر من الميزانية الحالية».

## «تي آيه في» التركية ستبني مبنى جديدا للركاب بمطار ابوظبي بقيمة 3 مليارات دولار

الثقة - ف ب: فازت مجموعة «تي آيه في» المشغل للمطارات في تركيا باستدراج عروض من أجل بناء مبنى جديد للركاب في مطار ابوظبي الدولي، في مشروع تفوق كلفه ثلاثة مليارات دولار، بحسب ما أعلنت الشركة الأربعاء.

وصرح المدير العام للمجموعة ساني سينير في بيان «نحن مسرورون لفوزنا في استدراج العروض حول مطار ابوظبي، مما يضيف مشروعا ضخما بأكتر من ثلاثة مليارات دولار إلى سجلنا».

وأضاف «سنبني أحد أكبر مباني الركاب في العالم من خلال هذا المشروع الذي سنتنجزه بالتعاون مع

## خبير أمني: دول المنطقة لديها النفط والغاز لكنها تفتقر الى المياه

بيروت - يوبي أي: أظهر تقرير لنانب الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا التابعة للأمم المتحدة (الإسكو) نديم خوري، في دول المنطقة لديها النفط والغاز لكنها تفتقر إلى المياه.

وقال خوري خلال إفتتاحه الأربعاء، إجتماعا تشاوريا حول «الترابط بين قطاعي المياه والطاقة في بلدان الإسكوا»، إنه من المفارقات أن

تكون بلدان «الإسكوا» خزانًا لما نسبته 52.9 بالمائة من الإحتياطيات المؤكدة من النفط و 25.3 بالمائة من الإحتياطيات من الغاز في العالم، وأن تكون أيضا منجمًا للطاقات المتجددة، وهي في الوقت نفسه الأقل حقلًا ناحية الموارد المائية التي لا يتوفر منها إلا القليل.

## مجموعة العليان السعودية تصدر صكوكا آجلة بقيمة 173.3 مليون دولار

الرياض - يوبي أي: أصدرت مجموعة العليان السعودية صكوكا بقيمة 650 مليون ريال (173.3 مليون دولار) وحدثت تاريخ استحقاقها بعد 5 سنوات.

وقالت صحيفة «سعودي غازيت»، الصادرة باللغة الإنكليزية على موقعها الإلكتروني اليوم الأربعاء «أن سعر الإصدار كان عند 150 نقطة أساس فوق سعر الفائدة بين البنوك السعودية (السايبور)، وتمت تغطية 2.5 مرة من طرف مستثمرين يشملون على بنوك، وصناديق خاصة وشركات تأمين».

وقام بترتيب الإصدار كل من بنك ساب والرياح كابيتال، فيما كانت شركة بيكر آند دام كزني المستشار القانوني.

وكانت مجموعة العليان أعلنت الإلتزام بالمشروع في 09 في 2009.

وأوضحت البيانات أن إجمالي تعاملات المستثمرين القطريين بيعا وشراء منذ مطلع هذه الأسبوع بلغت 691 ألف جنيه فقط منها 514 ألف جنيه شراء و 177 ألف جنيه بيعا بما يعني أنها تعاملات محدودة للغاية.

وكانت البورصة المصرية قد حققت مكاسب قياسية خلال الجلسات الثلاث الماضية تجاوزت 32.1 مليار جنيه، وبنسبة بلغت 14.3 بالمائة لمؤشرها الرئيسي بعد إعلان فوز الدكتور محمد مرسى برئاسة الجمهورية.

وذكر أن عدد السياح القادمين من الدول العربية بلغ 175 ألف سائح خلال أبريل (نيسان) 2012، مقابل 147 ألف سائح للعام الماضي بنسبة زيادة قدرها 19.6 بالمائة، فيما بلغ 154 ألف سائح

## توقع الجمعة أن تبلغ حصة بنك بوبيان 25 في المئة من سوق العملاء في السوق المصرفي الإسلامي في الكويت خلال فترة وجيزة من استحواذ البنك الوطني عليه.

وقال الدكتور حيدر الجمعة عضو مجلس إدارة بنك الكويت الدولي الإسلامي إن البنك الوطني قدم خبراته ونمواده لبيت التمويل وهو ما أدى لارتفاع سعر سهم البنك الإسلامي من حوالي 320 فلسا عند إتمام الصفقة الأولى في 2009 إلى أن وصل حاليا 620 فلسا.

وأضاف الشطي أن عملية الاستحواذ الجديدة ستعزز من استقرار بنك بوبيان وستعطي دعما كبيرا للحصول على حصة أكبر في السوق المحلي.

وقال الشطي «بوبيان سيستفيد من انتشار الوطنى اقليمي كما سيستفيد بوبيان من القنوات التسويقية للبنك الوطني».

وقال الجمعة إن البنك الوطني لديه عملاء كثيرون من الصناديق الإسلامية وهم يرغبون في التعامل مع البنك الوطني وفق صيغ إسلامية وهذا ما يوفره لهم استحواد على بنك بوبيان.

وقال تقرير مركز الشلال للاستشارات الاقتصادية الخميس الماضي إن استحواد أكبر بنك تقليدي على بنك إسلامي يحقق هدفين الأول هو الإستقرار في سوق الخدمات الإسلامية الذي حقق معدلات نمو أعلى من تلك على التقليدية في العقود الأخيرة والثاني هو تعظيم الإفادة من الشراكة محليا وبالإنتشار المشترك حول العالم بأكبر الخبرات وباقل التكاليف.

عرضت شراء حصة تبلغ 47.5 بالمائة في وطنية الكويتية وهي النسبة الباقية التي لا تملكها. ويتنظر المستثمرون لمعرفة العلاوة السعرية التي ستعرضها كيوتل لشراء أسهم وطنية.

وفي الإمارات انخفض مؤشر سوق دبي 0.2 بالمائة متحركا في نطاق ضيق منذ منتصف مايو أيار. وتم تداول 28.9 مليون سهم وهو أدنى حجم للتداول منذ 27 أيار (مايو). وتعد أحجام التداول المنخفضة علامة على فقدان المستثمرين الإهتمام بالسوق وسط تدفق قطر للأبنية المحلية.

وزاد سهم أرابيك القابضة للبناء بنسبة 0.4 بالمائة بعد أن فاز كونسورتيوم بقيادةها بعقد قيمته 10.8 مليار درهم (2.94 مليار دولار) من حكومة ابوظبي لبناء مبنى جديد للركاب في مطار الإمارة.

عرضت شراء حصة تبلغ 47.5 بالمائة في وطنية الكويتية وهي النسبة الباقية التي لا تملكها. ويتنظر المستثمرون لمعرفة العلاوة السعرية التي ستعرضها كيوتل لشراء أسهم وطنية.

وفي الإمارات انخفض مؤشر سوق دبي 0.2 بالمائة متحركا في نطاق ضيق منذ منتصف مايو أيار. وتم تداول 28.9 مليون سهم وهو أدنى حجم للتداول منذ 27 أيار (مايو). وتعد أحجام التداول المنخفضة علامة على فقدان المستثمرين الإهتمام بالسوق وسط تدفق قطر للأبنية المحلية.

وزاد سهم أرابيك القابضة للبناء بنسبة 0.4 بالمائة بعد أن فاز كونسورتيوم بقيادةها بعقد قيمته 10.8 مليار درهم (2.94 مليار دولار) من حكومة ابوظبي لبناء مبنى جديد للركاب في مطار الإمارة.

عرضت شراء حصة تبلغ 47.5 بالمائة في وطنية الكويتية وهي النسبة الباقية التي لا تملكها. ويتنظر المستثمرون لمعرفة العلاوة السعرية التي ستعرضها كيوتل لشراء أسهم وطنية.

وفي الإمارات انخفض مؤشر سوق دبي 0.2 بالمائة متحركا في نطاق ضيق منذ منتصف مايو أيار. وتم تداول 28.9 مليون سهم وهو أدنى حجم للتداول منذ 27 أيار (مايو). وتعد أحجام التداول المنخفضة علامة على فقدان المستثمرين الإهتمام بالسوق وسط تدفق قطر للأبنية المحلية.

وزاد سهم أرابيك القابضة للبناء بنسبة 0.4 بالمائة بعد أن فاز كونسورتيوم بقيادةها بعقد قيمته 10.8 مليار درهم (2.94 مليار دولار) من حكومة ابوظبي لبناء مبنى جديد للركاب في مطار الإمارة.

## منطقة اليورو تعزز مساعدة قبرص بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي

## القادة الاوروبيون يكثفون مشاوراتهم.. زارتفاع حدة التوتر عشية قمة الاتحاد في ظل رفض ميركل لفكرة سندات اليورو



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تتحدث أمام البرلمان

الذي يواجه صعوبات. وتصر الجزيرة المتوسطة العضو في منطقة اليورو بمرحلة اقتصادية صعبة بينما تستعد لتولي الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي في الأول من تموز (يوليو).

وقبرص هي الدولة الخامسة في الاتحاد الأوروبي التي تطلب مساعدة مالية من السلطات الأوروبية بعد اليونان وإيرلندا وأيسلندا.

التي تتواصل مع البنك المركزي الأوروبي والسلطات القبرصية وصندوق النقد الدولي إلى أن تتفق جميعا على برنامج مساعدة يتضمن الحاجات المالية للبلد وأن تتخذ الإجراءات المناسبة لضمان الاستقرار المالي. وأكد صندوق النقد الدولي الأربعاء تلقي طلب مساعدة مالية من جانب قبرص. وحسنت قبرص امرها الاثنين بطلب مساعدة الاتحاد الأوروبي لقطاعها المصرفي

لكن قبرص طلبت أيضا مساعدة صندوق النقد الدولي وستستفيد من برنامج دعم على غرار اليونان وإيرلندا أو البرتغال، يشارك فيه أيضا الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي.

واعلنت بيروغروب في بيانها أنها تنتظر «ردا سريعا من صندوق النقد الدولي على السلطات القبرصية».

وقال البيان ان «الوزراء يدعون المفوضية

تقاسم عبء الضمانات وافكار قليلة لفرض مزيد من الرقابة» على مالية الدول.

وحذرت ميركل الاربعة من الحلول السهلة لتسوية أزمة الديون ومن السندات الأوروبية معتبرة ان بلادها بعثت «إشارة قوية» التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

وفي خطاب القته في البرلمان حذرت ميركل مجددا من انه «لا حل سريعا وسهلا للأزمة»، ودعت الى «حلول دائمة وغير آتية» عشية القمة المرتقبة لقادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل في اليومين المقبلين.

وقالت ميركل «لا شك لدي بان هناك حاجة الى وسائل إضافية للتضامن (بين الدول الأوروبية) لكن السندات الأوروبية هي الطريق الخاطيء» و«لا تتماشى مع الدستور الاتاني».

وتنفي المستشارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساء الأربعاء في باريس للتحضير للقمة.

وقالت ميركل ان الاصلاحات البنوية في البلاد التي تواجه صعوبات «ستكون من اولويات» القمة موضحة انها تتوقع «جدلا» بين الشركاء وان «تكون كافة الانظار متجهة الى ألمانيا».

واضافت ان ألمانيا لا تملك قدرات غير محدودة واعطت الكثير من الضمانات لأوروبا.

واعلن وزراء مالية منطقة اليورو في ختام مؤتمر عبر الهاتف الاربعة في بيان ان «بيروغروب تقر بان برنامج مساعدة (لقبرص) يبدو مناسباً في هذه المرحلة وتعتزم الرد عليه ايجابا».

وستتالي هذه المساعدة من صندوق انقاذ في منطقة اليورو، الصندوق الأوروبي للانقاذ المالي او الالية الأوروبية للاستقرار، الذي سيدخل حيز التطبيق هذا الصيف.

تتضمن اشرفا اقوى وضمانات للودائع وآلية مشتركة لحل الازمات.

وقدمت ميركل الاربعة من الحلول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

وتنفي المستشارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساء الأربعاء في باريس للتحضير للقمة.

وقالت ميركل ان الاصلاحات البنوية في البلاد التي تواجه صعوبات «ستكون من اولويات» القمة موضحة انها تتوقع «جدلا» بين الشركاء وان «تكون كافة الانظار متجهة الى ألمانيا».

واضافت ان ألمانيا لا تملك قدرات غير محدودة واعطت الكثير من الضمانات لأوروبا.

واعلن وزراء مالية منطقة اليورو في ختام مؤتمر عبر الهاتف الاربعة في بيان ان «بيروغروب تقر بان برنامج مساعدة (لقبرص) يبدو مناسباً في هذه المرحلة وتعتزم الرد عليه ايجابا».

وستتالي هذه المساعدة من صندوق انقاذ في منطقة اليورو، الصندوق الأوروبي للانقاذ المالي او الالية الأوروبية للاستقرار، الذي سيدخل حيز التطبيق هذا الصيف.

تتضمن اشرفا اقوى وضمانات للودائع وآلية مشتركة لحل الازمات.

وقدمت ميركل الاربعة من الحلول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

وتنفي المستشارة الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مساء الأربعاء في باريس للتحضير للقمة.

وقالت ميركل ان الاصلاحات البنوية في البلاد التي تواجه صعوبات «ستكون من اولويات» القمة موضحة انها تتوقع «جدلا» بين الشركاء وان «تكون كافة الانظار متجهة الى ألمانيا».

واضافت ان ألمانيا لا تملك قدرات غير محدودة واعطت الكثير من الضمانات لأوروبا.

واعلن وزراء مالية منطقة اليورو في ختام مؤتمر عبر الهاتف الاربعة في بيان ان «بيروغروب تقر بان برنامج مساعدة (لقبرص) يبدو مناسباً في هذه المرحلة وتعتزم الرد عليه ايجابا».

وستتالي هذه المساعدة من صندوق انقاذ في منطقة اليورو، الصندوق الأوروبي للانقاذ المالي او الالية الأوروبية للاستقرار، الذي سيدخل حيز التطبيق هذا الصيف.

تتضمن اشرفا اقوى وضمانات للودائع وآلية مشتركة لحل الازمات.

وقدمت ميركل الاربعة من الحلول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

لكن هذا الامر لا يحظى بموافقة الجميع. فانكيا تفضل مسار الاشراف، فيما تدعو دول العشرين القادة الأوروبيين على إنهاء هذا المشروع سريعا ما يمكن ان يؤدي الى تطويق الأزمة التي تضرب القطاع المصرفي وتهدد المالية العامة للدول.

## الاتحاد الأوروبي يغرم شركات لمنتجات إدارة المياه 16 مليون دولار

بروكسل-د ب: أوقعت الاتحاد الأوروبي الاربعة غرامة تزيد على 13 مليون يورو (16 مليون دولار) على اثنين من مصنعي منتجات إدارة المياه، متهما بإيهاما بتنفيذ اتفاق احتكاري في ألمانيا مددته إحداهما إلى 13 دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد.

وقالت المفوضية الأوروبية إن شركة «فلامكو» الهولندية و«ريفليكس» الألمانية و«بنوماتكس» السويسرية وحدت قواها في الفترة من عام 2006 إلى 2008 لتحديد الأسعار بشكل غير مشروع في السوق الألمانية من أجل منتجاتها. كما نفتت ريفليكس احتكارا مع بنوماتكس لثلاثة أشهر خلال عام 2006 في 13 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي هي: بلجيكا وبريطانيا والدنمارك وفنلندا وفرنسا واليونان والمجر وإيطاليا ولوكسمبورج وهولندا والبرتغال وأسبانيا والسويد.

وتستخدم منتجات هذه الشركات في أنظمة التسخين والتبريد والصرف الصحي.

وقال يواخيم مونيا، مفوض شؤون المنافسة في الاتحاد الأوروبي، في بيان إن «أغلب المستهلكين في أوروبا يستخدمون واحدا من المنتجات التي تبيعها هذه الشركات، وغالبا ما يكون ذلك في نظام التسخين.. ليس هناك ملاذ آمن لهؤلاء المشتركين في تلك الشركات الاحتكارية».

ولم توقع غرامة على بنوماتكس لأنها من أرشدت عن اتفاق الاحتكار وفضحت أمره.

ومن ناحية أخرى، منحت فلامكو وريفليكس خصما 10 بالمئة من قيمة الغرامة، نظرا لاعترافهما بالخطأ. وتواجه ريفليكس غرامة قدرها 9.8 مليون يورو، فيما تدفع فلامكو 3.9 مليون يورو.

## الاتحاد الأوروبي يوافق بصورة مؤقتة على إنقاذ بنك بنكيا الإسباني وعلى خطة الحكومة المالطية لمساعدة شركة إير مالمطا

بروكسل - د ب: أقرت المفوضية الأوروبية خطة إنقاذ بنك بنكيا الإسباني، وعلى خطة الحكومة المالطية لمساعدة شركة إير مالمطا.

وقالت المفوضية الأوروبية إن الخطة يجب أن تضمن قدرة الشركة على أداء نشاطها لفترة طويلة بدون الدعم الحكومي الحالي.

ويذكر أن شركة إير مالمطا كثيرا ما ألفت باللوم على المنافسة التي تواجهها من شركات الطيران منخفضة التكاليف وارتفاع أسعار الوقود في أداؤها للضعف على الرغم من كون مالمطا تعد مقصدا سياحيا شهيرا.

بروكسل - فاليتا - د ب: وافقت المفوضية الأوروبية الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي على مساعدات حكومية في الاتحاد الأوروبي لا تتلقى ميزة غير عادلة عن منافسها.

وتشمل خطة إنقاذ البنك 4.5 مليار يورو تم ضخها عام 2010 بالإضافة على 19 مليار يورو إضافية طلبها البنك مطلع هذا العام.

ويشار إلى أن بنكيا أكبر رابع في إسبانيا كان الأكثر تضررا من انهيار القاعة العقارية في ذلك في إشارة إلى أنه أمام بنكيا إسبانيا حيث كان يمتلك أصولا ستة أشهر لطرح عرضه.

## فينا تدعو إلى تعيين وزير مالية مشترك للاتحاد الأوروبي

فينا-د ب: أعرب وزير الخارجية النمساوي ميشائيل شيندلير عن تأييده لتشكيل حكومة «حقيقية»، للاتحاد الأوروبي.

تأتي هذه التصريحات نائب المستشار النمساوي قبل يوم واحد من القمة الأوروبية الربعية والمزمع عقدها الخميس الجمعة في بروكسل والتي ستركز على بحث سبل حل أزمة الديون السيادية التي تعصف بمنطقة اليورو (17 دولة).

وفي مقابلة مع التلفزيون النمساوي قال شيندلير الاربعة إن من الضروري ان يكون هناك رئيس لحكومة الاتحاد الأوروبي يتم انتخابه بشكل مباشر ويقوم بنفسه بتشكيل الفريق الذي سيعمل معه ومن بين هذا الفريق وزير مالية مشترك للاتحاد الأوروبي.

وظالب الوزير النمساوي الدول الأعضاء في التكتل بالاتفاق على الصلاحيات الأساسية التي سيتم منحها لوزير المالية المشترك ومنها أن تكون لديه امكانيات التدخل لدى الدول التي يتجاوز عجز الموازنة فيها النسب المسموح بها.

واختتم شيندلير حديثه قائلا إن هذا الموضوع يجب ان يطرح لاستفتاء شعبي في دول الاتحاد الأوروبي (27 دولة).

## رينو الفرنسية تعزز التوسع في كوريا الجنوبية

سول - د ب: أقال مسئول في مجموعة «رينو جروب» الفرنسية لصناعة السيارات الاربعة عن المجموعة تعزز التوسع في السوق الكورية الجنوبية خلال السنوات المقبلة في إطار جهودها الرامية إلى تعزيز تواجدها في هذه السوق والتغلب على الطلب الضعيف، ونقل وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن كارلوس تافاريس مدير تشغيل «رينو جروب» في مؤتمر صحفي إن شركة «رينو سامسونج موتورز» الملوكية جزئيا للمجموعة الفرنسية القول إن «رينو سوف تقدم مجموعة كبيرة من السيارات للعلاء الجنوبية لالبناء إلى أن ذلك يأتي في ظل تكتيات متزايدة من احتمال بيع رينو حصتها في رينو سامسونج الخروج من السوق الكورية.

ولكن تافاريس نفى هذه التكتيات تطرحها رينو في السوق الكورية تؤكد مسكها بالتوسع في هذه السوق.

يذكر أن رينو سامسونج موتورز هي رابع أكبر شركة سيارات في كوريا الجنوبية تبيع أربع طرز في السوق الكورية وهي إس إم 7 وإس إم 5 وإس إم 3 وكيو إم 3.

وكانت مبيعات رينو سامسونج في السوق الكورية قد تراجعت بنسبة 29 بالمئة سنويا إلى 70550 سيارة خلال الشهور الخمسة الأولى من العام الحالي. وفي أيار/مايو الماضي باعت الشركة 4665 سيارة متقدمة بفارق طفيف عن منافستها سانج بونج موتور التي باعت 4104 سيارات.

وأشارت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية لالبناء إلى أن ذلك يأتي في ظل تكتيات متزايدة من احتمال بيع رينو حصتها في رينو سامسونج الخروج من السوق الكورية.

ولكن تافاريس نفى هذه التكتيات تطرحها رينو في السوق الكورية تؤكد مسكها بالتوسع في هذه السوق.

يذكر أن رينو سامسونج موتورز هي رابع أكبر شركة سيارات في كوريا الجنوبية تبيع أربع طرز في السوق الكورية وهي إس إم 7 وإس إم 5 وإس إم 3 وكيو إم 3.

## البنك المركزي الإسباني: اقتصاد البلاد تدهور بصورة أكبر في الربع الثاني من العام الجاري

بروكسل - د ب: أعلن البنك المركزي الإسباني الاربعة ان اقتصاد البلاد تدهور بصورة «أكثر حدة» خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول.

وكان إجمالي الناتج المحلي قد انكمش خلال الربع الأول بنسبة 0.3 بالمئة مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

ولم يعرض البنك المركزي أرقاما للربع الثاني ولكنه أشار لتدهور عدة مؤشرات من الاستهلاك الخاص ومبيعات السيارات والصادرات.

ويأتي الإعلان عن انكماش الاقتصاد بعد أن قال

## البنك المركزي الإسباني: اقتصاد البلاد تدهور بصورة أكبر في الربع الثاني من العام الجاري

بروكسل - د ب: أعلن البنك المركزي الإسباني الاربعة ان اقتصاد البلاد تدهور بصورة «أكثر حدة» خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول.

وكان إجمالي الناتج المحلي قد انكمش خلال الربع الأول بنسبة 0.3 بالمئة مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

ولم يعرض البنك المركزي أرقاما للربع الثاني ولكنه أشار لتدهور عدة مؤشرات من الاستهلاك الخاص ومبيعات السيارات والصادرات.

ويأتي الإعلان عن انكماش الاقتصاد بعد أن قال

## انتعاش طلبيات السلع المعمرة الأمريكية في أيار

واشنطن - رويترز: انتعش الطلب على السلع الأمريكية المعمرة أكثر من المتوقع في مايو أيار وارتفع مؤشر لخط إنتاج الشركات لكن تباطؤ النمو العالمي يئيب بان قوة الدفع قد لا تستمر.

وقالت وزارة التجارة الأمريكية إن طلبيات توريد السلع المعمرة زادت 1.1 بالمئة بعد تراجعها 0.2 بالمئة في قراءة معدلة للشهر السابق.

وتوقع اقتصاديون استطلعت ورتز آراءهم ارتفاع الطلبيات 0.4 بالمئة بعد استقرارها في القراءة الأولية لشهر ابريل نيسان.

واستفادت الطلبيات من قفزة 2.7 بالمئة في معدات النقل مع تزايد الطلب على الطائرات والسيارات لكن بايقاع أبطأ من الشهر السابق.

وباستيعاب قطاع النقل تكون الطلبيات قد ارتفعت 0.4 بالمئة بعد انخفاضها 0.6 بالمئة في ابريل. وتوقع الاقتصاديون زيادة 0.7 بالمئة في تلك الفئة.

وزادت طلبيات السلع الرأسمالية غير الدفاعية عدا الطائرات وهي مؤشر مهم لخطط إنتاج الشركات 1.6 بالمئة بعد تراجعها 1.4 بالمئة في ابريل وبعد شهرين متتاليين من التراجع.

وتوقع الاقتصاديون ارتفاع ذلك المؤشر 1.7 بالمئة بعد تراجعها 2.1 بالمئة في القراءة السابقة.

## صندوق التقاعد الحكومي الياباني يسعى لتعيين مديري أصول

طوكيو - رويترز: اصدر صندوق التقاعد الحكومي الياباني أكبر صندوق لمعاشات التقاعد في العالم والذي تملك قيمة محفظته الاقتصاد الإسباني بأكمله مناقصة الاربعة لاختيار مديري أصول جدد لحفظته من الأسهم الأجنبية.

وتبلغ قيمة إجمالي الأصول في حيازة الصندوق 108.1 تريليون ين (1.36 تريليون دولار) لكنه يواجه ضغوطا لتحقيق عائدات استثمارية تتماشى مع مدفوعات المعاشات في اليابان التي تشهد زيادة في أعداد كبار السن.

وكانت اخر مرة اختار فيها الصندوق إدارة فعالة للأسهم الأجنبية في آذار (مارس) 2009 حينما عين 14 مديرا للأصول لحفظته من الأسهم الأجنبية التي بلغت 10.9 تريليون ين (137.17 مليار دولار) في كانون الأول (ديسمبر) 2011.

وباع الصندوق أصولا أكثر مما اشترى للمرة الأولى في السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس) 2010.

وباع الصندوق أصولا بقيمة 4.77 تريليون ين خلال السنة المالية التي انتهت في آذار (مارس) 2011 من بينها أوراق مالية أجنبية بقيمة 405 مليارات ين والباقي سندات محلية. ويستثمر الصندوق أمواله في أربعة أنواع من الأصول التقليدية وهي الأسهم الأجنبية والأسهم المحلية والسندات الأجنبية والسندات المحلية.

وخلال الفترة من تشرين الأول (أكتوبر) إلى كانون الأول (ديسمبر) حققت استثمارات الصندوق في الأسهم الأجنبية أكبر عائد بلغ 8.6 في المئة أو 881.9 مليار ين.

## البرلمان الإيطالي يوافق بصورة نهائية على إصلاحات سوق العمل

روما - د ب: من المتوقع أن يفوز رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي الاربعة بالموافقة النهائية للبرلمان على إصلاحات سوق العمل التي اقترحتها حكومته والتي يقول أنها في غاية الأهمية لانعاش الاقتصاد الإيطالي الذي يعصف به الركود. وأجرى مجلس النواب تصويتا أخيرا على الثقة للسلطة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة بتوقيت غرينتش).

وقد فازت الحكومة الثلاثاء في أول تصويتين من أصل أربع عمليات تصويت على الثقة حول أجزاء من مسودة القانون الذي يشمل تعديل المادة 18 الخاصة بوضع العمال مما يسهل من عملية فصل وتوظيف العاملين.

وإذا خسرت الحكومة في أي من التصويتين الاخيرين سيعين على الاستقالة.

وكانت رئيس الوزراء الذي كان مفوضا في السابق للاتحاد الأوروبي ويقود حاليا حكومة تكنوقراط غير منتخبة يحظى بدعم أكبر حزبين في البرلمان وهما حزب

## البرلمان الإيطالي يوافق بصورة نهائية على إصلاحات سوق العمل

روما - د ب: من المتوقع أن يفوز رئيس الوزراء الإيطالي ماريو مونتي الاربعة بالموافقة النهائية للبرلمان على إصلاحات سوق العمل التي اقترحتها حكومته والتي يقول أنها في غاية الأهمية لانعاش الاقتصاد الإيطالي الذي يعصف به الركود. وأجرى مجلس النواب تصويتا أخيرا على الثقة للسلطة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة بتوقيت غرينتش).

وقد فازت الحكومة الثلاثاء في أول تصويتين من أصل أربع عمليات تصويت على الثقة حول أجزاء من مسودة القانون الذي يشمل تعديل المادة 18 الخاصة بوضع العمال مما يسهل من عملية فصل وتوظيف العاملين.

وإذا خسرت الحكومة في أي من التصويتين الاخيرين سيعين على الاستقالة.

وكانت رئيس الوزراء الذي كان مفوضا في السابق للاتحاد الأوروبي ويقود حاليا حكومة تكنوقراط غير منتخبة يحظى بدعم أكبر حزبين في البرلمان وهما حزب

## شركة «بتروفيتنام» تحتج على طرح الصين عطاءات للتنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي

هانوي - د ب: أحتجت شركة «بتروفيتنام» الصينية الحكومية للنفط والغاز الاربعة على دعوة الصين لتقديم عطاءات للتنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وكانت شركة الصين الوطنية للبترول قد اصدرت دعوة يوم السبت الماضي للشركات الأجنبية للتنقيب في تسع كتل نفطية على مساحة 160 ألف كيلومتر مربع في بحر الصين الجنوبي.

وقال رئيس الشركة دو فان هاو في مؤتمر صحفي «نحتج شركة بتروفيتنام وطلب من شركة الصين الوطنية للبترول إلغاء هذا العطاء غير القانوني».

وأضاف «تطلب بتروفيتنام أيضا من الشركات الدولية عدم المشاركة في تقديم العطاء للتنقيب في تسع كتل نفطية تقع بشكل كامل في المنطقة الاقتصادية لفييتنام».

واحتجت الحكومة الفيتنامية بالفعل على الخطوة قائلة إنها تخالف الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار التي تحكم الحدود البحرية.

وقال لونغ شان نجوي وهو متحد باسم وزارة الخارجية الفيتنامية مساء الثلاثاء في بيان إن المنطقة تقع بشكل كامل داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة التي تمتد مسافة 200 ميل بحري (370 كيلومترا) والجرف القاري».

## شركة «بتروفيتنام» تحتج على طرح الصين عطاءات للتنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي

هانوي - د ب: أحتجت شركة «بتروفيتنام» الصينية الحكومية للنفط والغاز الاربعة على دعوة الصين لتقديم عطاءات للتنقيب عن النفط في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه.

وكانت شركة الصين الوطنية للبترول قد اصدرت دعوة يوم السبت الماضي للشركات الأجنبية للتنقيب في تسع كتل نفطية على مساحة 160 ألف كيلومتر مربع في بحر الصين الجنوبي.

وقال رئيس الشركة دو فان هاو في مؤتمر صحفي «نحتج شركة بتروفيتنام وطلب من شركة الصين الوطنية للبترول إلغاء هذا العطاء غير القانوني».

وأضاف «تطلب بتروفيتنام أيضا من الشركات الدولية عدم المشاركة في تقديم العطاء للتنقيب في تسع كتل نفطية تقع بشكل كامل في المنطقة الاقتصادية لفييتنام».

واحتجت الحكومة الفيتنامية بالفعل على الخطوة قائلة إنها تخالف الاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار التي تحكم الحدود البحرية.

وقال لونغ شان نجوي وهو متحد باسم وزارة الخارجية الفيتنامية مساء الثلاثاء في بيان إن المنطقة تقع بشكل كامل داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة التي تمتد مسافة 200 ميل بحري (370 كيلومترا) والجرف القاري».



نجم منتخب المانيا باستر شوينزتر يجز (يمين) في منافسة على الكرة مع جيورجوس ساماراس نجم المنتخب اليوناني

## نيرسباخ رئيس اتحاد الكرة يحاول تخفيف الضغوط عن لاعبي المنتخب الألماني

وقال نيرسباخ «أمنية الاتحاد ، وهي أمنية وليست طلبا ، هي أن نعود إلى القمة مجددا».

وأضاف «أي إنجاز قادم يعد نجاحا إضافيا والعالم لن ينتهي إذا أخفقنا في تحقيق الفوز ، لأن الصورة ببساطة تبدو إيجابية».

وكان آخر لقب حققه المنتخب الألماني في بطولة كبيرة في يورو 1996 ، عندما فاز في المباراة النهائية بالهدف الذهبي لأوليفر بيرهوف المدير الحالي للمنتخب الألماني.

وقال بيرهوف إن روحا إيجابية تسود الفريق قبل المباراة المقررة اليوم أمام إيطاليا.

وأضاف «المنتخب وأصل التطور ويلعب بشكل فعال للغاية ، وداثما يحافظ على تركيزه».

وأوضح «عندما ترى عدد اللاعبين ذوي الكفاءة العالية والجالسين على مقعد البدلاء دون أن يبدو تدمرا ، تشعر بالروح الجيدة التي تسود الفريق».

مدينة جدانسك البولندية ، قائلا «وصول المنتخب إلى الدور قبل النهائي في آخر أربع بطولات كبيرة يعد إشارة للاستمرارية والثبات».

وجري المنتخب الألماني تحت قيادة مديره الفني يواخيم لوف تدريباته في وقت لاحق اليوم الأربعاء في استاد الوطني بوارسو.

في البطولة اعتبارا من الآن يعد إنجازا إضافيا.

وأكد نيرسباخ أنه راض بشكك كبير عن أداء الفريق في البطولة الأوروبية حتى الآن ، ولكن لا يزال التتويج بلقب كبير للمرة الأولى منذ 16 عاما هو الهدف الأكبر.

وصرح نيرسباخ قبل أن يرحل المنتخب عن معسكره التدريبي

■ جدانسك (بولندا) - د ب أ: حاول فولفجانج نيرسباخ رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم تخفيف الضغوط على لاعبي المنتخب قبل المباراة المقررة اليوم الخميس أمام نظيره الإيطالي في الدور قبل النهائي ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) المقامة ببولندا وأوكرانيا ، قائلا إن أي انتصار يحققه الفريق

## مولر: على المانيا التغلب على «حاجز الألم» للفوز على إيطاليا

ستشكّل «مواجهة قوية للغاية» ويمكن أن تحسم من خلال «لمحة تآلق فردية».

وقال مولر ، الذي لعب ضمن صفوف يوفنتوس بين عامي 1992 و1994 وشارك في 85 مباراة دولية ، إنه لم يفاجأ بالعرض الجيدة للمنتخب الألماني في يورو 2012 .

وأضاف «إنني أرى أن المنتخب الذي سيتمكن من الفوز علينا هو الوحيد الذي يستطيع الفوز باللقب. أنا متفاعل بشكل كبير. سنحقق هدفنا إذا ما لدينا بشكل جيد ولكن يجب علينا تجاوز حاجز الألم».

■ وارسو - د ب أ: قال أندرياس مولر النجم السابق للمنتخب الألماني وفريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم إنه يجب على المنتخب الألماني التغلب على «حاجز الألم» كي يتمكن من الفوز على نظيره الإيطالي في المباراة المقررة بينهما اليوم الخميس في الدور قبل النهائي ببطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) المقامة ببولندا وأوكرانيا.

وقال مولر ، الذي فاز مع المنتخب الألماني بلقب يورو 1996 ، في حوار لوقع الاتحاد الألماني للعبة على الإنترنت نشر الأربعاء إن المباراة المقررة في العاصمة البولندية وارسو

## تعطيل بيرلو مفتاح الفوز لألمانيا الشابة

يتمتع لاعبه أيضا بالمهارات ، ومنى شفاينشتايجر باصابة في الكاحل في فبراير شباط ولا تزال تؤثر على حركته لكن الفريق يأمل أن يكون باستطاعته اللعب بعدما غاب عن المراتن ليوين من أجل الراحة.

وقال صانع اللعب مسعود اوزيل «باستيان لاعب عالمي وهو لاعب بارز في فريقنا. أتمنى أن يكون لاثقا للمباراة».

وبعيدا عن ذلك تبدو ألمانيا في كامل قوتها ومن المتوقع على نطاق واسع أن يعيد المدرب يواخيم لوف اثنتين على الأقل من ثلاثي الهجوم الذين أراحهم

فكر النقاد بالفعل في أنها قد تفوزه لجائزة أفضل لاعب في البطولة.

وقال شيزاري برانديلي مدرب إيطاليا للصحفيين «ركلة الترجيح التي سجلها بيرلو فاجأتني أنا أيضا. وعندما قال لي إنه سدها بهذه الطريقة ليضع ضغطا على اللاعبين الإنجليزي أدركت أن هناك شيئا يمكن تعلمه دائما من أبطال مثله».

وإذا كان هناك من يستطيع إيقاف تمريراته الدقيقة في وارسو فهو شفاينشتايجر الذي يبدو وانه يعطي كافة أرجاء اللعب ويبتل بصورة مصغرة للمنتخب الألماني الشاب الذي

لكنه مرشح للتلثم هذه المرة بعد فوزه بمبارياته الأربع في البطولة المقامة في بولندا وأوكرانيا.

لكن سيستعين على ألمانيا مهاجرا لاعب وسط في مكانة بيرلو الذي سجل أو صنع كل أهداف إيطاليا في البطولة وقدم عرضا رائعا في دور الثمانية ضد إنجلترا قبل أن يسجل بطريقة تنم عن نقة لا حدود لها في ركلات الترجيح.

وأظهرت ركلة الترجيح أن بيرلو (33 عاما) لا يزال أمامه الكثير على عكس ما توقعه البعض وبدلا من ذلك يتألق في مسيرة واثقة أدت إلى أن

■ كراكوف (بولندا) - رويترز: بدأ باسستيان شفاينشتايجر في التعافي من أجل المشاركة في مباراة الدور قبل النهائي لبطولة أوروبا لكرة القدم 2012 ضد إيطاليا حيث سيستعين على لاعب الوسط القوي ابطل خطورة الزئبق أندريا بيرلو إذا أرات ألمانيا وضع حد للنحس الذي يلازمها أمام الإيطاليين.

ولم يفز الألمان على إيطاليا في بطولة كبيرة من قبل وخسر المنتخب الألماني في مباراة شهرية قبل نهائي كأس العالم 2006 على أرضه أمام الفريق الذي نال اللقب في النهاية

## أكثر من 50 ألف مشجع لمتابعة مباراة أسبانيا والبرتغال

■ كيف - د ب أ: كشف بيان أصدرته بلدية مدينة دوتنيسك الأوكرانية الأربعاء أن أكثر من 50 ألف مشجع توافدوا إلى المدينة لمتابعة المباراة المقررة بين المنتخبين الأسباني والبرتغالي في وقت لاحق اليوم في العاصمة البولندية بيلوفا (يورو 2012) المقامة ببولندا وأوكرانيا.

وبلغت نسبة الإشغال في فنادق المدينة 99 بالمائة حسب ما أكده البيان الذي أشار أيضا إلى أن أكثر من 1200 مغترب كانوا يقفون في معسكر يفي خصص للمشجعين خلال البطولة.

وشهد مطار مدينة دوتنيسك ، الذي يكون دائما في الظروف العادية ، توافد أعداد كبيرة من الركاب وازداد عدد الطائرات التي يستقبلها يوميا إلى أكثر من 100 طائرة.

وذكرت الشرطة أن الشوارع الكبيرة في وسط المدينة لن تكون متاحة لمرور المركبات كما سيجرى منع انتظار السيارات بجوار الأرصفة ، من أجل تسهيل وصول الأعداد الهائلة من المشجعين إلى استاد «دونباس».

ويلتقي المنتخب الألماني نظيره الإيطالي اليوم الخميس في المباراة الأخرى بالدور قبل النهائي في العاصمة البولندية وارسو ، بينما تقام المباراة النهائية يوم الأحد المقبل في العاصمة الأوكرانية كيف.

## اتحاد ألعاب القوى الجزائري يوقف عدائين بارزين لتناولهما المنشطات

■ الجزائر - د ب أ: أعلن اتحاد ألعاب القوى الجزائري الأربعاء إيقاف العداءة زهرة بوراس محترفة سباقات 800 متر والعربي بورعدة محترف سباقات العشاري ، واللذان يعدان من أبرز أعضاء الفريق الممثل للجزائر في ألعاب القوى ، وذلك لتناولهما المنشطات.

وذكر الاتحاد في بيان نشره بموقعه على الإنترنت أن الاتحاد الدولي أبلغه بأن التحاليل التي أجريت لزهرة بوراس والعربي بورعدة كشفت عن وجود مواد محظورة في العينات.

وأوضح أنه بناء على ذلك قام الاتحاد بإخطار العدائين المتواجدين في بنين للمشاركة في بطولة أفريقيا ، بطريقة مباشرة وجرى استدعاؤهما للاستماع لأقوالهما.

وأشار الاتحاد إلى أن بورعدة خضع لاختبار المنشطات في 15 حزيران/يونيو الجاري خلال معسكر ألمانيا وأن التحاليل كشفت عن وجود مادة «ستانوزول» المحظورة . أما العداءة زهرة بوراس فخضعت لاختبارين في الخامس والتاسع من حزيران/يونيو الجاري خلال معسكر مونتري وفيلنوف داسك الفرنسيين على الترتيب ، وأظهر الاختبار وجود مادة ستانوزول في جسدها.

## جيرو ينفي أن يكون بدिला لفان بيرسي في أرنال

■ باريس - رويترز: نفى أوليفيه جيرو مهاجم أرسنال الجديد أن يكون النادي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم قد ضمه ليخلف روبن فان بيرسي. وحاول جيرو الذي انضم إلى أرسنال قادما من موبليه في تصريح لصحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية الأربعاء وضع نهاية لتكهنات وسائل الإعلام بأن المهاجم الهولندي في طريقه الان للرحيل عن أرنال.

وقال مهاجم منتخب فرنسا «عندما تتخذ قرارا بالانضمام إلى ناد كبير فأنك تعلم تمام المعرفة انه يضم مهاجما من طراز رفيع. ولذلك اعلم ما ينتظري هناك».

وتابع «فان بيرسي لاعب رائع قدم عرضا استثنائية الموسم الماضي. يلعب مع أرسنال منذ ثماني سنوات وامننى أن يكون لدي متسع من الوقت للتأقلم والعمل على تحسين مستواي. على كل حال لم انتقل إلى هناك لكي أحل مكانه».

وقال جيرو انه كان ينضم إلى تشيلسي غريم أرسنال لكن العلاقات التي تربط «المدفعية» بفرنسا كانت من أهم الأسباب وراء قراره بالانتقال إلى شمال لندن بدلا من غربها.

وأضاف «لماذا فضلت أرسنال على تشيلسي؟ لأنه ناد أحبه ورايت انه سيكون من السهل على التأقلم بين صفوفه».

وتابع «أرسنال ناد كبير يمتلك منشآت رائعة وأشعر انه ناد يعطني كثيرا بالتفاصيل قبل التعاقد مع أي لاعب خاصة فيما يتعلق بالجوانب الإنسانية».

وأشارت بيرسي 2/6 و2/6 والبيلا روسية أوجا فورتنسوف على الألمانية أنيكا بيك 3/6 و6/3 و3/6 والفرنسية أليز كورنيه على الروسية تينا براتشكوفكا 6/6 و6/7 (1/7).

على نحو مفاجيء في الفوز 4-2 على اليونان في دور الثمانية.

ومن المرجح أن يستعيد المهاجم الأساسي ماريو جوميز موقعه على حساب ميروسلاف كلوسه بينما يأمل أيضا لو كاس بودولسكي وتوماس مولر في العودة للتشكيلة.

وعاد جيورجيو كينيني مدافع إيطاليا للمراتن بعد غيابه عن مباراة اللعبات بسبب مشكلة في الفخذ وقد يشارك في المباراة بينما يعاني برانديلي من إصابات طفيفة مني بها دانييلي دي روسي واجناسيو اباتي كما يغيب الظهير اليمين كريستيان

كلوزه وماريو جوميز مثلا على مثل هذه اللعبات ، حيث سجلا بالفعل بالرأس في البطولة الحالية.

ويذكر تاريخ البطولة بأهمية تلك اللعبات. ففي 22 حزيران/يونيو عام 1980 على الملعب الأولمبي بروما ، وقيل دقيقة من النهاية ، أحرز الألماني هورست هروبش هدف الفوز لمنتخب بلاده 1/2 على بلجيكا.

كما شهد ملعب «النور» بلشبوت في الرابع من تموز/يوليو عام 2004 ارتقاء أنجيلوس خاريسستاس برأسه لركنية على القائم القريب فتفها أنجيلوس باسيسان ، ليجرز منها هدف اللقاء الوحيد الذي منح اليونان اللقب أمام البرتغال وجماهيرها.

## ضربات الرأس تفوز في كأس الأمم الأوروبية الطائرة

تفوق في اتخاذ الموقع الأصوب على المدافع بيبي ولم يمنح فرصة التصدي لحارس البرتغال روي باتريسيو عبر رأسية متقنة.

لكن أهداف الرأس في أمم أوروبا ليست حكرا على المهاجمين ، مثلما أظهر بيبي نفسه في ذات اللقاء بعد ركنية متقنة من جواو مونتيني. وأظهر المدافع البرتغالي في ذلك الهدف قدرة على الارتقاء وتغيير الاتجاه.

ويرى ميشيل بلاتيني ، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ، أن وجود مساعدين للحكم خلف المرمين هو السبب وراء كل هذه الأهداف بالرأس.

وقال الفرنسي خلال الدور الأول «خوف

في جميع مباريات الدور الأول ، لكنه لم يفعل في دور الثمانية أمام إيطاليا ، حيث خسر بضربات الترجيح.

أحد أجمل الأهداف في بطولة الأمم الأوروبية سجله أندري كارول في مرمرى السويد. وارتقى مهاجم ليفربول أعلى من أندرياس جرانكفيسست وأولوف ميلبرج وصوب برأسه بقوة ودقة.

ولم تتمكن الدنمارك من استغلال نقطة تألقها من أجل تجاوز الدور الأول. وأحرز نيكلاس بيندتنر برأسه هدفي الهزيمة أمام البرتغال 3/2 مظهرها كل القدرات التي يجب أن يتمتع بها رأس الحربة فيما يتعلق بتلك الكرات: في الهدف الأول انتهى لعبة سهلة للتسجيل بأريحية ، وفي الثاني

■ جدانسك/برلين - د ب أ: تبدو الكرات العرضية أكثر أهمية في بطولة أمم أوروبا أكثر من أي وقت مضى ، حيث أحرز 20 هدفا حتى الآن من إجمالي 69 حتى الآن من ضربات رأس ، في معدل مرتفع يبلغ نحو 30 بالمائة.

ماريو جوميز ، كريستيانو رونالدو ، أنطونيو كاسانو ، تشابي ألونسو ، أندري كارول ، هي بعض الأسماء التي انتهزت كرات طائرة أو أخطاء دفاعية للتسجيل بالرأس.

وكانت أقوى المنتخبات في اللعين العرضية هي إنكلترا والدنمارك ، اللتين ودعا البطولة ، بثلاثة أهداف لكل منهما. سجل منتخب «الأسود الثلاثة» بالرأس

## فيدرر يواصل انطلاقته في بطولة ويمبلدون للتنس ويتأهل للدور الثالث على حساب فونيني



ماير على مواطنه فيليب بيتشنر 6/3 و6/3 و4/6 و2/6 و4/6. وتأهل الكندي ميلوس راونيتش إلى الدور الثاني بفوزه على الكولومبي سانتياجو جيرالدو 4/6 و4/6 و4/6 في الدور الأول كما فاز الألماني بيورن فاو على الأمريكي واين أوديسنيك 6/3 و7/6 و7/3 و3/6 و4/6.

وفي مباراتين أخريين ، تغلب البولندي لو كاس كويوت على الياباني تاتسوما ايتو 6/7 (6/8) و3/6 و3/6 والنمساوي يورجن ميلتسر على السويسري ستانيسلاس فافريكيا 6/3 و6/7 (2/7) و6/2 و4/6 و6/8 .

■ لندن - د ب أ: واصل نجم التنس السويسري روجيه فيدرر انطلاقته في ويمبلدون وتأهل إلى الدور الثالث بالبطولة البالغ مجموع جوائزها 14,6 مليون جنيه إسترليني (22,6 مليون دولار) بعدما تغلب المصنف الثالث للبطولة على الإيطالي فابيو فونيني 1/6 و3/6 و2/6 الأربعاء في الدور الثاني للبطولة.

كذلك صعد الأرجنتيني خوان مونانو المصنف 15 للبطولة إلى الدور الثالث بفوزه على الفرنسي جيريمي شاردي 2/6 و6/3 و3/6 و6/7 (3/7) كما فاز الألماني فلوريان

يوجين (أوريجون) - رويترز: لا يتوقع العداء الأمريكي موريس جرين أن يكر العداء الجاميكي يوسين بولت الحائز على ثلاث ميداليات ذهبية في الأولمبياد أداءه المذهل في عامي 2008 و2009 خلال ألعاب لندن. وأبلغ جرين مؤتمرا صحفيا خلال يوم راحة من المنافسات في التصفيات الأمريكية المؤهلة لأولمبياد لندن «يمكنني القول من الآن انه لن يستطيع تكرار هذه الانجازات».

وأضاف «المنافسة في لندن ستكون متقاربة للغاية أكثر مما يعتقد أغلب الناس. ستكون منافسة مثيرة».

وحطم بولت أرقاما قياسية عالمية في سباقتي 100 و200 متر وأربعة في مئة متر متتابع خلال أولمبياد بكين 2008 وبعدها عاد ليحطم أرقامه الشخصية في سباقتي الفردي خلال بطولة العالم التي أقيمت في برلين في العام التالي.

وأضاف جرين الذي حصل على ذهبية في أولمبياد 2000 «لم يظهر بولت انه يمتلك المستوى الذي كان عليه في 2008. يعاني الكثير من المشكلات في بداية السباقات ولم يصل حتى الآن إلى حلول لها».

وأشار جرين إلى أن المشاكل التي يتعرض لها بولت تأتي دائما بين الانطلاق وأول 65 مترا وان سرعة العداء الجاميكي في آخر 35 مترا لا يمكن لاحد أن يجارها.

وأوضح العداء الأمريكي «يعتني عليك أن تركز بكل ما أوتيت من قوة في آخر 35 مترا لجاراته. إذا استطعت أن تفعل ذلك فانه يمكنك التغلب عليه».

لكن جرين قال انه لو استطاع بولت العودة إلى سابق أدااته خلال التصفيات الجاميكية لأولمبياد مطلع الأسبوع المقبل فان منظمي دورة لندن لن يكون بوسعهم أي شيء سوى حجز ذهبية سباق 100 متر له.



## حوادث في قضية المرحوم

ردا على رأي «القدس»:

### تسخين الجبهة السورية التركية

■ نفس السيناريو الذي اعتمد من طرف الغرب لتحريض العراق للدخول في حرب ضد إيران في بداية الثمانينات، نفسه يتكرر اليوم أيضا مع تركيا تجاه سورية. إذا اندلعت الحرب بين البلدين من الذي يضمن لتركيا أنها ستكون حربا قصيرة المدة وأنها مستحقة فيها كل الأهداف التي تريدها منها بسرعة، ومن الذي يضمن للأتراك أن دعم الغرب لهم سيستمر إلى ما لا نهاية؟ لماذا لا تتفعل دولة انقسامها ويصبح طرف غربي يؤيد بالأسلحة سورية وطرف يؤيد تركيا ويصير شعاعا للغرب هو استمروا في الاقتتال بينكم والتدمير لمنشآتكم يا أتراك ويا سوريين، فإضعافكما معا فيه مصلحة للغرب ولإسرائيل أساسا؛ ثم هل تحسب تركيا حسابا للرأي العام العربي؟ لا يمكن لجزء كبير من العرب المتعاطفين مع تجربتها حاليا الانقلاب عليها وتحولها في عاصمتهم وعقلهم إلى دولة عدوة تنفذ أجندة الغرب بدولة عربية شقيقة؟

ادريس المحمدي

### تركيا بدأت تراجع حساباتها

■ تحليل منطقي ورائع أما في ما يخص سؤالا عن الأسباب التي دفعت القيادة السورية إلى إسقاط الطائرة التركية وهي التي لم تقدم على هذه الخطوة عندما اخترقت طائرات إسرائيليات الأجواء السورية أكثر من مرة في الماضي، ونفذت هجمات ضد أهداف سورية، من بينها تدمير المفاعل النووي الوليد في منطقة دير الزور شمال شرق البلاد؛ فسورية استلمت مؤخرا الأسلحة الدفاع متطورة ضد الطيران والاختراقات الجوية من روسيا وأعتقد لو تجرأت إسرائيل على مهاجمة سورية مجددا أو التناوت مستقبلا فسنتكون باذن الله قادرة على صدهم، أما تركيا فقد أصبحت الأزمة السورية تنعكس عليها سلبا وتمتل كايوسا حقيقيا لها.

نيرمين الجزائري - الجزائر

### سورية والبند الخامس من ميثاق الناتو

■ نتفق مع رأي القدس بأن النظام يحاول تصدير مشكلته الداخلية للخارج لإبعاد الأنظار عن الداخل وتصويرها بأنها مؤامرة خارجية بالأصل. فحاول إشعال فتنة طائفية في طرابلس وبلدنا وفشلت، م والآن يحاول استفزاز تركيا. تختلف مع رأي القدس في استطاعة الناتو استخدام أسقاط الطائرة كذريعة للهجوم على سورية، ونعتقد أن النظام قرأ جيدا ميثاق الناتو، وخاصة البند الخامس منه والذي ينص على أن الهجوم على أي عضو منه هو اعتداء على كل الأعضاء، ولكن يجب أن يقع الهجوم على الأراضي الأوروبية أو الأمريكية.

إصابة الطائرة حدثت في المجال الجوي الدولي باعتبار تركيا ولا نتعتقد أن النظام سيحصل على شرف الادعاء بأن الناتو اعتدى على سورية الا اذا اعتدى النظام على الناتو فعلا حسب ميثاقه، ونعتقد أن النظام حذر من عدم فعل ذلك لأنه يعرف أن رد الناتو عندئذ يعتبر دافعا عن النفس وليس عدوانا.

محمد الخالد

### تعاطف قوة المعارضة المسلحة

■ الحمد لله كثيرا على ضعف النظام الذي سورية الذي بدأ يخسر الكثير من السيطرة الفعلية على الأرض السورية، فهناك أقوال بقيادة كبار في الجيش السوري الحر بأنه يحتل أكثر من 60 بالمئة من الأرض السورية وهي خارج سيطرة النظام، فالاشتباكات المسلحة العنيفة أصبحت ولله الحمد في كل مكان في سورية حتى وصلت إلى عرين النظام في ضواحي مدينة دمشق، فربما وقع النظام في خطأ إسقاط الطائرة التركية، الأمر الذي سوف يدفع قوات الناتو لضرب دمشق عدة ضربات ردا على إسقاط الطائرة، وبالتالي إضعاف القوة الباقية للنظام وتسهيل عملية سقوط النظام.

أيوب الغزي

### رد تركيا على سورية وعلى إسرائيل

■ بعد مقتل تسعة أتراك 2010 من قبل الاسرائيليين قبالة سواحل غزة وصمت اردوغان على هذه الجريمة الاسرائيلية الا عن الكلام، اليوم نسمع جمعة تركية ولا يوجد طحين حول قضية الطائرة التركية العسكرية التي اسقطتها نيران الجيش العربي السوري.

لا نتمنى لسيفقتنا تركيا هذا الذي جلبه لها اردوغان، وانما نود تركيا ان تكون القوية باقتصادها ومكانتها، وخصوصا تأخيها معنا وقضايانا المشتركة فهذا لمصلحة الشعبين والمنطقة وغير ذلك مساهمة تركية في تخريب سورية، كما يريد الغرب لها.

سالم سليمان

### الأتراك اذكي من ان يستقلوا

■ بالرغم أنني أنتقد الكثير من تصرفات بشار الأسد الا أنني لا أرى سببا قويا للتصعيد إذا كان موضوع الطائرة حجة، أنني أتمنى أن يظهر الأخوة الأتراك نفس رد الفعل الذي يتناسب مع قتل الأخوة الأتراك في المركبة مرمرة. في هذه الحالة سوف يصدق الجميع لتركيا وسوف يشعر الجميع أن قراراتها غير مبنية وغير منازعة، وفق الله الجميع إلى الحق.

خالد المسلمي

### ستمر القضية بحكمة الأتراك

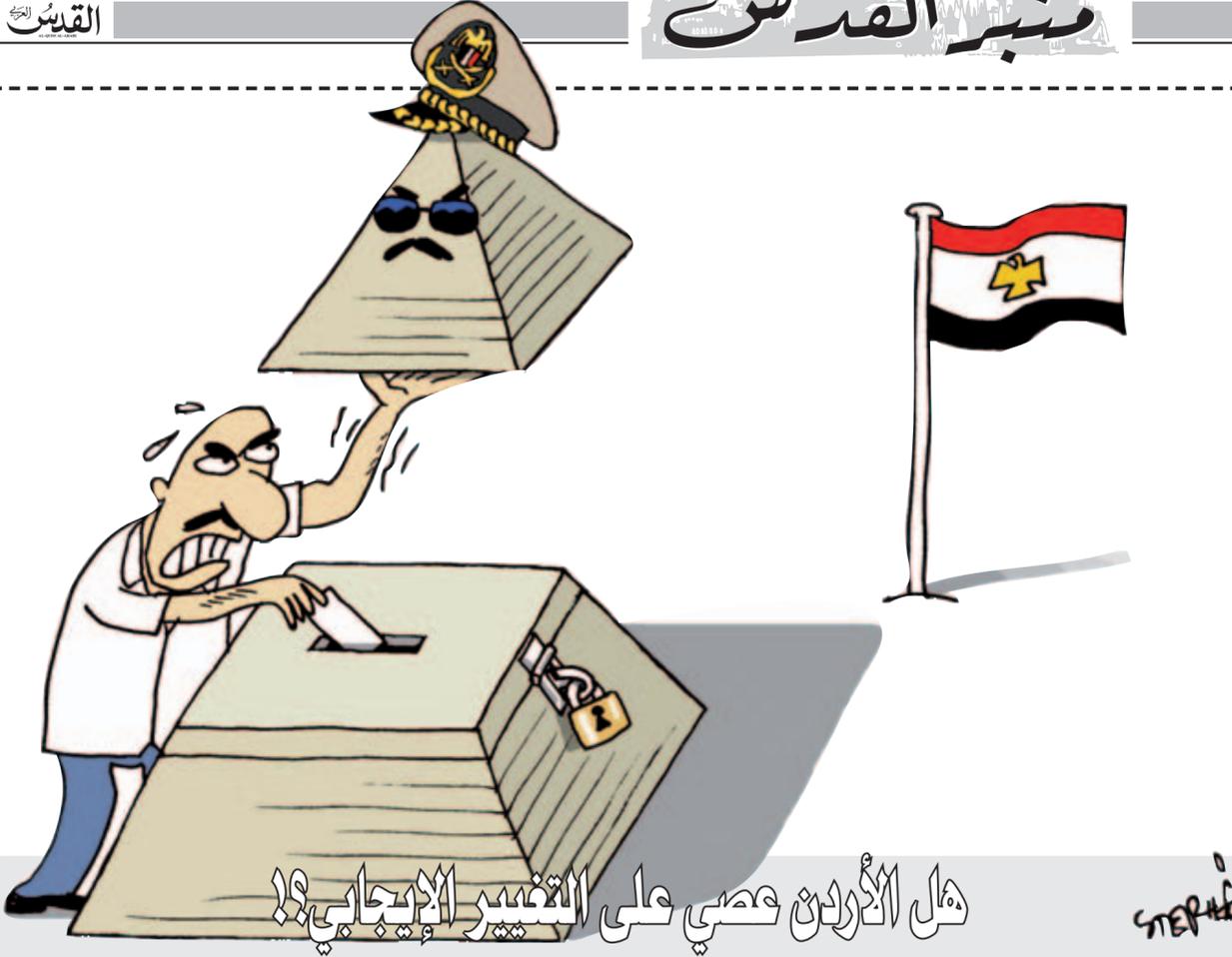
■ بعد مجزرة مرمرة حدث اردوغان بالعراق الشديد لاسرائيل ومرة سبعة ولم يفعل شيئا، ثم تفاجأنا بخبر ان التبادل التجاري ما بين تركيا واسرائيل قد زاد بعد حادث مرمرة، الشعب التركي لا يريد التدخل في الشؤون السورية وهذا ما سيحكم اي رد فعل اى او مستقبلي في ما يتعلق بسورية.

وائل يعقوب

### العرب لا يكونون عداء لتركيا

■ مستر اردوغان لا احد يكن لكم العداء، خاصة العرب وكل ما نريده منكم ان لا نسمع صوت الغرب الذي يريد ان يدمر اقتصادكم ولا تقفوا في الفخ وسورية لا تكن لكم العداء، واعلم مستر اردوغان ان الطائرة اخترقت اجواء طرطوس وهذا الميناء توجد فيه البواخر الروسية العملاقة، ولا تريد ان يكشفها احد وهي تلقاها من يتعدى الاجواء بسقط فوراً، وسورية لم تحصل على هذه التكنولوجيا بعد، وانتم اعلم بذلك فلا تتعدون ان الله لا يحب المتعدين، وتحملوا اخطاءكم ولا تكزوها، واروجوا لا يحمسكم الغرب مستر اردوغان فاستعمل العقل قبل اللسان، فإخافنا اللسان كثيرة وحلوا مشاكلكم بانفسكم وحافظوا على الجيرة، ولا تستمعوا للدول الغربية لانها لا تفيدكم وهي تسعى دائما إلى الخراب والفساد والشتم ولا يمكن ان تسعى إلى اي عمل خير وهذه هي طبيعتهم الخراب والتدمير بدلا من الاستقرار والتعمير.

عبد الكريم علي



## هل الأردن عصي على التغيير الإيجابي؟

الانجاز المتواضع، وهي مرحلة وقتية مهمة في عمر الثورات وانجازاتها، يجب أن تفرص على الاصلاحين مراجعة شاملة للروى والأهداف والوسائل والضغط نحو تحقيق الأهداف فالمناطلة وانقضاء المدة لا يخدم احدا سوى النظام، والانتقاء برفع الصوت ليس كافيا مهما كانت السقوف، فالكلام وحده لا يطعم خبزاً ولا يوقف فاسداً ولا يحصل حقاً، والحكومة بالنهاية تفعل ما تريد دون أن تسمع لما لا يصرخ به الشعب، وقد علمنا التاريخ أن الحقوق لا تطلب ولا تنتظر مكرمة.

هل الأردن والأردنيون عصيون على التغيير الإيجابي حقاً؟ هل نحن ضد الفطرة وخارج صناعة الحضارة والتاريخ؟ في الغرب يبدو اصلاحا في منتهى الجمال والانجاز!! الغرب ان الشعب لا يرى ولا يحس بذلك!!

دعونا لا نفرط في التشاؤم، فألمل ما زال غير خاضع للضرائب الحكومية.

د.ديمة طارق طهبوب

الثورية والتغييرية في المحيط العربي بتحفيظهم للمطالب حتى انخفضت الى ما دون المستوى المقبول، كما أن فكر الاصلاح والقيام به لم يزل نخيبوياً بمعنى أنه لم يصبح حالة عامة تجمع بين كل طبقات وأطياف المجتمع بيرون فيها الحل الوحيد لمشاكلهم، فالشعب لم يشبني منحه الاصلاح وما زال الكثيرون في طبقاتهم العليا والدنيا يدورون في فلك المصالح الشخصية. والشعب لا يرى في المشروع الاصلاحى بدبلا قويا عن الحكومة فما زال الاصلاحيون يطرحون أنفسهم من موقع المعارضة ولا يمتلكون الأدوات الكافية والمشاريع لإقناع الشعب عامة بضرورة الاصلاح، وبالرغم ان الشعب قد يؤمن نظريا بصلاحه وأمانتهم وقدرتهم ولكن في نهاية الامر لا تنفع النوايا الحسنة في تأمين قوت الأوالد وفساد يعطيك راتبا ولو فقتنا خير من صلح يطعمك وعودا لتجربة لا تسمن ولا تغني من جوع ما لم تتحول الى مشروع ومؤسسة تحظى باحتياج المواطن فمن لا يمتلك رغيغ خبز لا يملك حرية قراره، وثورة البوعزيزي الأولى كانت ثورة فقر وجوع وكرامة، ووسائل الاصلاح ما زالت تقليدية ولا تشكل تحديا للحكومة، وسنة من

تجح النظام في الأردن، بإرادة محلية وضوء أخضر من الدول الكبرى، بإيقاف انتشار الربيع العربي الذي وصل الأردن وخرج منها دون أن يذوق الاصلاح عندنا انتهى بفتحنا قوة وجولات ميدانية وصرح وزير الإعلام أن الاصلاح بلغ أشده في الأردن واكتملت مسيرته وما أنجزه الأردن من اصلاحات كاف ويزيد!

استطاع الأردن الرسمي إيقاف الظاهرة السياسية المعروفة بآثر الدمينيو domino effect والذي يعني ان سقوط القطعة الأولى يمتد الى ما بعدها كالمسحوق بانفراط أول حياتها، فتغيير الأنظمة الذي توالى في عدة دول عربية توقف عند الأردن وخرج النظام الرسمي في عز الربيع العربي سائلا غامضا بأقل الاصلاحات المسلحة!

كانت الحكومة وحتى الاصلاحيين يرددون أن لاردن حالة خصوصية وقد أثبتنا أن الأردن حالة خصوصية فعلا في عدم القابلية للتغيير الإيجابي، والإصلاحيين يتحملون جزءاً من المسؤولية في عدم استمرار زخم المرحلة

## هل سيعود الربيع للمغرب؟

■ ذهب الربيع المغربي وهبته معه آمال من كان يدعمه، ومات 20 فبراير وموت نضالاتها كالبوم دون أن تحقق ما كانت تطمح إليه، صحيح أن الربيع المغربي حقق بعض المكاسب إلا أن تلك المكاسب التي ناضل من أجلها الشعب لم تتحقق بجاننا، فالسؤال الذي يطرح هو كالتالي هل سيعود الربيع المغربي حاملا معه آمالا كثيرة بعد أن رحل ولغظ أنفاسه الأخيرة؟

يبدو أنه من الرغم من موت حركة 20 فبراير التي كانت السبب الرئيس في نهضة الشعب المغربي، هناك مؤشرات تدعو إلى طرح مجموعة من الأسئلة من قبيل هل سيعود الحراك الإجماعي الذي استطاع النظام احتواؤه؟ هل ستستعمل نار أخرى غير التي استطاع النظام إخمادها بحكومة إسلامية، وتعديلات دستورية ظهرت في النهاية أنها مجرد خدعة لخص شرارة الإحتجاجات التي بدأت مع بداية سقوط أنظمة في العديد من الدول؟ هل ستستمر الزيادة في الأسعار في عودة حركات احتجاجية أكثر قوة من 20 فبراير؟

يبدو أن الحكومة الجديدة بزعماء بنكيوران لم تفهم الدرس ولم تعي جيدا الشعب المغربي الذي لم يعد كسا كان خاصة بعد ثورات الربيع الديمقراطي التي مهدت له العديد من الأحداث في العالم الإسلامي وكانت أولى هذه الأحداث مع شهيد الحرية في تونس، ربما السيد بنكيوران تنفس السعداء وظن أنه نجا منها ونسي أن المرحلة المقبلة أكثر خطورة من سابقتها، خاصة بعد القرارات العشوائية التي انبثقت على المغاربة دون أن ترضى أوضاعهم، ونجالت مطالب الشارع ونسيات أنها لم تكن

## شامعنا «القاعدة» و«إسرائيل»!

■ النظام العربي في ورطة، ويعاني من أزمة وجود لانفصاله عن الواقع، ويعيش بوجهين شرقي وغربي، ويُعَلق اخطاءه على شامعة «القاعدة»، وأخواتها وإسرائيل، بوجود أو عدم وجود سبب أو مصلحة لهما على الرغم من تناقضهما، واستغل تلك الحالة خارجيا وداخليا.

خارجيا.. انضم إلى جوقه مكافحة الإرهاب وتعهدت بكبح جماح الحركات الاصولية والتطرف الديني وتحديد الاسلاميه، كمبرر لانتهاك حقوق الانسان ومقتل من يضمنها العرب اذا ما تعلق الامر بمصالحه، ولكن بمرور الوقت اكتشف زيف الادعاء والتبويل وسحب السبب من تحت اقدام تلك المنظمة واخذ على عاتقه القيام بهذه المهمة.

داخليا.. انهك الشعوب واذاقها الويل بدعوى المقاومة والصمود والتصدي والتحدي لقوى الاستعمار والامبريالية العالمية في العلن وتحالف معها بالسر، والاعظم للرفق البشري» أو ذنهية «الأكثر جلبا للمنافع للشعوب» وعلى عسل، العدو المعلن، ان لم تكن من فوق الطاوله فمن تحتها او من على جوانبها، نزولا عند رغبة العم سام وشقياته، وتحول الصهاينة من عدو

حكومة آل الغفاسي، فالذي انقلب على حكومة عباس الغفاسي قادر ليس فقط أن يتقلب على حكومة السيد بنكيوران بل قادر على أن يخلق المفاجآت بكل ما تحمله الكلمة من معنى، كيف يمكن لشعب اختار صناديق الاقتراع حكما لانتخاب الحزب الإسلامي والذي كان يظن أنه سيجعل قطعة مع الماضي فيما يخص محاربة المفسدين وإسقاط رموز الفساد الذين حكموا الشعب المغربي لعقود طويلة؟

يبدو أن الشعب المغربي الآن وبعد تلك القرارات الجحفة من الحكومة الجديدة، ومن رئيسها عبد الإله بنكيوران في حقه قد استنفذ كل الصبر تجاه هذه الحكومة التي لم تقدم له منذ مجيئها سوى اختار صناديق الاقتراع اقتصاديا وسياسيا وبدأ البعض يتحدث على أن المغرب مقبل على حراك اجتماعي غير مسبق سيؤدي إلى التغييرات التي بدأ مع 20 فبراير سيؤدي لمرحلة تفوق التوقعات، لأن الربيع المغربي الذي بدأ مع 20 فبراير بالرغم من أنه هز عروش البعض ممن جثموا على صدور المغاربة سارحت ثرواته وسببوا له الأحرار على مر السنين إلا أنه لم يكن عند حجم تطلعات المغاربة، ولم يكن ذلك التنظيم المحكم الذي كنا جميعا ننتظره وبالمنفس الذي يمكنه من الإستمرار في محاربة المفسدين ليسقط في فخ النظام الذي كان نكيا في صحن شرارته واستطاعه كسر تلك الحركات الاحتجاجية والحكم عليها بالموت المحقق، متجاهلا أن الشعب الذي خرجت من رحمته تلك الحركات الضعيفة قادر على أن يخرج حركات أكثر قوة وأكثر تنظيم، وقادرة على أن تعمل وتواجه كل الصعوبات التي يمكن أن تواجهها، وتمهد لعودة الربيع الذي ربما سيحل ضعيفا على المغاربة في القريب العاجل.

مدونة رشيد أخريبيش  
akhrbichrachid@gmail.com

التي لا تتعارض مع الدين على الإطلاق لا بل أرسى قواعدها إذ «لا اكراه في الدين»، وينفس الوقت تعتمد الأنظمة على مشايخ راسخين لاصدار الفتاوى لتسويق امر سياسي ما، مما اوجد حالة من الغفام! تردى الاحوال في البلاد العربية يعود لانكار حقوق الشعوب، التفرد بالحكم، والمزاوجة بين المال والسلطة، مما ادخل البلاد في اتون الفساد من اوسع ابوابه، وينفس الوقت الدفع بالشعوب نحو مظاهر الحضارة الغربية «الفارغة»، والمطلب التحرر من كل القيم والمبادئ، لإيجاد هجين مسسوخ لا شرق ولا غرب.

والاهم التحول بتسلح وتدريب الجيوش على التعامل مع الامن الداخلي ومواجهة الافراد، واقتحام المدن والمباني من الجو والارض وليس مقاربة الجيوش! وهل بمقدور تلك القوات القيام بمثل هكذا النشاط على غير الاراضي الوطنية؟ مع العلم ان حل 80 ٪ من مشاكلنا رفع الظلم، واتساع العدل، وابتعاد الثقة لدى المواطن لتستأصل الاورام من جذورها، والطاعة لا تكون على الحق وبالباطل، ومطالبة الشعوب بحقوقها ليست جريمة، ولا تقف خلفها القاعدة وغيرها، ولنا بسيدنا عمر «رضي الله عنه» قوله «القدوة عندما رد عليه اعرابي قائلًا: «والله لو رايتنا فيك اوجاجا لقومناك بسوقنا، فحمد الله ان في قومه من يقومه ان اخطأ!»

عبد الوهاب المجالي

غاصب ابن ابن عمّ تربطه بنا صلة الدم، من وجهة نظر رسمية.. القاعدة مخلوق خارق، يمتلك قدرات العالم اللامرئي، فهي موجودة في كل مكان وزمان، فوق الارض وتحتها وفي الفضاء، تتعدى وتنفذ كيفما تشاء، وعلى الرغم من انقاف عشرات اضعاف ما تنفقه على التسلح، اسرائيل وبق عيننا القول بل كيفما كان لا يمكن هزيمته.

الحقيقة ان لا هذه ولا تلك لهما علاقة لا من قريب او من بعيد بمعظم مصائبنا الداخلية والخارجية، وكلتاها بريتان براءة الذنب من دم يوسف من تلك التهمة، فلم تطالب ظلم الشعوب، وغير مسؤولين عن الفساد والتخلف العلمي والتقني، والاندثار المعرفي والقيمي والاخلاقي و...الخ. في مقدمة اسباب التطرف، الجوع والظلم والشعور باليأس والاحباط وانسداد الافق، وتلك تشكل مناخ مثالي للتطرف والانتقام، ويوجد تلك الحالة اقرار ان البيئة الداخلية مصابة بكل الازام الخبيثة، وتعاني من كل الافات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وسمناتها عدم القدرة على الحرب، وعجز عن تحقيق السلام، وقشل نزيح في التنمية.

بعض الرسميين يصفون المجتمعات العربية بالتحالف الغربية بـ«الشرقي»... وهذا التوصيف مقترن بالانغلاق والانحزال والتخلف والسبب من وجهة نظرهم الدين، وهناك محاولات لاقتناع الناس اقصاؤه عن حياتهم كليا، ولأن العلمانية مرفوضة شعبيا لتعدد مفاهيمها، استعوض عنها بـ«المدنية»،

## البرلمان الجزائري بين تأنيته وتكسير جمعه والفرد المذكر السالم

عربي أو أمازيغي، ما يضير الشعوب أن يكون البرلمان كله نساء أو كله رجال، ما يضير الشعوب أن يكون البرلمان كله من الحكومة أو كله معارضة، ولكن الذي يضر الشعوب هو أن تحصل قطيعة بينها وبين هذا البرلمان، قطيعة ظاهرية وباطنية، قطيعة بين تطلعات الشعوب للعدالة والرفق والاستقرار والتطلعات ساكني البرلمان لتحقيق المآرب الشخصية والرفيات الذاتية. جميل جدا وفخر لبلد ان تكون السابقتين الاوائل لإعطاء الحقوق كاملة لأهلنا، وبناتنا ونسائنا وأخواتنا، ولكن سنزيد هذا الجمال نورقا، لو كنا أيضا الاوائل في تكريس حكم الجماعة لا الفرد، والأوائل في تحقيق وحدة صف شعبنا ومحاربة

كل دواعي تكسير اتحاده، والأوائل في تقديس المبدأ على المصلحة، والأوائل في محاربة الظلم وتكريس العدل.

لو خير الشعب الجزائري بين برلانه ذي 19% من التمثيل النسائي وبين برلمان المملكة البريطانية العظمى ذي 19% من التمثيل النسائي، من حيث الدفاع عن الحقوق والاستماع والتصنت لصوت الشعوب، لاختارت أمهاتنا ونسائنا وبناتنا واختنا الثاني قبيل رجالتنا، فالحاجة للعدل والاحترام والتقدير أضحت والحاجة للماء والطعام والهواء سيان. أكبر درس للربيع العربي وصيفه وخريفه وشستانه هو أن استغفاه الشعوب أكبر مرض يصاب به الحكام، وثرة الغناء التي إن لم تستأصل ذهبت بأخضرهم وبإيسهم، واليوم الذي يعافى الحكام من هذا الداء، يومتد سنكون الأوائل.

عبد الكريم رضا بن يخلف

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





## وداعا للفواجرا

■ سان فرانسيسكو - د ب آ: اعتباراً من الأول من تموز/يوليو المقبل، ستحظر ولاية كاليفورنيا الأمريكية إنتاج وبيع الفواجرا، وهو من الاطباق الشبيهة التي تقدمها المطاعم في الولايات المتحدة وكثير من دول العالم، والفواجرا تعني باللغة الفرنسية «الكبد المسمن» أو «الدهن».

ويتم الحصول على الفواجرا عن طريق تغذية البط أو الأوز عدة مرات في اليوم، لفترة غير طويلة من الوقت، من خلال إدخال الحبوب قسراً إلى داخل معدة الطائر باستخدام أنابيب طويلة أو عن طريق ضغط الهواء، أو بما يعرف في العالم العربي بـ «الترغيط»، وتؤدي هذه الطريقة إلى نمو أكباد الطيور لتصل إلى حجم غير طبيعي وليكتسب الفواجرا مذاقاً شهياً.

وقد كان هذا الأسلوب محل احتجاج من جانب النشطاء المناصرين لحقوق الحيوان، والذين يعتبرونه قسوة غير مبررة يتعرض لها الأوز والبط، ونحوها في الضغط لإصدار قرار خاص بإزالة أطباق الفواجرا من قائمة الطعام في مطاعم كاليفورنيا.

## الخوف من الولادة يطيل مدتها

■ لندن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن النساء اللقيات من الولادة، تطول وعدهن العملية ساعة ونصف إضافية.

وتذكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية أن الباحثين بجامعة «أوسلو» وجدوا أن النساء اللقيات بشأن الولادة تستغرق لديهن هذه العملية عادة 8 ساعات، في حين لا تزيد المدة عند الأخريات أكثر من 6 ساعات ونصف الساعة.

وقال العلماء إن النساء اللقيات من الولادة تفرز أجسامهن هرمون الأدرينالين فتتوقف عضلات الرحم عن التقلص بالشكل المطلوب للدفع بالمولود خارجاً.

وتبين أيضاً أن تلك النساء يكن أكثر حاجة للتخدير فوق الجافية، أو للولادة القيصرية، وبسبب قلة تفاعلهن مع القابلات، فإن أية مساعدة ضرورية تتأخر.

## اشترى منزلاً بـ 4.2 ملايين دولار.. لهدمه

■ سان فرانسيسكو - يو بي آي: أنقذ ثنائي بعديّة سان فرانسيسكو مبلغ 4.2 ملايين دولار لشراء منزل فخم عمره نحو قرن، ليتبين أن هدمه لأنه يعيق إطلالة منزلها على البحر.

وتكرت شبكة (ان بي سي) أن كلارك وشارون ويسلو، من منطقة الخليج، رغبا في التمتع بمنظر البحر وجسر سان فرانسيسكو الشهير بعد أن اشترى منزلاً بالمنطقة مقابل 19 مليون دولار عام 2008.

وانزعج الثنائي من المنزل القديم الذي يطل علىها منظر البحر، وعمداً إلى شرائه مقابل 4.2 ملايين دولار، ثم هدمه.

وقال ديفيد بيتيس، رئيس شركة البناء التي قامت بهدم المنزل «هذا وضع فريد جداً، لم نتعامل مع ذلك من قبل».

## العلاج بالمس يساعد على إزالة الآم مرضى السرطان

■ واشنطن - يو بي آي: وجدت دراسة جديدة أن الآثار الجانبية لعلاج السرطان تتحسن بشكل ملحوظ عند المرضى الذين يتلقون علاجاً بالمس.

وتذكر موقع «ساينس دايلي» الأمريكي أن باحثين في جامعة «متلاني» وجدوا أن مرضى السرطان سجلوا تحسناً ملحوظاً في كل جلسة من علاج المس في ما يخص الألم والإجهاد النفسي والغثيان بدءاً من الجلسة الأولى.

ويعتبر علاج «جين شن جيوتسو»، القديم نوعاً من العلاج بالمس ماثلاً للعلاج بوخز الإبر.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة جينيفر برادلي «سرتت برؤية التحسن النوعي الذي لوحظ عند المرضى.. كان من المفيد للاهتمام ملاحظة تحسن ملحوظ، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو التخصص عند مرضى السرطان، في الآثار الجانبية للعلاج».

## كلب «بطل» ينقذ طفلاً من الغرق

■ مارشيلوس فانوشيب - يو بي آي: أنقذ كلب طفلاً عمره أقل من سنتين من الغرق بعد أن انتشله من حوض سباحة وقع فيه.

ونقلت شبكة (اي بي سي نيوز) عن باتريسييا دروتش في ميتشيفان إنها كانت تقوم ببعض الأعمال الخيرية، وعادة ما يتبعها ابنتها ستالي (14 شهراً) أينما ذهبت، ولكن يوم الأحد لاحظت أنه لم يعد خلفها حين دخلت المراب.

وقالت دروتش إنها سارتت إلى حوض السباحة حيث شاهدت كلب العائلة «بيير» من نوع لابرادور أسود ويبلغ من العمر 4 سنوات، يحمل ستالي على ظهره في المسبح لينقذه من الغرق.

# الخصر الكبير يزيد من مخاطر الإصابة بالعقم والسرطان

وجميعها يؤثر على الخصوبة، وأشارت إلى أن ما بين 50% إلى 60% من النساء المصابات بكتيس المبايض لديهن سمنة في منطقة البطن.

وأضافت أن 50% ممن شملتهن الدراسة تتراوح أعمارهن بين 26 عاماً و46 عاماً، مشيرة إلى أن المنظمة تشعر بالقلق إزاء تأثير النتائج على الخصوبة.

وأظهرت النتائج أن هناك مشكلة في بريطانيا، نظراً لأن حجم خصر النساء في جميع المناطق البريطانية يقع في «منطقة الخطر».

بالأمراض والمشكلات الصحية وبينها العقم وسرطانات الثدي والرحم والمبايض، فضلاً عن الإصابة بده السكري من النوع الثاني.

وقال الباحثون إن الزيادة المفرطة للوزن حول منطقة الخصر تزيد بصورة كبيرة من الإصابة بسرطان الثدي وأمراض القلب والكبد والنوع الثاني من السكري.

كما أن هناك مضاعفات خطيرة بالنسبة للنساء اللائي يرغبن في الإنجاب، حيث تسبب الدهون الخزنة في منطقة الخصر في وظيفة المبايض، وتحدث اختلالاً في دورة الطمث والتبويض،

لندن - د ب آ: حذرت دراسة بريطانية من أن النساء اللائي لديهن خصر كبير يواجهن خطورة متزايدة من الإصابة بالعقم وأمراض السرطان، وبينها سرطان الثدي.

وأشارت مؤسسة «نوفيلد هيلث»، منظمة غير ربحية معنية بشؤون الصحة، أن الدراسة خلصت لهذه النتائج بعد تحليل بيانات صحية لما يقرب على 54 ألف شخص.

وتذكرت الدراسة أن 57% النساء اللائي تم تقييم حالتهم الصحية لديهن مقاسات خصر تصنف على أنها «شكل خطورة صحية عالية»، ما يعرضهم لخطر أكبر من الإصابة



## كيم كارديشان تتسوق.. مدافن!

■ لوس أنجلوس - بي آي: قامت نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان وأفراد عائلتها الذين يشتهرون بالبلخ في حياتهم بالتسوق، ولكن هذه المرة لشراء مدافن.

وتذكر موقع (تي ام ان) أن كيم وكلاي وكورتي وروب كارديشان، والدتهن كريس جينر وزوجها بروس، صدوا مقبرة «هوليود فورفر» لشراء قطعة أرض للملائكة.

■ لوس أنجلوس - بي آي: قامت نجمة تلفزيون الواقع الأمريكية كيم كارديشان وأفراد عائلتها الذين يشتهرون بالبلخ في حياتهم بالتسوق، ولكن هذه المرة لشراء مدافن.

وتذكر موقع (تي ام ان) أن كيم وكلاي وكورتي وروب كارديشان، والدتهن كريس جينر وزوجها بروس، صدوا مقبرة «هوليود فورفر» لشراء قطعة أرض للملائكة.

حول الرواية، وديدر الحفل الشاعر جهاد أبو حشيش.

● يعقد المركز الثقافي العربي بالأردن، مساء اليوم ندوة حول المجموعة القصصية «رسائل لكل عنوان» لعمر موسى صالح، يديرها المهندس صفوان البخاري مع ورقة نقدية للناقد محمد المشايخ.

● وصل السلي القاهره الكاتب التونسي رشيد ذواوي بدعوة من رابطة الادب الحديث والتي محاضرة عن الثورات العربية وسيصدر له قريباً في تونس كتاب عنوانه «فلسطين نهاية لاتنتهي».

● المحامي المصري وعضو مجمع البحوث الاسلاميه بالازهر رجائي عطية اعلن انه سيؤسس حزبا جديداً يتصدى للأخوان المسلمين والسلفيين وأنصار أمريكا.



● بالتعاون مع رابطة الكتاب الأردنيين تقيم دار فضاءات للنشر والتوزيع في السابعة مساء اليوم حفل توقيع الكاتب والفنان الفلسطيني المقسم في السويد محمد جوده لروايته «البيضة السوداء» في المقر الجديد للرابطة.

ويقدم الشاعر الدكتور راشد عيسى قراءة نقدية

## بيع قبعتين ارتدتهما كيت ميدلتون بأعلى من قيمتهما بثلاثة أضعاف

■ لندن - د ب آ: تشتهر كيت ميدلتون زوجه الأمير وليام حفيدة الملكة إليزابيث الثانية ملكة انكلترا باناعتها وارتدائها قبعات مميزة.

وتذكرت صحيفة «دائلي مايل» البريطانية الأربعاء أنه تم طرح قبعتين ارتدتهما كيت للمزاد وقد تم بيعهما لشخص مجهول بسعر أعلى ثلاثة أضعاف من قيمتهما.

وكانت دار مزادات كبرى تايلور قد طرحت القبعتين اللتين ارتدتهما كيت قبل زواجهما من الأمير وليام للمزاد الشهر الماضي وحصدت سعرهما 100k و 150k و 3720 جنيه استرليني.

ولكن تم بيع القبعتين بقيمة 3224 و 3720 جنيه استرليني.

وعلى الرغم من اعتقاد القائمين على شؤون القبعات أن كيت تشتري القبعات التي ترتديها إلا أنها في الحقيقة تقوم باستئجارها.

وقال مصدر بالمحل، الذي استاجرت منه كيت القبعين، للصحيفة «إن كيت حضرت مع والدتها كارول وشقيقتهما كيت وكانت تعلم بالتحديد ما تريد كما أنها تفضلت بحس فبقع فيما يتعلق بالوضوء و قد تممت عدة مرات وكان أمراً ممتعاً التعامل معها».

## الحكم بإعدام سعودي لقتله شخصين خلال قيامه باستعراضات بسيارته

■ جدة (السعودية) - رويترز: ذكرت صحيفة «الوطن» السعودية أن محكمة بالسعودية قضت بإعدام رجل متوسط العمر يضرب عنقه لقتله شخصين بطريق الخطأ أثناء قيامه بحركات استعراضية بسيارته قرب العاصمة الرياض.

ومن بين وسائل تزجية الوقت المنتشرة في السعودية ما يعرف باسم «التحفيط» وهو الانطلاق بالسيارة بسرعة كبيرة ثم جعلها تدور حول نفسها وتزلق.

وتذكرت الوطن أن المتهم الذي قالت انه يطلق على نفسه اسم «مطش» صدم رجلين وقتلها وهو يمارس «التحفيط» وفر من مسرح الحادث قبل ان يقبض عليه.

وجاء في تقرير الصحيفة «صدرت محكمة عقابية حكماً بالإجماع بقتل

## ارتفاع وفيات النساء بسرطان الرئة في بعض الولايات الأمريكية

■ واشنطن - رويترز: قالت دراسة شملت أكثر من مليون امرأة إن معدلات الإصابة بسرطان الرئة شهدت انخفاضا في جميع أنحاء الولايات المتحدة على مدى العقد الماضي لكن حالات الوفيات من جراء هذا المرض ثابتة أو تتزايد بين النساء في منتصف العمر في الجنوب والغرب الأوسط.

وقال الباحثون إن النتائج التي نشرت في دورية علم الأورام الكليتيكية تشير إلى الحاجة لعمل سياسي واستراتيجيات أقوى للحد من التدخين في الأجيال الجديدة من الرجال والنساء في جميع الولايات الأمريكية.

وقال أدمدين جمال الذي أشرف على كتابة الدراسة والباحث في جمعية السرطان الأمريكية في اتلانتا بيجورجيا «نعم نحرز تقدما في خفض معدلات الوفيات من سرطان الرئة لكن هناك

## الطيور يمكنها التعرف على وجوه وأصوات البشر

■ لندن - د ب آ: خلص بحث جديد إلى أن بعض الطيور ربما تعرف أصدقاءها من بني البشر، وتتذكر من التعرف على وجوه الأشخاص وتميز بين أصواتهم.

وقام خبراء في سلوك الحيوانات من جامعة ليتونون في المملكة المتحدة وجامعة فيينا بدراسة سلوك الحمام والغربان وذلك في بحثين منفصلين.

وأشارت الدراسة إلى أن التمكن من معرفة الصديق من العدو المحتمل ربما يكون أمراً مهما بالنسبة لقدرة الطائر على البقاء على قيد الحياة.

وأظهر البحث المنشور في دورية «جورنال أوف أفين بيولوجي» أن الحمام يمكنه التمييز بشكل كبير بين البشر المألوفين وغير المألوفين، وأنه يستخدم ملامح الوجه للتمييز بين البشر، وتذكر موقع «ساينس دايلي» الإلكتروني الذي نشر البحث أن الفريق المشرف على البحث درب مجموعة من طيور الحمام للتعرف على الفرق بين الصور الفوتوغرافية للأشخاص المألوفة بصورة مناسبة أمر مفيد جداً.

## شركات الأغذية تساهم في انتشار مرض السكر في الدول الفقيرة

■ لندن - د ب آ: أظهرت دراسة أن انتشار شركات صناعة الأغذية في الدول الأكثر فقراً يساهم بقوة في الإصابة بالبدانة والأمراض المزمنة في هذه الدول.

وحسب الدراسة التي أعدها باحثون من بريطانيا والهند وأمريكا ونشرت على الموقع الإلكتروني لجلة «يلوس ميدسين»، فإن انتشار المشروبات المنعشة المحلاة والبيع الغذائية المحولة يزداد بشكل هائل في مثل هذه البلدان الفقيرة مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والدورة الدموية أو السكر من النوع الثاني.

وتذكر الباحثون إلى جانب التبغ والكحول الأغذية المحولة والمشروبات المنعشة بسبب احتوائها على نسبة السكر والملح أو الدهون كاهم عوامل الخطر على الصحة في هذه البلدان.

وكان العلماء يعتقدون منذ وقت طويل أن تزايد استهلاك مثل هذه المنتجات في الدول النامية والدول الناشئة يرتبط بالدرجة الأولى بتزاي مستوى الرفاهية هناك.

وراجع فريق الباحثين تحت إشراف ديفيد ستوكلي، عالم الاجتماع في جامعة

# زيارة أولى لسجن الرملة... سهيل كيوان

وقفت زينة وطفلتها في محطة للحافلات، الطفلة تراقب بدهشة كل ما حولها، تمر سيارات غاضبة وأخرى أقل غضبا، هناك تشابه بين وجوه السيارات ووجوه الناس، سيارات مقبلة، مندھشة وأخرى مبسمة، سمينة ونحيلة، وقتنا بين حشد من الناس، لكل واحد من هؤلاء شكل مختلف، لونه ومقاييسه، ولكن المشترك بين الجميع واضح، وهو ما يميزهم عن الكلاب والقطط والسيارات، أطلت حافلة بلون العشب على الصخور البحرية، وجهها ضاحك وعيناها كبيرتان، أنفها ضخم وأبيض، تباطأت مقتربة وقد اشتعلت عيناها، جازت مثل حيوان هائل جريح، انشقت جانبيها، هبط البعض منها ثم بدأت تبعل الناس ببطء، بعضهم فتح الطريق لزينة التي تجر بيدها طفلتها وتساعدها للارتقاء على الدرجات العالية، في العمدة جلس أضخم رجل رآته الطفلة في حياتها حتى تلك اللحظة، حاجباه كيتفان ومشتبان، عيناها كبيرتان وحدها منقوخان كأنه دس كرتي شوكلاتة بين حنكيه، على رأسه نظارة سوداء بدت مثل قرنين مخيفين، على ساعديه غابة شعر، لا يدخل أحد إلا بإذنه، شذنت رنين النقود في العيون المعدنية ذات الأحجام المختلفة أمامه، بهرتها حركة أصابعه السريعة والشعر الناتب على عُنُقها والخاتم الضخم الأصفر... بعد إغفاء ويقظة تباطأت الأشجار والبيوت.

هيبتنا من الحافلة، جدار وأبراج عُكَّت في السماء، بوابة رمادية ضخمة وحشد من الناس يقف أمامها.

مكثتا هكذا رديحا طويلا في الانتظار، التذمر واضح على وجوه الجميع، فجأة شتم بعضهم البوابة، ثم راح آخرون يركلونها بالأقدام والقبضات، لماذا لا تفتح البوابة! كانت هناك مجموعة من الرجال والنساء، يهتفون ويرفعون لافتات، أحدهم يحمل مكبر صوت بيده ويصرخ باغنية «للعشرة آلاف سجين» بصوت يجعلهم كان يقبله أزيز الطائرات العملاقة التي تحط وتقلع في مطار اللد القريب...

صمت وكأية وشمس حارقة، عرق ولهاث، وبعد تناؤب طويل وممل وصليات من كلمات الغضب والأزعج الملوحة المتوعدة فتحت البوابة، وبدأ الناس بالدخول على دفعات صغيرة، أترع وعيون، أجهزة عمياء ومبصرة تمر على الأجساد والأكياس والحقائب الصغيرة، وزينة مكشّرة، المكان كله يوحي بالكآبة، لا شيء سوى الأسلاك والجدران ونساء بنفص اللباس والوجوه. تقدمتا إلى غرفة قفصا حاجر وممر ضيق للعبور، واحد واحد إلى الطرف الآخر، صف لا ينتهي من الرؤوس والأكتاف والمؤخرات.

كل شيء عسير ببطء شديد، كان الأقدام مزروعة في الأرض لا يمكن زحزحتها، رفعت امرأة رأسها إلى السماء الزرقاء وخاطبت طائرا أسود بعيدا بعيدا جدا، ردد وراءها كثيرين «لا حول ولا قوة إلا بالله» لا حول ولا... لا قوة...! نظرت الطفلة مثل الجميع إلى الطائر البعيد، سيدة ذات عينين كحيلتين ووجه كبير ومستدير لف بإتقان بمدنيل غامق، فتحت فكين سميتين ونظرت إلى السماء وتحركت شفتاها، يارب فك الأسرى وأعدهم إلى أحضان عائلاتهم، ابتعد الطائر الأسود حتى اختفى، وبقي هناك من يتذكر في رعدة التسماع الزرقاء فوق السياج، لا بد أن السماء وإن كانت بعيدة تسلم كلام الناس قالت الطفلة لنفسها، كيف يصل الصوت إلى هناك!

أخيرا وصل دورهما، استقبلتهما امرأة هائلة، صدرها أضخم ما فيها، لفت انتباه الطفلة حب السمسع على وجهها ولون شعرها البرتقالي العفوس من تحت الطاقيّة. ولجنا غرفة صغيرة جانبية وحديتين معها، تناولت الحقيبة، شمسحتها مثل قطعة، غرزت فيها أطرافها المليئة بلون غريب أقرب إلى لون الألومنيوم، امتدت اليدان المنمشتان بحب السمسع إلى جسد زينة، تسللتا إلى داخله، ما الذي تبحث عنه هناك! أحسّت الطفلة بعداء شديد لهذه المرأة وليديها المنمشتين العليلتين اللتين ضايقتا والدتها... نفضت برتقالية الشعر بيديها المنمشتين وقالت وهي تشير للطفلة :- «عزيبا»

ردت زينة بصوت مفجوع لم تعرفه مرجانة من قبل - الطفلة! فردت المنمشة بحزم- إنه النظام! مدتها زينة على طارئة كما تمت دجاجة لتقلعها قبل الطبخ، وقالت بغضب وهي تنزل لها سروالها «انظري! هل تعجبك ظلمات البول!»

ردت برتقالية الشعر المنمشة بالسمسع بهدوء ويروود وكأنها يلا روع «إنه النظام» أعادت زينة السرورال وما زالت غاضبة، تطاير ألعاب من تحت شفتيها، نقطة لعاب بيضاء توقفت هناك على رأس شفتها السفلى، علت وهجبت كالغليظة كلما فتحت شديقتها، لم تر ماسا يمثل هذا الغضب والضيقة. اندفعت امرأة أخرى من الباب مبسمة لذات الشعر الأحمر، كانت هذه سوداء مثل بانذجانة، لم يتكسر قالب الأسود سوى أسنانهما، التّم رجلان ونساء بنفص اللباس من حولهما، تبادل الجميع الصرخات وكلهم أشاروا إليها ، أطلقت الطفلة دموعها ونشيجها مذهولة لأن كل ما يحدث هنا على مسرح «زينة» تبعثها بكاء أكثر مرارة، وكان الطفلة حصلت بهذا الصور بصريح بالكاء فزاد نشيجها.

مرّتا بساحة جدرانها أسلاك ومسامير وسماء، ثم دخلتا ممرا مغلقا ثم غرفة شبيهة مظلمة، كلما عبرتا بابا أغلق من ورائهما وكانها طريق بلا عودة، تخلت أنهما لن تخرجا من هناك أبدا، وكلما دخلتا أكثر ازداد قلقها وطمع عليها شعور بالابتعاد عن الأمان، إلا أنها ضبطت نفسها ما دامت ماما ممسكة بيدها وترفعها عن الأرض بين قبضة وأخرى، أخيرا رأت عدداً من الناس يقفون قبائلتها من وراء قضبان وزجاج خشين، لا يمكن إدخال أصعب منها، توقفت الناس خارج الزجاج قبالة من يدخله وراحوا يقلبونه، بينما تقدمت زينة قبالة وجه ذي شاربين وشعر كثيف على الخدين، قبلت الزجاج وقبّله هو من جهته، كان الوجه أسمر ضاربا إلى الصفار، الشعر قصير حالك، أحسست الطفلة بأنها تعرفه! يتسم هاشا لها! هل عرفتني أم نسيتني! إنها تعرفني! وصل صوته مغموما من الثقوب الصغيرة، تذكره من صورة ماما،... بل من حقيقة ما، إنه الذي يسكن في الصورة على سرير ماما، وهو نفسه الذي يقف إلى جانبها ويعانقها في صورة كبيرة على الجدار... بابا... بابا!.

بعد سلام وكلام واطمئنان على الأحوال قال .. زينة أريد أن أقول لك شيئا مهماً.. شو يدك تقول...؟ بإمكانك أن تتطلي إذا شئت ذلك...! لا تقل هذا، وهل حياتي حياة بدوئك...سانتظرك..أنت زوجي والوالد طفلي وأحببي... لا أريد أن أطلب معي... سانتظرك..أنت زوجي وحبيبي لا تقل هذا الكلام... تنتظرين تسعة وتسعين عاما...؟! سانتظر ألف عام..الله كريم...ثم من يعرف ما الذي تخبئه الأياام...